

مدارات  
ازمة الوطنية في خطاب المعارضة العراقية 18  
رأي  
العالم العربي وثورة المعارضة النفطية 19

## اليمن: تسريح آلاف الضباط والجنود بعد المصادقة على المعاهدة مع السعودية

صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:  
أكدت مصادر وثيقة الإطلاع أن مجلس الدفاع الوطني الأعلى في اليمن أقر أمس إعادة وضع الجيش والأمن بعد المصادقة على المعاهدة الحدودية بين اليمن والسعودية الذي يشمل تسوية وضع الكثير من الوحدات العسكرية المرابطة على الشريط الحدودي وتسريح عدد كبير من الضباط والأفراد في القوات المسلحة والأمن.  
وذكرت «القدس العربي» أن الاجتماع الاستثنائي الذي عقده المجلس أمس برئاسة الرئيس علي عبد الله صالح أقر عددا من الإجراءات الخاصة بالقوات المسلحة والأمن والتي سيتم القيام بها عقب المصادقة على المعاهدة الحدودية التي أقرها مجلس النواب السبت.  
وقالت إن هذه الإجراءات تشمل تسريح عدد كبير من أفراد القوات المسلحة والأمن وإعادة التوزيع للمعسكرات والقوات المرابطة على الشريط الحدودي مع المملكة العربية السعودية وفقا للمواقع الجديدة التي حددتها بنود المعاهدة الحدودية، مشيرة إلى أن اليمن يسعى إلى تخفيض أفراد قواته العسكرية والأمنية إلى حد كبير والإبقاء على عدد محدود يتمتع بكفاءة ومهنية عالية يتم تحسين أوضاعه.

## أكبر قضية فساد تشهدها مصر منذ 20 عاما الحكم على ثلاثة نواب مصريين بالسجن عشرة اعوام بتهمة الاختلاس والتزوير

القاهرة - «القدس العربي» -  
وقالت إن الرئيس الراحل «أنه حياته على ما بدأ به، واستمر بتوجيه الضربة القاضية إلى النظام الجمهوري السوري، فقد هبنا ابنه وليا للعهد وحضر له كل مستلزمات انتقال السلطة إليه كما لم يحدث في أي نظام ملكي ورثي»  
إلى ذلك اقترحت إسرائيل على سورية النظر في اقتراح الصحافي البريطاني باتريك سيل لحل الخلاف حول السيطرة على الشاطئ الشمالي الشرقي لبحيرة طبرية كقاعدة ممتدة لاستئناف المفاوضات السلمية بين البلدين وطرح الفكرة وزير العدل يوسي بيلين في مقابلة مع برنامج «لقاء مع الصحافة» في القناة الثانية، وقال بيلين إن الرئيس القادم لسورية يشترط قرارا ويعرف اقتراح سيل.  
وكان ظهور بيلين في البرنامج قد تم بالتسديد مع رئيس الحكومة اليهودي برااك الذي لم يستبعد في الماضي اقتراح سيل، ونشر الاقتراح كدعوة لزعماء سورية وإسرائيل بعد تجميد المفاوضات.

## اسرائيل تعرض مشروع باتريك سيل حول طبرية اساسا لاستئناف المفاوضات مجلس الشعب السوري يعتمد اليوم بشار رئيسا والاخوان يتعهدون بمقاومة حكمه بكل الوسائل



اعضاء في مجلس الشعب السوري يصوتون على اقتراح تشكيل لجنة تبحث ترشيح بشار الاسد رئيسا للجمهورية (رويترز)

تقريبا بتسيير الامور اليومية للشؤون السورية بالتنسيق والتعاون التام مع والده الراحل. حيث انه اكتسب الخبرة في بيت الرئيس الراحل وقد نشطت علمية وثقافية واسعة، واسم في جعل العبد والثقافة في متناول الجميع، وقالت «لقد اكتسب الرفيق الدكتور بشار خبرة كبيرة في الفترة الماضية، حيث كان يقوم بالعديد من المهام تحت اشراف وتوجيه مباشر من القائد حافظ الاسد وان ترشيحه يعني تعزيز توجه نحو الاستمرار في تنفيذ نهج الراحل وترسيخ القيم الوطنية والقومية والتأكيد على دور الحزب»  
وكان بشار قد اشار سابقا الى انه رشح لوالده والعدد من اعضاء الوزارة الحالية التي يرأسها محمد مصطفى ميرو والتي تسلمت مهامها في 13 اذار (مارس) الماضي.  
وتقول مصادر سياسية ان بشار الذي درس طب العيون في بريطانيا كان يقوم منذ عامين

الاستمرارية»  
وصفت القيادة بشار بأنه يمثل التواصل بين جيلين، وكحالة الخيرة في بيت الرئيس الراحل وقد نشطت علمية وثقافية واسعة، واسم في جعل العبد والثقافة في متناول الجميع، وقالت «لقد اكتسب الرفيق الدكتور بشار خبرة كبيرة في الفترة الماضية، حيث كان يقوم بالعديد من المهام تحت اشراف وتوجيه مباشر من القائد حافظ الاسد وان ترشيحه يعني تعزيز توجه نحو الاستمرار في تنفيذ نهج الراحل وترسيخ القيم الوطنية والقومية والتأكيد على دور الحزب»  
وكان بشار قد اشار سابقا الى انه رشح لوالده والعدد من اعضاء الوزارة الحالية التي يرأسها محمد مصطفى ميرو والتي تسلمت مهامها في 13 اذار (مارس) الماضي.  
وتقول مصادر سياسية ان بشار الذي درس طب العيون في بريطانيا كان يقوم منذ عامين

تقريبا بتسيير الامور اليومية للشؤون السورية بالتنسيق والتعاون التام مع والده الراحل. حيث انه اكتسب الخبرة في بيت الرئيس الراحل وقد نشطت علمية وثقافية واسعة، واسم في جعل العبد والثقافة في متناول الجميع، وقالت «لقد اكتسب الرفيق الدكتور بشار خبرة كبيرة في الفترة الماضية، حيث كان يقوم بالعديد من المهام تحت اشراف وتوجيه مباشر من القائد حافظ الاسد وان ترشيحه يعني تعزيز توجه نحو الاستمرار في تنفيذ نهج الراحل وترسيخ القيم الوطنية والقومية والتأكيد على دور الحزب»  
وكان بشار قد اشار سابقا الى انه رشح لوالده والعدد من اعضاء الوزارة الحالية التي يرأسها محمد مصطفى ميرو والتي تسلمت مهامها في 13 اذار (مارس) الماضي.  
وتقول مصادر سياسية ان بشار الذي درس طب العيون في بريطانيا كان يقوم منذ عامين

## موريتانيا تدعو وزير الخارجية الاسرائيلي لزيارتها

القدس المحتلة - ق ب: افادت مصادر عبرية ان وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي تلقى اخيرا دعوة رسمية لزيارة موريتانيا التي تقيم علاقات دبلوماسية مع تل ابيب. وذكرت صحيفة «معاريف» التي اوردت النية في عهدها الصادر أمس ان سوعد الزيارة التي لم يتقرر بعد ستكون الاولى التي تقوم بها شخصية سياسية اسرائيلية رفيعة لوريتانيا منذ ان قررت الاخيرة قبل حوالي سنة رفع مستوى علاقاتها مع الدولة العبرية على مستوى سفراء.  
ونقلت الصحيفة عن مصادر ماثونة في وزارة الخارجية الاسرائيلية تأكيدها ان دعوة ليفي سلتمت من جانب الرئيس الموريتاني معاوية ولد طابع الذي سفير في ابيبي في العاصمة الموريتانية نواكشوط فردي ايتان، وذلك خلال لقاء جرى بينهما مؤخرا، وازدادت العلاقات السياسية والتجارية عندما مع اسرائيل والدول الغربية.

## اشتبكات بين الشرطة ومظاهرين بالجزائر

الجزائر - رويترز: نكر شهود ان خمسة اشخاص على الاقل اصيبوا في اشتباكات وقعت أمس الاحد بين شرطة مكافحة الشغب ومئات من المظاهرين أثناء احتجاجهم النكري السنوية الثانية لقتل مغن جزائري شعبي.  
وكانت السلطات تقتل بالوم على متشددين في الاسمين في مقتل معطوب كثيرين من نشطاء البربر يزعمون ضلوع الحكومة في الاغتيال الذي اثار عددا من الاحتجاجات، (تفاصيل ص 7)

## سجن تسعة اشخاص بتهمة التورط في الاضطرابات جريح في حريق أتى على 18 متجرا في البحرين

نيقوسيا - النامة - لندن - «القدس العربي» - اف ب: اعلن الدفاع المدني البحريني أمس الاحد ان شخصا اصيب بجروح خطيرة فيما مر 18 متجرا في حريق اندلع السبت في احد اسواق النامة.  
وكان الرجل الذي ادخل الى المستشفى لصابته بحروق بالغة يقف بالقرب من احد المتاجر التي اندلع فيها الحريق فظهر فيما كانت غالبية المحلات مغلقة.  
وقال رئيس الدفاع المدني في البحرين الكولونيل جيسس ويندسور مصدقا ان 50 من رجال الاطفاء عملوا على مدى اكثر من ساعة ونصف الساعة في الشوارع الضيقة للسوق قبل ان يسيطروا على الحريق، وفشحت وزارة الداخلية تحقيقا لتحديد اسباب الحريق.  
وقد دمر حريق في 6 ايار (مايو) اكبر قاعة سينما في البحرين، كما اُلحق اضرارا بالسينما الجاورة.  
وكانت البحرين حتى العام 1999 مسرحا لحرائق متعددة كان العدد الاكبر منها يستهدف الاسويين.  
وكانت هذه الحرائق تشكل جزءا من الاضطرابات التي

## اغلاق مصفاة الاحمدي في الكويت بعد انفجار اوقع اربعة قتلى و50 جريحا

الكويت - «القدس العربي» -  
وقالت: وقع انفجار في مصفاة ميناء الاحمدي اكبر مصافي النفط الكويتية أمس الاحد ما أدى لسقوط ثلاثة قتلى واصابة اكثر من 40 واطلاق المصفاة. وقال حمزة البكش مدير العمليات في المصفاة للمصاحفين ان المصفاة مغلقة تماما الآن وتبذل جهود لاستئناف العمل قريبا لكن ليس من المعروف متى سيتم تسليمت ذلك، واصفا دون ذكر تفاصيل ان العمل اللطيف في مضخة الوقود للسوق المحلية وان مضخة عمليات التصدير استؤنفت لان المصفاة ما زال مغلقة.  
وقال ان المصفاة الاخريين بالكويت وهما الشيعية وميناء عبد الله تاترا حولها تأخذ جزاء كيدا من الاهتمامات الليبيين، حيث يقوم نجل الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بتشجيع الرياضة واستخدام احسن المدربين الرياضيين من الاجنتين، وهناك حديث عن محاولة تجنيد ليبي لمدرب المنتخب الوطني الانكليزي السابق تيري هينابل، والذي قيل انها ما زالت في مراحلها الاولى.  
واخبار الوفاة والارضية لا تخفي عن المسرح الليبي وكان آخرها الخبر الذي قيل فيه ان العقيد

## القذافي يوجه اهتمامه نحو الملاكمة بعد خسارة منتخبه الوطني لكرة القدم امام الكاميرون ليبيا تعرض على الملاكم اليمني نسيم حامد عشرة ملايين دولار للعب في طرابلس

القذافي يحاول ان يجذب الملاكم البريطاني من اصل يمني نسيم حامد وحامل اللقب العالمي في وزن الريشة للعب مباراة له في طرابلس الغرب.  
وقالت صحيفة «صاندي تايمز» البريطانية ان العقيد الليبي بأداهنا بسبعة ملايين جنيه استرليني (عشرة ملايين دولار) من اجل ان يجذب البطل البريطاني اليه. ويقال ان مدير اعمال الملاكم، شقيقه رياض قام بالتفاوض بشكل مبدئي مع نجل العقيد القذافي محمد رئيس اللجنة الاولمبية الليبية. واك مصدر مقرب من حامد ان عرضا قد تم، وقال هذا المصدر ان «نسيم حامد مشهور في العالم العربي، وان الليبيين مهتمون كثيرا بالامر، ولكن المصدر قال انه لن تكون هناك اي عروض قبل مباراة حامد القادمة في امريكا، ومع ذلك لم ينف الناطق الرسمي باسم حامد ان يتم تنظيم مباراة له في طرابلس للدفاع عن لقبه هنا.  
وحسب المصادر الليبية فان النقاش حول مباراة حامد في ليبيا تركز حول داعم مباريات الملاكم

ISSN 1358-3379  
7 771358 337063

## جنوب أفريقيا: اندماج حزبين معارضين من البيض لمواجهة الحزب الحاكم

■ جوهانسبورغ- اف ب: أعلن أبرز حزبين معارضين في جنوب أفريقيا اندماجهما في محاولة للتصدي لنفوذ المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم الذي اعتبر هذه الخطوة بمثابة «عودة إلى الوراء» تهدف إلى «الحفاظ على مصالح البيض».

وأعلن الحزب الديمقراطي (يمين ليمبرالي) أن حزب معارض والحزب الوطني الجديد (التيق عن الحزب الحاكم خلال فترة الفصل العنصري) مساهم السبب اندماجهما في ما يسمى بدون دنئي شك اكبر تحالف سياسي منذ تظلم اول انتخابات ديمقراطية في البلاد عام 1994.

وسيحمل الائتلاف الجديد بين «الحزب الديمقراطي» بزعامة توني ليون الذي أصبح اول حزب معارضة بنيله 9.5 ٪ من الاصوات و«الحزب الوطني الجديد» بزعامة مارتينوس فان شالكويك (6,8 ٪) اسم «التحالف الديمقراطي» على ان يتشارك في الانتخابات البلدية المقبلة في تشرين الثاني/نوفمبر).

وسيتراس التحالف توني ليون لفترة انتقالية تمتد على عامين على ان يشغل مارتينوس فان شالكويك منصب نائب الرئيس.

واكد الحزبان انهما «يريدان تأسيس حركة سياسية تجمع الجنوب افريقيين من كل المجموعات ويمكن ان تنافس بفعالية الحزب الوطني الحاكم على السلطة».

يشار الى ان غالبية ناخبي الحزبين هي مسن البيض مع نسبة اصوات قوية لدى الخلالاسطيني في الكاب، مؤيدة للحزب الوطني الجديد، وهما يستأثران بالقسم الاكبر من اصوات الاقلية البيضاء (حوالي 13 ٪) في جنوب افريقيا باستثناء الاحزاب الافريكانية المتشددة الصغيرة.

لكن بالرغم من التحالف الا ان نسبة التأييد للحزبين لا تزال بعيدة عن معدل التأييد للمؤتمر الوطني الافريقي الذي بلغ 66,3 ٪ في انتخابات عام 1999.

## مراقبون اوروبيون: الاقتراع جرى في اجواء هادئة

# رئيس حزب «زانو-بف»: سنشكل الحكومة القادمة في زيمبابوي مهما كانت نتائج الانتخابات

■ هاراي-بالاوايو (زيمبابوي)- اف ب: أعلن رئيس الحزب الحاكم في زيمبابوي «زانو-بف» جون توكومو امس الأحد ان حزبه سيشكل الحكومة القادمة ايا كان الفائز في الانتخابات التشريعية الجارية حاليا.

ولا يرض الدستور على اي مادة تجبر الرئيس روبرت موغابي على تشكيل حكومة استنادا للاغلبية التي تنتفي عن الانتخابات التشريعية.

وقال توكومو خلال مؤتمر صحافي «ان زانو-بف سيشكل قريبا جدا حكومة مهما كانت نتائج الانتخابات التشريعية».

ويواجه الحزب الحاكم لاول مرة التغيير الديمقراطي برئاسة مورغن تسفانغيراي.

واكتسب هذا الحزب الذي تأسس السنة الماضية بسرعة شعبية كبيرة بسبب الازمة الاقتصادية الخطيرة التي تشهدها البلاد وتنسب اليها الخفاء الحكومة. وقد صوت الناخبون باعداد كبيرة ويهدء امس في بالاوايو المدينة الثانية في زيمبابوي، في اليوم الثاني والاخير من الانتخابات التشريعية.

وقال عدد كبير من الناخبين انهم سارعوا الى التصويت في وقت مبكر لتسكن من حضور القديس الديني لاحقا.

## حلفاء كاييلا يجتمعون في هاراري

■ هاراي-رويتزر: استضاف رئيس زيمبابوي روبرت موغابي قمة لحلفاءه في الحرب في جمهورية الكونغو الديمقراطية امس الاحد رغم الانتخابات الهامة التي تجري في البلاد. ووصل رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران كاييلا ورئيس ناميبيا سام نيوما الى هاراري امس الاحد ويبدأ الاثنان اجتماعا يستمر يوما واحدا مع موغابي في فندق بوسط المدينة بعد فترة وجيزة من وصولهما.

ولم يشارك رئيس انغولا اوداردو دوس سانتوس في الاجتماع ومثله سفير بل في هاراري.

وقال نيوما للصحافيين في مطار هاراري ان الحلء سيركزون على احياء اتفاق السلام الهيش الذي وقعته الاطراف المتحاربة في العام الماضي. ومنذ ذلك الحين انتهكت كل الاطراف اتفاق لوساكا للسلام مما

اجل نشر نحو خمسة آلاف من قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة. وتابع نيوما «سنستعرض الوضع لنضمن مساعدة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة على اعادة السلام والاستقرار الى منطقة البحيرات العظمى». ولم يدل موغابي بتصريحات للصحافيين بينما قال كاييلا «يسعدني ان اكون هنا. يسعدني ان اكون بين اصدقائي».

وارسلت ناميبيا وانغولا وزيمبابوي الالف الجنود الى زائير والسابقة في اب (اغسطس) 1998 للحيلولة دون اطاحة المتمردين الذين تدعمهم رواندا واوغندا بكاييلا المستقل القريب. ولكن تحركهم مجموعة من الموقفين على مبادرة تحت اسم «لوروا» ووفقا للنظام الديمقراطي المباشر في سويسرا فمن الممكن ان تجري تصويت في تشرين الثاني (نوفمبر)، ويبدو ان الناخبين السويسريين يريدون ان تكون هناك علاقات اقتصادية اكبر مع الاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري لسويسرا الا انهم لا يريدون زيادة الروابط السياسية.

# اطلاق سراح ماليزي يبعث تفاؤلا بقرب الافراج عن بقية الرهائن في الفلبين

■ مانايلا-رويتزر: قال مفاوضون ان اطلاق سراح غابات ماليزي يبشر بالخير لبقية الرهائن البالغ عددهم 20 شخصا معظمهم من الاجانب والمحتجزين منذ نحو 62 يوما في الاحراش الجنوبية بالفلبين.

وقال روبرتو افييتاخادو كبير المفاوضين والمستشار الرئاسي ان ذا القرنين هاشم افرج عنه دون مقابل وسيطير على الفور الى ماليزيا بعد تسليمه اسم الاحد للملحق العسكري الماليزي الكولونيل شريم ماجد في القصر الرئاسي في مانايلا وازداد لرويتزر - يبشر ذلك بخير بالنسبة للاخرين».

ودعا هاشم (29 عاما) خلال مؤتمر صحافي امس الاحد الحافظين الى اطلاق سراح الرهائن الاخرين وقال «اود ان احمد الله نعمتهه باطلاق سراحي وانتمي ان يتم بأسرع ما يمكن اطلاق سراح اصدقائي الرهائن العشرين».



عسكري زيمبابوي يبدي بصوته في اليوم الثاني من الانتخابات (رويتزر)

## الحكومة تتمنى الانضمام وسياسيون يحاولون عرقلة الاستفتاء الانضمام الى عضوية الاتحاد الاوروبي يقلق سويسرا

■ زوريخ -رويتزر: يحاول سياسيون سويسريون تأجيل استفتاء على عضوية الاتحاد الاوروبي الذي قد يقابل برفض الناخبين ويؤجل الانضمام لاعوام.

وتريد الحكومة والعديد من اعضاء البرلمان ان تنضم سويسرا الى الاتحاد الاوروبي في يوم من الايام الا انهم لا يريدون ان يجري استفتاء شعبي على الامر هذا العام لان الخسارة فيه ستعزل الشروع في المستقبل القريب. ولكن تحركهم مجموعة من الموقفين على مبادرة تحت اسم «لوروا» ووفقا للنظام الديمقراطي المباشر في سويسرا فمن الممكن ان تجري تصويت في تشرين الثاني (نوفمبر)، ويبدو ان الناخبين السويسريين يريدون ان تكون هناك علاقات اقتصادية اكبر مع الاتحاد الاوروبي اكبر شريك تجاري لسويسرا الا انهم لا يريدون زيادة الروابط السياسية.

وفي الوقت الذي وافقوا فيه الشهر الماضي بيهامش مريح على سبعة اتفاقات اقتصادية ثنائية مع الاتحاد الاوروبي الا ان نتائج استطلاعات الرأي توضح انهم يريدون الانتظار لدراسة الانضمام من كل جوانبه.

وقال افرار الاتفاقات في التصويت مناقضا لرفض سويسرا في استفتاء اجري عام 1992 الانضمام للمنطقة الاقتصادية الاوروبية وهي بمثابة عرقلة انتظار رسمية للانضمام الكامل للاتحاد الاوروبي.

ويقول اقتصاديون ان سويسرا ليست بحاجة الى الانضمام الا لان الاتفاقات الثنائية تمنحها مزايا السوق الواحدة دون ان تفقد استقلالها السياسي.

والانضمام بالكامل للاتحاد الاوروبي سيكون خطوة تجاه الوحدة النقدية واليورو مما سيؤثر سلبيًا على الفرنك السويسري القوي الا ان حين ان العملة الاقتصادية اكبر مع الاتحاد الاوروبي اكبر شريك اسعار الفائدة واعدلات الضرائب.

ويغضل الائتلاف الحاكم السويسري المؤلف من اربعة احزاب العضوية الكاملة للاتحاد الاوروبي في مقبول لا ناخبين بحيث تستمر العملية.

## كلينتون: لا يزال هناك الكثير من العمل من اجل التقارب بين تركيا واليونان

■ أثينا- اف ب: أعلن الرئيس الامريكى بيل كلينتون في حديث نشرته صحيفة «تو فيما» اليونانية امس الاحد انه «لا يزال هناك الكثير من العمل من اجل التقارب بين الحكومتين اليونانية والتركية». وازداد كلينتون بالمتابع منذ التحسن الملحوظ في العلاقات الصيف الماضي. معتبرا ان «الجهود التي بذلتها الحكومتان مشجعة جدا». وقال لكنه لا يزال امامنا الكثير من العمل الصعب». مشددا على ضرورة التوصل الى «حل عادل وشامل للمشكلة الرئيسية» الا ان لا يزال انقسام الجزيرة منذ احتلال القوات التركية للقسم الشمالي منها في العام 1974 يؤثر سلبا على العلاقات بين تركيا واليونان.

وقال كلينتون ان «عهد الازهاب طال اكثر مما يجب في اليونان».

وقال كلينتون «لقد مات الكثير من الابرياء وعهد الازهاب طال اكثر مما يجب في اليونان». وشارحا الى ان ما يجب القيام به هو «محو الازمة التي

## تقارير: اسرار امريكا النووية عرضة للخطر

■ لوس الاموس (نيو مكسيكو)-رويتزر: قال مسؤولون ان معمل لوس الاموس الوطني تعرض مجددا لحادثين امينيين الاسبوع الماضي في الوقت الذي كشفت تقارير حكومية ان جواسيس اجانب يستهدفون عملاء الاسلحة النووية الامريكيين عند سفرهم للخارج.

وقال المسؤولون السبت ان اثنين من الاقراص اللبنة التي تبذلها الحكومة لدراسة امنيتهما اختفي لمدة يوم وفي حادثة منفصل ترك باب مفتوحا في المنطقة السرية من مبنى ادارة العمل الذي يعد اصخم معمل للاسلحة النووية في الولايات المتحدة.

وبعد الحادثان اقل خطورة من الاختفاء المفاجئ ثم ظهور الغامض لاثنين من الاقراص الصلبة يحتويان على اسرار بشأن الاسلحة النووية الامريكية والروسية

## الجيش الفيدجي يعلن ان المفاوضات مع الانفاليين تراوح مكانها

■ سوفيلا- اف ب: أعلن ناطق عسكري اليوم الاحد ان المفاوضات بين الجيش ومنتقدي الانقلاب في أرخبيل فيدجي في جنوب المحيط الهادئ الذين يجتازون رئيس الوزراء وعددا من النواب رهائن تراوح مكانها.

وقال الناطق الكولونيل فيليبيو تاركينيتيكي ان «الحادثات تصطبم بعائق منذ امس (السبت) وكل الجهود الالية لدفعها قدما الى الامام قد فشلت». وأضاف ان الحادثات توقفت بسبب المطالب الجارية التي عرضها منتقذ الانقلاب جورج سبيت والتي اعتبرت غير مقبولة.

وقال جورج ناتا الناطق باسم زعيم المتمردين جورج سبيت ان افرج عن النسوة الاعضاء في البرلمان الفيدجي في الساعة 00,20 بالتوقيت المحلي (12,20 ت.ع.السبت).

وقال جورج سبيت ان «مات الكثير من الابرياء وعهد الازهاب طال اكثر مما يجب في اليونان». وشارحا الى ان ما يجب القيام به هو «محو الازمة التي

## 155 قتيلا خلال اسبوع في مواجهات باندونيسيا

■ جاكارتا -رويتزر- اف ب: اسفرت المصادمات بين المسلمين والمسيحيين في اندونيسيا في جزر البهار التي تقع في اقصى شرق البلاد عن مقتل خمسة على الاقل امس الاحد ليرتفع عدد القتلى الى اكثر من 155 في اسبوع من القتل. وتصاعدت حدة القتال بشكل متواصل في العاصمة الاقليمية امبون منذ يوم الاربعاء بالرغم من جهود لآ من افراد الشرطة والجيش اقامة اعمال العنف وترددت اصداة طلقات الرصاص وقنابل المولوتوف في ارجاء المدينة في الوقت الذي كان يشترك فيه المسيحيون والمسلمون.

واكد زعماء الطائفتين ان خمسة على الاقل لقوا حتفهم في القتال ليرتفع عدد القتلى خلال الخمسة ايام الماضية الى 41 على الاقل.

وقتل يوم الاثنين 114 على الاقل في اعمال عنف طائفية باحدى جزر البهار وهي جزيرة هالاماسيرا وهي اكثر المصادمات دموية منذ ان اشتعلت الاضطرابات في المنطقة منذ 18 شهرا. وتقول جماعة لحقوق الانسان ان الافا قتلوا ويخشى انتشار العنف في ارجاء الارخبيل الاندونيسي.

واشعل جنود العنف في جزر البهار او الملوك وصول الفين من المقاتلين المسلمين المتشددين من جزيرة جاوة وتوعوا بالقيام بالجهاد.

وفي يوم الجمعة منعت السلطات السفر الى المنطقة في محاولة لابعاد متطري الاضطرابات. وقال الرئيس الاندونيسي عبد الرحمن واحد يوم الجمعة انه يعرف متطري ومبدي الاحداث الدائمة وودع باتخاذ اجراءات صارمة. ولم تفلح تصريحات مماثلة من واحد وقادة سياسيين وعسكريين آخرين في الماضي في اثناء اعمال العنف.

وقال الرئيس الاندونيسي «لا اريد تحديد اسما».

واضاف «فقط اعلم من يقف وراء هذا. انهم يمكن انموالا كثيرة. لكن هذا زاد عن حده وستنخذ اجراءات صارمة». من جهة ثانية اكد احد رجال الدين المسلمين سقوط ما لا يقل عن 36 قتيلا امس الاحد في اعمال عنف طائفية بين المسلمين والمسيحيين في امبون شمال شرقي اندونيسيا.

واكد مالك سلام الناطق باسم حركة اسلامية «لقد سقط في صفوفنا 36 قتيلا ولست ادري كم سقط في صفوفهم» (المسيحيين).

ولم تؤكد مصادر مستقلة او في الشرطة هذه الارقام.

وتتواجه الطائفتان المسيحية والمسلمة في امبون منذ كانون الثاني (يناير) 1999 في دوامة عنف لا تبدو لها نهاية من الهجمات والهجمات المضادة اسفرت عن سقوط مئات القتلى.

## مقتل 12 في اشتباكات مع الاكراد في تركيا

■ ديار بكر (تركيا) -رويتزر: قالت السلطات المحلية امس الاحد ان القوات التركية قتلت 11 من الثوار الاكراد وفقدت جنديا واحدا خلال اشتباكات وقعت اخيرا في اقصى جنوب شرق البلاد.

وقال مكتب الحاكم العسكري في ديار بكر عاصمة الجنوب الشرقي في بيان ان جنديا واحدا اصيب في القتال باقليم هكاري في الجنوب الشرقي بالقرب من الحدود مع العراق وايران.

وفي يذكر البيان منى وقع الاشتباكات. واصبحت الاشتباكات بين القوات التركية وثوار حزب العمال الكردستاني تارة منذ امر عبدالله اوچلان زعيم الحزب المحكوم عليه بالاعدام في تركيا اتباعه قبل تسعة اشهر بانهاء الكفاح المسلح من اجل حكم ذاتي للاكراد.

وتقول تركيا ان هذه مجرد حيلة لتأخذ حياة اوچلان الذي ينظر حكما من محكمة اوروبية تنظر في دعوى اقامها لاستئناف الحكم باعدامه الذي اصدرته العام الماضي محكمة تركية ادانته بجرمة الخيانة العظمى.

وقتل 30 الفا من الثوار الاكراد والجنود والمدنيين في الحرب التي بدأها حزب العمال الكردستاني قبل 15 عاما من اجل الحكم الذاتي للاكراد في جنوب شرق البلاد.

## قوات حفظ السلام بالبوسنة تعنقل مجرم حرب مشتبه به

■ لندن-رويتزر: قالت وكالة الانباء البوسنية ان قوات حفظ السلام القبض امس الاحد على مشتبه بارتكابه جرائم حرب في منزله بشمال البوسنة.

واقادت الوكالة التي تستقبلها هيئة الازاعة البريطانية بي.بي.سي. ان افراد قوات حفظ السلام التي يتزعمها حلف شمال اطلسي اقتادت دوسكو سيكيرييتشا موقفا من منزله في برييدور.

ووجهت الى سيكيرييتشا وهو من صرب البوسنة اتهامات بارتكاب جرائم حرب لمشاركتة في مذبحه راح ضحيتها 140 من مسلمي وكروات البوسنة في معسكر سجن كوتيمب خلال الحرب البوسنية التي استمرت 43 شهرا.

وشهد المذبحه فرت عليتش وهو سجين صورة فريچ تليفزيوني في اب (اغسطس) عام 1992 وظهر قصصه الصدري من خلف الاسلاك الشائكة ليصبح رمزاً للتطهير العرقي».

وتابعت الوكالة ان وزارة داخلية صرب البوسنة اكدت القبض على سيكيرييتشا. ونقلت الوكالة عن بيان الوزارة «وصلت اربع من عربات قوات حفظ السلام الى منزل سيكيرييتشا واقمتهه وسيطر عليه واوثقته».

ثم نقل الى احدى العربات واخذ بعيدا.

## رئيس الوزراء الهندي يقلل من اهمية الاعتداءات على المسيحيين

■ روما- اف ب: أعلن رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجاباي الذي ينظر وصوله امس الاحد الى روما ان الاعتداءات على الاقلية المسيحية الهندية «اعمال قريده» انه لا ليست هناك «حملة منظمة» ضد المسيحيين الهنود.

وقال فاجاباي في مقابلة نشرتها صحيفة «لا ستامبا» الإيطالية ان «ليس هناك اي حرب اثنية بين الهندوس والمسيحيين جارية» حاليا في الهند.

وسيلتقي رئيس الوزراء الهندي بياس حكومة يهيمن عليها القوميون الهندوس اليوم الاثني في الفاتيكان البابا يوحنا بولس الثاني في وقت تصاعدت فيه مؤخرا الحرائق التي تستهدف المسيحيين الذين يمثلون اقل من 2,5 ٪ من سكان الهند البالغ عددهم مليار نسمة.

واعتبر فاجاباي ان اغتدى اهل العنف ضد المسيحيين هم اشخاص «يريدون ادخال حكومة» في مصاعب. وتعد بان الذين «لن يبقوا بدون عقاب». وقال «اننا قومون لاننا نحب بلدنا الذي يضم الهندوس والمسيحيين والمسلمين والسيخ والبوذيين واخرين ايضا».

## كوريا الجنوبية تدعو للحذر في ذكرى الحرب

■ سول-رويتزر: شدد الرئيس الكوري الجنوبي كيم داي جونج امس الاحد على اهمية الحفاظ على الامن رغم التحركات من اجل الصالحة مع كوريا الشمالية.

وفي كلمته امام آلاف من قدامى المحاربين في الاحتفال بالذكرى الخمسين لبدية الحرب الكورية قال كيم «لا طاقة لنا بالاسترخاء» حتى تتحقق اعادة التوحيد والسلام الدائم بين الكوريتين. وتابع كيم (74 عاما) «ينبغي الحفاظ على اجراءات امن مشددة الموقف الدفاعي القوي هو الضمان الوحيد للسلام. وادي اجتماع القمة بين الكوريتين في الفترة من 13 الى 15 حزيران (يونيو) الحالي هي تزايد التوقعات في الجنوب بتحقيق حدة التوتر في اخر مناطق النزاع منذ الحرب الباردة. وفي انعكاس للجد الجديد السائد في شبه الجزيرة الغت كوريا الجنوبية عرضا عسكريا واعادة تمثيل اشهر معارك الحرب الكورية التي تصور انزالا بريمائيا لقوات الجنرال دوغلاس ماك آرثر في اينشون وهي المعركة التي غيرت دفة لحوادث الدموي والوحشي

## الطغي لم ينبط عزم الناخبين اليابانيين

■ طوكيو-رويتزر: الطين والوحل في كل مكان لكن احدا من الناخبين لم يتخل عن اداء واجباته الديمقراطية في بلدة يونوتسو جنوب غرب اليابان حيث بدأت انتخابات عامة اطلاقا.

وقطعت الانهيارات الطبيعية الناجمة عن الاطمار الغزيرة طريقا رئيسيا في سانديق الاقتراع التي تبعد اقل كيلومتر جنوب غربي طوكيو مما ادى الى تاخر وصول صناديق الاقتراع الى مركزين في المنطقة الزراعية.

وقال مسؤول في البلدة «اضطربنا لبدء الاقتراع» متأخرين نحو ساعتين ونصف الساعة في اثناء العمل للجد الجديد السائد في شبه الجزيرة الطقس السيء وادوا باصواتهم بمجرد فتح مراكز الاقتراع».

وابدى الناخبون في بلدة يونوتسو ومعظم مزارعين في المجتمعات من العمر او اكبر حماسا بوقوع ما اتوا عليه من طوكيو وواساكا الذين خرجوا للاداء باصواتهم تحت زناد متقطع ورغم ذلك جاءت اعدادهم في الساعات الاولى اقل من تلك في انتخابات 1996.

## توحد غير مسبوق في مجلس النواب اليمني ازاء قضية كبرى

## اليمن: انباء عن اتفاق مسبق بين «الإصلاح» والحزب الحاكم على تصديق معاهدة الحدود مع السعودية



النواب اليمنيون لدى تصويتهم على معاهدة الحدود مع السعودية في صنعاء أمس الأول (أ ف ب)

فنية متخصصة هي المطلوبة فعليا في الخليج في المرحلة الحالية. وقال نصر طه مصطفى «قد تكون الرؤى المستقبلية لانعكاسات المعاهدة الحدودية اليمنية-السعودية مغرقة في التفاؤل شيئا ما، لكنها ليست مغرقة في الخيال بالتأكيد لأنها ممكنة الحدوث بل يجب أن تتحول إلى واقع إذا ما كانت هناك رغبة جادة في بناء مستقبل حقيقي للمنطقة يجنبها ويوفر لها كل أسباب الاستقرار والنمو والتطور».

التي ينظر بها إلى المعاهدة ذاتها». وأضاف أن عملية الاستثمار في اليمن قد تكون البديل الأفضل لعملية هجرة العمالة اليمنية إلى السعودية ودول الخليج التي لا يمكن أن تعود تسهيلاتها إلى ما كانت عليه قبل العام 1990، ومن ثم تعد مجدية اقتصاديا ولذا فإن حركة استثمارية كبيرة في اليمن تمولها رؤوس الأموال الخليجية هي البديل عن هجرة العمالة اليمنية إلى الخارج مع ضرورة أن تسعى الحكومة اليمنية إلى تأهيل كوادر

السعودية هي الحدث الأهم بعد إعادة الوحدة اليمنية «لأنها نجحت في إغلاق ملف شائك وما كان يمكن إنجازها بالتأكيد في كل عهود التشطير السابقة لذلك كانت هي الناتج الطبيعي للوحدة اليمنية، ومن هنا يمكن للمرء أن يتفاجأ بعد أن ظلت العلاقات اليمنية-السعودية والعلاقات اليمنية الخليجية في حالة التوتر طوال عقد التسعينات لأن المعاهدة أنهت آخر سبب من أسباب التوتر في تلك العلاقات، ولذا فإن الجميع ينظر إلى مرحلة ما بعد المعاهدة بنفس الأهمية

لمعاهدة الطائف التي أشارت إليها المعاهدة الجديدة «يجب أن تكون بالتعامل الشامل معها بحيث تشمل القضايا الحدودية والاقتصادية معا، وليس تعاملنا انتقائيا للحدود فقط». وانطلق العتواني نحو المستقبل بعد التوقيع على هذه المعاهدة فقال «إنه بإغلاق هذا الملف الحدودي ينبغي أن تسعى القيادة السياسية في اليمن إلى التفرغ الكامل للتنمية ومكافحة كل المعوقات التي تحول دون ذلك، وينبغي أن تكافح الفساد بشتى أشكاله وتضرب بيد من حديد على المفسدين، تهيب الظروف المناسبة للاستثمار، توفر الأمن والأمان، توفر فرص العمل للبطالة المتصاعدة، وتعمل على بناء دولة المؤسسات والقانون».

وقال رئيس الكتلة البرلمانية لحزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الشيخ سلطان البركاني إن المعاهدة الحدودية هي «بن إخوان وأشقاء تجمعهم صلة القرى والدم والدين واللغة، وليس لهم ما تتضمته هذه الاتفاقيات أو الحرص على الأسطر أو العبارات المكتوبة فيها، ولكن الأهم من ذلك الحرص بأننا نكل شيء أصحاب قواسم مشتركة كثيرة وعميقة، وإن هذه الاتفاقيات هي من باب تحصيل حاصل ونحن نحرص على نوع أزمة مضي عليها أكثر من 66 عاما وحالة توتر وصلت في معظم أحيائها إلى القلق الشديد والخوف من الجانبين».

وأضاف «نحن اليوم بالتوقيع على هذه المعاهدة الحدودية ندخل مرحلة جديدة وعهدا جديدا من العلاقات اليمنية السعودية تصل إلى حد الشراكة». وأكد أن أبرز الانعكاسات الإيجابية لها بين البلدين، حفظ دم الأشقاء وحفظ إمكاناتهم ومقدراتهم التي كانت ستهدر للمواجهة أو للتفريط على خط الحدود أو في المواجهات العسكرية، بالإضافة إلى أن عودة عيش المواطن في ظلها في هذه الدولة أو تلك مرفوع الهامة ومحترم الجانب ويستطيع أن يعمل وأن يتحرك بحرية كاملة مع العلامات الإيجابية الكبيرة، كما أن المصالح المشتركة والاقتصادية بالذات هي من أهم وقائفا وإعلاميا».

من جانبه أكد عضو الكتلة البرلمانية للتخطيط الوجودي الشعبي الناصري سلطان حزام العتواني أن المعاهدة الحدودية التي وقعت بين اليمن والسعودية لم تكن بمستوى المأمول. إلا أنها كانت أفضل الموجود في ظل الظروف الراهنة للبلدين وبالذات لليمن «رغم أننا كحزب قومي ونداء وحدة عربية لا نؤمن بالحدود المصطنعة بين البلاد العربية ندعو دوما إلى إزالة مثل هذه الحدود التي صنعها الأعداء».

وقال إن التوقيع على هذه المعاهدة يجب أن تضع حدا للتزاغ الذي استمر طويلا بين البلدين الجارين وأن تخلق جوا من الصفاء في التعامل ومناخا مائلا لحسن الجوار، مؤكدا بأن الانعكاسات الإيجابية لهذه المعاهدة يجب أن يلمسها المواطن العادي، ويجب أن تصل ثمارها إلى أولئك البسطاء من المواطنين اليمنيين الذين يتكبدون يوميا المعاناة والمرارة بسبب سوء الأحوال المعيشية، ونتيجة لحالة الفساد التي تعيشها البلاد في مختلف الأصعدة، مشددا بأن الإزامية

تمثل جزءا هاما وحيويا من طموحات اليمن والميمنيين «فقد عشنا فرحة الوحدة اليمنية الشهر الماضي التي شارك الأشقاء السعوديون بأكبر وفد على الإطلاق لأول مرة، وعشنا قبلها فرحة الاتفاق مع عمان لتسوية قضية الحدود وديا، وعشنا فرحة تسوية الحدود مع إريتريا من خلال التحكيم الدولي بعد أزمة احتلال حادة من طرف الإريترين، واليوم نعيش فرحة تسوية الحدود وديا مع أكبر دولة في الجوار وهي الشقيقة السعودية».

وقال «نسعى ونطمح إلى تطبيع عربي-عربي وسوق عربية ومستقبل يؤمن حرية الحركة والتنقل والمليحة بين كافة الدول العربية بالطبقة الشخصية وليس على الله بعزيم»، مشيرا إلى «أن المجموعة الأوروبية أمامنا حقت وحدتها السياسية ثم الاقتصادية ثم العسكرية رغم أنها عاشت حربين عالميتين ولها لغات مختلفة وعقائد مختلفة، ولذلك نحن أولى بالتقارب والغاء الحدود بيننا التي صنعها الاستعمار، فوجدنا أن واجب الواجبات وبالحوار الهادئ وانتظام عقد القمة العربية والعمل بما نتفق عليه ونجري الحوار فيما نختلف عليه سنصل إن شاء الله إلى هدفا».

وأوضح بافضل أنه «ليست هناك انعكاسات سلبية على الإطلاق لمعاهدة الحدود، فالنقار بين شعوبنا من الثواب التي ترعرعنا عليها ويفرضها علينا ديننا ويفرضها علينا الواجب الذي طالما دعانا للوحدة منذ أكثر من 50 عاما، ويفرضها علينا واقع العالم اليوم، فالعولة والنظام العالمي الجديد يريضان القضاء علينا فردا فردا ويسعيان للوقعية بيننا بمختلف الأساليب ويثيران بيننا الثغرات الطائفية والمناخية والذهبية والعرقية، بل ويختلقان بيننا قضايا حدودية لكي يضرب بعضها بعضا ليمتسنى للكيان الصهيوني الهيمنة الكاملة على مقدراتنا، وعليه فأننا مع أي تقارب بين الأشقاء وتحت أي شعار أو مسمى لا أصل لشعوبنا واحد، ولستنا مع من يدعون للتطبيع مع العدو أو مع النظام العالمي من موقف الخانع المنهزم المستسلم سياسيا واقتصاديا وقائفا وإعلاميا».

من جانبه أكد عضو الكتلة البرلمانية للتخطيط الوجودي الشعبي الناصري سلطان حزام العتواني أن المعاهدة الحدودية التي وقعت بين اليمن والسعودية لم تكن بمستوى المأمول. إلا أنها كانت أفضل الموجود في ظل الظروف الراهنة للبلدين وبالذات لليمن «رغم أننا كحزب قومي ونداء وحدة عربية لا نؤمن بالحدود المصطنعة بين البلاد العربية ندعو دوما إلى إزالة مثل هذه الحدود التي صنعها الأعداء».

وقال إن التوقيع على هذه المعاهدة يجب أن تضع حدا للتزاغ الذي استمر طويلا بين البلدين الجارين وأن تخلق جوا من الصفاء في التعامل ومناخا مائلا لحسن الجوار، مؤكدا بأن الانعكاسات الإيجابية لهذه المعاهدة يجب أن يلمسها المواطن العادي، ويجب أن تصل ثمارها إلى أولئك البسطاء من المواطنين اليمنيين الذين يتكبدون يوميا المعاناة والمرارة بسبب سوء الأحوال المعيشية، ونتيجة لحالة الفساد التي تعيشها البلاد في مختلف الأصعدة، مشددا بأن الإزامية

صنعاء «القدس العربي»  
من خالد الحمادي:

أكد التصديق على المعاهدة النهائية للحدود بين اليمن والسعودية في مجلس النواب اليمني السبت وحدة غير مسبوق بين القوى السياسية في مجال المصادقة أو الإقرار لأي معاهدة بهذا الحجم من الأهمية والخطورة، حيث لم يحصل أي جدل سياسي بشأنها ولم تكن المناقشات ساخنة بالقدر الذي كان يتوقعه المراقبون والصحافيون.

فالآلية التي تم بها طرح مشروع المعاهدة على أعضاء المجلس امتصت الكثير من ردود الأفعال التي كانت متوقعة من قبل أعضاء الأحزاب المعارضة، ولا حظ البعض أن اتفاقا مسبقا ربما أبرم بين حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم وحزب الإصلاح المعارض بشأن المصادقة على هذه المعاهدة في البرلمان.

فقد كان حضور رئيس الوزراء الدكتور عبد الكريم الإرياني إلى البرلمان وتوضيحه المستفيض لمراحل المناقشات الحدودية والخطوط الحدودية بين البلدين والتشويق واماكن التواجد لكلا الطرفين على الشريط الحدودي قبل التوقيع على هذه المعاهدة في جانبه الشرقي والغربي، وتأكيد أنه ما حصل عليه اليمن وفقا لهذه المعاهدة هو أفضل ما يمكن الحصول عليه في الظروف الراهنة لليمن، وأوجد بهذا الطرح قناعة تامة لدى أعضاء مجلس النواب ولدى المواطنيين العاديين، بالإضافة إلى خلقه نوعا من القناعة ولو المحدودة لدى الأحزاب المعارضة المتشددة في مجلس النواب الأعلى للمعارضة التي يترجمها الحزب الاشتراكي.

وكانت المفاجأة في مجلس النواب قيام أحد أعضاء حزب الإصلاح وهو الشيخ عبد الله سنان الجلال بعد تلك الإيضاحات بالتأييد المطلق للمعاهدة، متطلقا بذلك من إيمانه بالوحدة الإسلامية والعربية، داعيا إلى المصادقة الفورية عليها من قبل الأعضاء دون الضرورة إلى الاستفاضة وضيق الوقت في مناقشتها، وهو ما تم بالفعل بعد الاستماع إلى رأي أربعة أعضاء من مختلف الاتجاهات السياسية في المجلس.

واجتمع مجلس التنسيق الأعلى لأحزاب المعارضة -خمس أحزاب- أمس لمتابعة هذه المعاهدة وبعثت دعمها وتأييدها، غير أنه فشل في الخروج بأي موقف يشانه، ولم يتمكن من إصدار بيان بهذا الصدد عقب الانتهاء من الاجتماع.

ورغم التباينات في وجهات النظر المعارضة حولها أبدى الأعضاء تأييدهم الكامل للمعاهدة وأيدها الناصريون بحفظ، وانقسم قياديو حزب الحق بشأنها فيما ما زال حزب الاشتراكي يلا موقفا.

وأعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحمن بافضل أن التوقيع لتوقيع هذه المعاهدة لاسف جاء متأخرا جدا، فقد انظرنا ذلك أكثر من 60 عاما وظلنا نعيش أزمة الحدود التي ألقت بظلالها على كافة المستويات المعيشية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها».

وأكد -«القدس العربي» أن المعاهدة الحدودية

## محكمة «سفاح» صنعاء تستأنف غدا الثلاثاء

(مايو) الماضي اعترف باغتيال وقتل 16 شافية في اليمن من بينهم ثمانية طالبات، إلا أن واحدة من اللاتي اعترفن بأنه قتلن حضرت بنفسها إلى المحكمة في الثالث من حزيران (يونيو) الحالي، مما حمل المتهم على التراجع عن غشلية اعترافاته والتأكيد على أنه لم يقتل سوى طالبتين.

الداخلية تحديد عدد الضحايا وجنسهم بالإضافة إلى تواريخ الوفاة واسماها، وسكوت جلسة المحكمة علنية. وقد رجأت المحاكمة بعد أن كان من المقرر استئناف جلساتها الأربعاء الماضي، بانتظار انتهاء تقرير الخبراء الألمان.

وأشارت الوكالة إلى أن المحكمة حصلت على تقرير خبراء المان كلفهم المدعي العام ووزارة

باكستان تدعو لحوار بين واشنطن وطالبان بشأن بن لادن  
السفراء العرب في إسلام آباد يشككون  
في صحة إغلاق معسكرات التدريب في أفغانستان

بعد تهديدات روسيا ومطالبية الولايات المتحدة ودول عربية لباكستان باستخدام نفوذها لدى طالبان من أجل إيفال هذه المعسكرات، ورغم أن حكومة طالبان في أفغانستان أكدت أنه لم يعد هناك معسكرات للعرب أو غيرهم في أراضيها، فإن عددا من السفارات العربية في إسلام آباد أبدت شكوكا بالغة في مصداقية التصريحات والتسريبات الصحافية في أفغانستان حول إغلاق المعسكرات فيها، وطغى موضوع معسكرات التدريب على لقاء غير رسمي للسفراء العرب يوم الجمعة الماضي، حيث اعتبر أحد السفراء في حفل وداع لثلاثة منهم لدى انتهاء مهمتهم في إسلام آباد أن «طالبان لا تستطيع أن تخدم العالم، وأنهم لم تقم بإغلاق معسكرات التدريب»، وشبه السفير التصريحات الأفغانية بإغلاق المعسكرات التدريب بأنها شبيهة بتصريحات الإعلان عن إخفاء بن لادن وخروجه من أفغانستان بداية العام الماضي، وأكد السفير الجزائري في إسلام آباد -«القدس العربي» أن هناك تفاوت في وجهات النظر الباكستانية-الجزائرية حول موضوع التوقيع على اتفاقية تسليم الجرمين، وفيما قالت جهات باكستانية مسؤولة أن السلطات الباكستانية تقصصها المعلومات حول المطلوبين الجزائريين، فإن السفير الجزائري الذي سيقدر إسلام آباد في وقت لاحق قال إنها مسؤولة السلطات الباكستانية وليس الجزائر التي في البحث عن المعلومات، ولم يفصح أن كانت بلاده قدمت فعلا قائمة بأسماء المطلوبين الجزائريين المراد تسليمهم، وأشار إلى أن الرغبة في توقيع اتفاق تبادل تسليم الجرمين جاء تلبية لرغبة باكستانية هذه المرة بعد أن كان مطلبها جزائريا في عهد حكومة رئيسة الوزراء السابقة بينظير بوتو، والتي تلتكت في التوقيع على الاتفاقية عام 1997 بعد أن كانت جاهزة للتوقيع قبل رحيلها عن السلطة بفترة وجيزة.

وقال وزير الداخلية الباكستاني أمس الأحد في مدينة كراتشي الساحلية على بحر العرب أن باكستان لا يمكنها أن تقدم شيئا في موضع أسامة بن لادن، ودعا حيدر الولايات المتحدة إلى الدخول في حوار مع حكومة طالبان في أفغانستان لحل مشكلة بن لادن.

وأضاف أن أسامة بن لادن «لا يحمل الجنسية الباكستانية ولا ينتمي لثقافة ولا نستطيع مساعدة الولايات المتحدة في هذه القضية»، وأردف قائلا «أفغانستان دولة ذات سيادة ولا يمكنها التدخل في شؤونها الداخلية»، وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» قال وزير الشؤون الدينية والصحة الباكستاني الدكتور عبد الملك قاسمي إن باكستان أكدت موقفا من هذه القضية عبر وسائل الإعلام والمؤتمرات الصحافية، وأرفض الدخول في تفاصيل الموضوع باعتباره من اختصاص وزارة الخارجية، إلا أنه أكد كذلك على أن أفغانستان دولة ذات سيادة ولا يمكن لباكستان تجاوز حدودها والتدخل في شؤون الآخرين.

من ناحية ثانية دعت الجماعة الإسلامية في باكستان حكومة طالبان إلى عدم الانصياع للضغط الدولية فيما يتعلق بقضية تسليم أسامة بن لادن، وأعرب سراج الحق الأمين العام للجماعة في إقليم الحدود الحادى لأفغانستان عن احتجاجه بحاكم ولاية ننجرهار المولوي صدر أعظم في جلال آباد يوم الجمعة الماضي، عن دعم جماعته ووقوفها إلى جانب طالبان.

ونكر راديو طهران أن سراج الحق أبلغ طالبان دعم الجماعة الإسلامية لحكومة طالبان، ودعاها إلى عدم تسليم أسامة بن لادن للولايات المتحدة، إلا أنه لم يعرف إن كانت الجماعة قد تعهدت لطالبان الوقوف إلى جانبها في حال تعرضها لهجوم أو مزيد من العقوبات كما لوحت به روسيا في الأسابيع الأخيرة، والتي انضمت بدورها إلى الولايات المتحدة بتهديد طالبان بفرض المزيد من العقوبات، وفيما كانت الأحزاب الدينية تصرح بدعمها المفتوح لطالبان خاصة «جمعية علماء إسلام» بجناحيها «فضل الرحمن» و«سميع الحق»، فإن الجماعة الإسلامية التي عرفت بتحالفها مع المجهدين السابقين في أفغانستان وعلاقتها الوطيدة بالحزب الإسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار أبتت على صمتها دون الإعلان عن انحيازها لطرف دون آخر في النزاع الأفغاني الداخلي.

وقال وزير الداخلية الباكستاني أمس الأحد في مدينة كراتشي الساحلية على بحر العرب أن باكستان لا يمكنها أن تقدم شيئا في موضع أسامة بن لادن، ودعا حيدر الولايات المتحدة إلى الدخول في حوار مع حكومة طالبان في أفغانستان لحل مشكلة بن لادن.

وأضاف أن أسامة بن لادن «لا يحمل الجنسية الباكستانية ولا ينتمي لثقافة ولا نستطيع مساعدة الولايات المتحدة في هذه القضية»، وأردف قائلا «أفغانستان دولة ذات سيادة ولا يمكنها التدخل في شؤونها الداخلية»، وفي تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» قال وزير الشؤون الدينية والصحة الباكستاني الدكتور عبد الملك قاسمي إن باكستان أكدت موقفا من هذه القضية عبر وسائل الإعلام والمؤتمرات الصحافية، وأرفض الدخول في تفاصيل الموضوع باعتباره من اختصاص وزارة الخارجية، إلا أنه أكد كذلك على أن أفغانستان دولة ذات سيادة ولا يمكن لباكستان تجاوز حدودها والتدخل في شؤون الآخرين.

من ناحية ثانية دعت الجماعة الإسلامية في باكستان حكومة طالبان إلى عدم الانصياع للضغط الدولية فيما يتعلق بقضية تسليم أسامة بن لادن، وأعرب سراج الحق الأمين العام للجماعة في إقليم الحدود الحادى لأفغانستان عن احتجاجه بحاكم ولاية ننجرهار المولوي صدر أعظم في جلال آباد يوم الجمعة الماضي، عن دعم جماعته ووقوفها إلى جانب طالبان.

ونكر راديو طهران أن سراج الحق أبلغ طالبان دعم الجماعة الإسلامية لحكومة طالبان، ودعاها إلى عدم تسليم أسامة بن لادن للولايات المتحدة، إلا أنه لم يعرف إن كانت الجماعة قد تعهدت لطالبان الوقوف إلى جانبها في حال تعرضها لهجوم أو مزيد من العقوبات كما لوحت به روسيا في الأسابيع الأخيرة، والتي انضمت بدورها إلى الولايات المتحدة بتهديد طالبان بفرض المزيد من العقوبات، وفيما كانت الأحزاب الدينية تصرح بدعمها المفتوح لطالبان خاصة «جمعية علماء إسلام» بجناحيها «فضل الرحمن» و«سميع الحق»، فإن الجماعة الإسلامية التي عرفت بتحالفها مع المجهدين السابقين في أفغانستان وعلاقتها الوطيدة بالحزب الإسلامي بقيادة قلب الدين حكمتيار أبتت على صمتها دون الإعلان عن انحيازها لطرف دون آخر في النزاع الأفغاني الداخلي.

رابطة الطيارين المصريين: واشنطن  
تسعى لحماية صناعة الطيران لديها على حساب مصر

وزير السياحة المصري الأسبق توفيق عبده اسماعيل الذي عوقب بالسجن عشرة أعوام مع الإغلاق الشاق أسامة بن لادن مع آخرين بجرمهم اختلاس لدى دخوله قاعة محكمة أمن الدولة في القاهرة أمس محاميا بالبرس (أ ف ب)

انتحار البطوطي المزعومة (توكلت على الله) أصبحت مبررا لا يعبر إلا عن الإخفاق والضعف. وكانت مجلة «روز اليوسف» المصرية الأسبوعية الحكومية ذكرت مؤخرا أن واشنطن طلبت رسميا -عبر المجلس القومي لسلامة النقل- استطلاع رأي الأزهر الشريف في

القاهرة-ق. ب: في الوقت الذي تتوقع فيه مصادر في هيئة الطيران المدني المصرية قرب إعلان نتائج التحقيقات في حادث الطائرة المصرية التي تحطمت قبالة السواحل الأمريكية في القرية، غير أنه فشل في الخروج بأي موقف يشانه، ولم يتمكن من إصدار بيان بهذا الصدد عقب الانتهاء من الاجتماع.

ورغم التباينات في وجهات النظر المعارضة حولها أبدى الأعضاء تأييدهم الكامل للمعاهدة وأيدها الناصريون بحفظ، وانقسم قياديو حزب الحق بشأنها فيما ما زال حزب الاشتراكي يلا موقفا.

وأعتبر رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الإصلاح الدكتور عبد الرحمن بافضل أن التوقيع لتوقيع هذه المعاهدة لاسف جاء متأخرا جدا، فقد انظرنا ذلك أكثر من 60 عاما وظلنا نعيش أزمة الحدود التي ألقت بظلالها على كافة المستويات المعيشية والاقتصادية والتجارية والاجتماعية والثقافية والسياسية وغيرها».

وأكد -«القدس العربي» أن المعاهدة الحدودية

## «الخليج»: المساعدات الأمريكية لبعض الدول شكل من أشكال الرشوة

يسيطران وكانت وسيلتها الاستفادة بكل طرف على حدة إلى أن يتضح ويخفف رأسه، وطلبت الصحفية الدول العربية أن تكون عvisة على كل اغراء «للدول العربية دور في تحسين المواقف من خلال توليها مدي العون المالي لاطراف العربية لمساعدتها في النهوض بمسؤولياتها إلا إذا كانت الصبغ الامريكية المتداوله متفقا عليها من الجميع وهنا الطامة الكبرى».

بعض القضايا التي تهمها هي الوجهة الاخر لسبباسة فرض العقوبات التي تخص بها دول بعينها خدمة لمصالحها ومن ضمنها مصالح الكيان الصهيوني، واعتبرت «الخليج» أن سياسات الولايات المتحدة في مجال العقوبات والمساعدات قد نجحت «وكان للاستراتيجية الامريكية التصيب الاكبر تعصدها الولايات المتحدة في تقديم المساعدات تجاه بعض الدول «وفي

نزيه الدماء «ونرى ان الازواض مع المبادرة تسير الى الافضل وفي صالح الاسلام والسلمين، ومن حقنا ان نطالب الحكومة باطلاق سراح المعتقلين، سواء من جماعة الجهاد أو من الجماعة الإسلامية خاصة الذين كان لهم السبق الاول في تأييد هذه المبادرة ووقف احكام الاعدام الاخيرة بحق الشباب المسلم وفتح السجون المغلقة».

## الجهاد الاسلامي بمصر تؤكد وقفها العمل المسلح

تؤكد ان نداء وقف العمليات العسكرية الذي اصدرناه في شهر شباط (فبراير) 2000 الذي لاقي قبولا واسعا عند اخواننا من أعضاء الجهاد داخل مصر وخارجها وايدته الكثير من قيادات الجهاد في مصر مما زاد هو موقفتنا الثابت».

القاهرة- رويترز: أكد زعيم جماعة اسلامية مصرية متشددة دعوته لوقف العمليات العسكرية، ودعا السبت إلى الافراج عن مزيد من أعضاء جماعته المسجونين.

وأكد أن رابطة الطيارين المصريين لن تكل من المطالبة بكشف الأسباب الحقيقية لسقوط الطائرة، والتي قال ان «المجلس القومي لسلامة النقل الامريكي يخفيها»، مشيرا إلى أن كلمة



الشرع يجتمع مع الصحاف في دمشق امس (رويترز)

## الشرع يبحث «تعزير» العلاقات الثنائية مع نظيره العراقي

أسس أن هولندا قررت منح حق اللجوء لواطنين عراقيين كانوا تسللوا الى الدولة العبرية وطلبوا حق اللجوء لديها. وقالت مصادر الشرطة ان حكومة هولندا قررت استيعاب ثلاثة من بين المواطنين العراقيين الستة الذين لجأوا الى اسرائيل في الاعوام الأخيرة. وأشار الى أن مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين ابليت الشرطة الاسرائيلية بقرارها، علما بان أربعة من اللاجئين العراقيين يقيمون حاليا في مستوطنات في الجليل الغربي (شمال فلسطين) بموجب أمر أصدرته المحكمة العليا والاثنين الآخرين ما زالوا معتقلين في السجون الاسرائيلية. وذكر أن أحد المواطنين العراقيين اعتقل الاسبوع الماضي بتهمة ان اعتدى على رفيق له واصابه بجروح.

الصلاح في دمشق، وبدأ البلدان اللذان يحكمهما فرعان خصمان من حزب البعث العربي، في تطبيع علاقاتهما عام 1997 بفتح حدودهما المشتركة لرجال الاعمال والمسؤولين. ووقع البلدان في آب (اغسطس) 1998 اتفاقا لترميم انبوب ينقل النفط من حقول كركوك شمال العراق الى ميناء بانيناس السوري على البحر المتوسط الذي كان أغلق منذ 1982. وارسل العراق نائب رئيسه طه حبيبي الدين معروف، وهو اول مسؤول من هذا المستوى يزور سورية منذ انقطاع العلاقات بين البلدين، ليتمه في مراسم تشييع جثمان الرئيس السوري الراحل حافظ الاسد، وكانت وسائل الاعلام أعلنت نيا وفاة الاسد بدون اي تعليق. ومن جهة أخرى أعلنت الشرطة الاسرائيلية

بأنه وراء حركة المبادأة الجديدة، وقال وكيلو بان المهدي يزيد تغتبت وحدة التجمع المعارض وتقوضه بعد ان فشل في البقاء داخل التجمع المعارض وقال ان يعد عودة للتكتلات القديمة لصالح حزبية شخصية ضيقة حسب تعبيره، مشيرا الى ان هناك اتجاها جديدا بتوحيد الاحزاب الشمالية برهتها ضد الجنوبيين السودانيين ووصف هذا الوضع بأنه خطير للغاية. وعلى صعيد متصل طالب ايضا الاتحادى البارز الاستاذ على السيد حكومة البشير بطرح مبادرة سودانية-سودانية لاحلال السلام والوفاق في السودان ونقض يدها عن الايقاد. وأضاف على السيد بان حكومة الايقاد منذ مجيئها في الثلاثين من حزيران (يونيو) 89 وحتى الان لم تطرح مبادرة لاحلال السلام والوفاق في السودان. وقال على السيد بان مطالبة حكومة البشير بطرح مبادرة سياسية جديدة لا يمنع تسلم التجمع المعارض بضرورة تهيئة المناخ اللائق للحوار الذي يقضي بقيام المؤتمر الجامع لكل الفرقاء السياسيين في السودان.

## قيادي بحزب الامة يطالب مصر وليبيا بتجاوزها الرئيس السوداني يهاجم مقررات «الايقاد»

وقال تاج الدين بان اجتماع اوسلو لم يكن موقفا من التجمع الوطني المعارض في الخارج لم يستطع حتى الان الفكك من هذا الاسر واطراف البشير في هذا الصدد «عندما بعثنا برسالتنا الاخيرة الى المرغني رئيس التجمع المعارض بالاعراض قصدنا ان نرفع عنه الحرج ونفتح له صالحي الشعب السوداني»، ومضى لتناجى تصب في صالحي الشعب السوداني، ومضى البشير قائلا لذات الاسباب والدوافع جاء اعلان العفو الشامل غير المشروط لكل المعارضين الذين يقاوتون الحكومة حتى تنهيا الفرصة الكاملة لتحقيق السلام والوصول الى وفاق حقيقي في السودان. الى ذلك قال الدكتور علي حسن تاج الدين القيادي البارز بحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان السبيل الوحيد للخروج من الازمة السياسية في السودان هو الذهاب مباشرة الى مؤتمر الحوار الشامل لكل الفرقاء السودانيين، وطالب تاج الدين مصر وليبيا بتجاوز الايقاد ودعوة حكومة البشير للتوصل نحو السلام والاستقرار السياسي في السودان.

السودان وسيمضي في تنفيذ الاجندة العدائية التي ترمي لتفتيت وحدة السودان، وأشار الرئيس البشير الى ان التجمع الوطني المعارض في الخارج لم يستطع حتى الان الفكك من هذا الاسر واطراف البشير في هذا الصدد «عندما بعثنا برسالتنا الاخيرة الى المرغني رئيس التجمع المعارض بالاعراض قصدنا ان نرفع عنه الحرج ونفتح له صالحي الشعب السوداني»، ومضى لتناجى تصب في صالحي الشعب السوداني، ومضى البشير قائلا لذات الاسباب والدوافع جاء اعلان العفو الشامل غير المشروط لكل المعارضين الذين يقاوتون الحكومة حتى تنهيا الفرصة الكاملة لتحقيق السلام والوصول الى وفاق حقيقي في السودان. الى ذلك قال الدكتور علي حسن تاج الدين القيادي البارز بحزب الامة الذي يتزعمه الصادق المهدي بان السبيل الوحيد للخروج من الازمة السياسية في السودان هو الذهاب مباشرة الى مؤتمر الحوار الشامل لكل الفرقاء السودانيين، وطالب تاج الدين مصر وليبيا بتجاوز الايقاد ودعوة حكومة البشير للتوصل نحو السلام والاستقرار السياسي في السودان.

وقال البشير بان ابعاد مصر وليبيا الذي تم في اوسلو بهدف اي تحقيق الاجندة الخاصة بحماية الايقاد واطراف البشير «نحن نعلم ان وجود فرق في التجمع عبارة عن مناورة لمنع تحقيق مصالحه شمالية - شمالية اي دور المبادرة الليبية - المصرية المشتركة، مؤكدا بان حركة الدكتور جون فرينق لن تسمح باستمرار اي جهد يقود الى السلام والوفاق في السودان».

## التمردون السودانيون يعلنون الاستيلاء على مدينة استراتيجة في الجنوب

نيروبي - اف ب: أعلن المتحدث باسم الجيش الشعبي لتحرير السودان سامسون كواجي أمس الأحد في نيروبي ان مقاتلي الجيش الشعبي استولوا على مدينة قورفريال الاستراتيجية في ولاية بحر الغزال بجنوب السودان. وقال المتحدث في اتصال هاتفى مع وكالة «فرانس برس» ان قورفريال سقطت عند الساعة 16,00 بالتوقيت المحلي (13,00 تخ) السبت بعد اربعة ايام من المعارك بدأت لدى مهاجمة القوات الحكومية مواقع تابعة للجيش الشعبي وقرى مدنية غير مسلحة قرب المدينة. وأوضح ان القوات الحكومية «قتلت مئتين

مئتين من المدنيين». وخلفت عددا من النساء وسرقت الآلاف من رؤوس الماشية. وكان الجيش السوداني أعلن في 21 حزيران (يونيو) انه تمكن من صد سلسلة من الهجمات التي شنها الجيش الشعبي ضد ثلاث مدن في ولاية بحر الغزال بينها قورفريال. وتطور حرب اهلية في جنوب السودان منذ العام 1983 بين القوات الحكومية والتمرديين بقيادة العقيد جون قرنق. وقررت المعارضة الشمالية عام 1995 الوقوف الى جانب التمرديين الجنوبيين ضد نظام الخرطوم الذي انقلب على حكومة الصادق المهدي في حزيران (يونيو) 1989.

من جانبه اتهم جوزيف اوكيلو رئيس تجمع (يوساب) الصادق المهدي رئيس حزب الامة المعارض بانه وراء حركة المبادأة الجديدة، وقال وكيلو بان المهدي يزيد تغتبت وحدة التجمع المعارض وتقوضه بعد ان فشل في البقاء داخل التجمع المعارض وقال ان يعد عودة للتكتلات القديمة لصالح حزبية شخصية ضيقة حسب تعبيره، مشيرا الى ان هناك اتجاها جديدا بتوحيد الاحزاب الشمالية برهتها ضد الجنوبيين السودانيين ووصف هذا الوضع بأنه خطير للغاية. وعلى صعيد متصل طالب ايضا الاتحادى البارز الاستاذ على السيد حكومة البشير بطرح مبادرة سودانية-سودانية لاحلال السلام والوفاق في السودان ونقض يدها عن الايقاد. وأضاف على السيد بان حكومة الايقاد منذ مجيئها في الثلاثين من حزيران (يونيو) 89 وحتى الان لم تطرح مبادرة لاحلال السلام والوفاق في السودان. وقال على السيد بان مطالبة حكومة البشير بطرح مبادرة سياسية جديدة لا يمنع تسلم التجمع المعارض بضرورة تهيئة المناخ اللائق للحوار الذي يقضي بقيام المؤتمر الجامع لكل الفرقاء السياسيين في السودان.

## وزير الداخلية العراقي يؤكد انخفاض معدلات الجريمة في العراق

بغداد - «القدس العربي»: أكد وزير الداخلية العراقي محمد زمام عبد الرزاق ان معدلات الجريمة في العراق شهدت انخفاضا كبيرا قياسا بالسنوات السابقة حيث بلغ معدل الانخفاض 4,44 في المائة عن العام 1998 الذي شهد هو ايضا انخفاضا في معدلات الجريمة بنسبة 7,08 عن الاعوام التي سبقتها. وأوضح الوزير ان تصاعدا في مستوى الكشف عن الجرائم حدث في عام 1999 فبلغ حجم الجرائم المكتشفة 88,69 في المئة وهو يعد رقما قياسيا كما انخفضت جرائم القتل العمد بنسبة 13 في المئة وسرقة السيارات بنسبة 17 في المئة وعمليات السلب بنسبة 45 في المئة وعموم السرقات بنسبة 9 في المئة وكذلك جرائم التخريب والاختلاس والاحتيال بنسب متفاوتة بلغ متوسطها 12,5 في المئة.

بغداد - «القدس العربي»: أكد وزير الداخلية العراقية مكيون محمد زمام عبد الرزاق ان معدلات الجريمة في العراق شهدت انخفاضا كبيرا قياسا بالسنوات السابقة حيث بلغ معدل الانخفاض 4,44 في المائة عن العام 1998 الذي شهد هو ايضا انخفاضا في معدلات الجريمة بنسبة 7,08 عن الاعوام التي سبقتها. وأوضح الوزير ان تصاعدا في مستوى الكشف عن الجرائم حدث في عام 1999 فبلغ حجم الجرائم المكتشفة 88,69 في المئة وهو يعد رقما قياسيا كما انخفضت جرائم القتل العمد بنسبة 13 في المئة وسرقة السيارات بنسبة 17 في المئة وعمليات السلب بنسبة 45 في المئة وعموم السرقات بنسبة 9 في المئة وكذلك جرائم التخريب والاختلاس والاحتيال بنسب متفاوتة بلغ متوسطها 12,5 في المئة.

بغداد - «القدس العربي»: أكد وزير الداخلية العراقية مكيون محمد زمام عبد الرزاق ان معدلات الجريمة في العراق شهدت انخفاضا كبيرا قياسا بالسنوات السابقة حيث بلغ معدل الانخفاض 4,44 في المائة عن العام 1998 الذي شهد هو ايضا انخفاضا في معدلات الجريمة بنسبة 7,08 عن الاعوام التي سبقتها. وأوضح الوزير ان تصاعدا في مستوى الكشف عن الجرائم حدث في عام 1999 فبلغ حجم الجرائم المكتشفة 88,69 في المئة وهو يعد رقما قياسيا كما انخفضت جرائم القتل العمد بنسبة 13 في المئة وسرقة السيارات بنسبة 17 في المئة وعمليات السلب بنسبة 45 في المئة وعموم السرقات بنسبة 9 في المئة وكذلك جرائم التخريب والاختلاس والاحتيال بنسب متفاوتة بلغ متوسطها 12,5 في المئة.

## «مجاهدي خلق» شنت مئة هجوم في ايران خلال عام اغلاق صحيفة اصلاحية مقربة من خاتمي

طهران - بغداد - اف ب: رويترز: افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان محكمة رجال الدين الإيرانية امرت أمس الأحد بإغلاق صحيفة «بيان» الإصلاحية المقربة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي التي يديرها وزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي أكبر محتشمي. وصدرت الصحيفة في مطلع كانون الاول (ديسمبر) على يد الفريق الاحصافي العام في صحيفة «سلام» الإصلاحية التي أثار اغلاقها في تموز (يوليو) 1999 اضطرابات لا سابق لها في الجمهورية الإسلامية اسفرت عن وقوع ثلاثة قتلى بحسب حصيلة رسمية.

طهران - بغداد - اف ب: رويترز: افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان محكمة رجال الدين الإيرانية امرت أمس الأحد بإغلاق صحيفة «بيان» الإصلاحية المقربة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي التي يديرها وزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي أكبر محتشمي. وصدرت الصحيفة في مطلع كانون الاول (ديسمبر) على يد الفريق الاحصافي العام في صحيفة «سلام» الإصلاحية التي أثار اغلاقها في تموز (يوليو) 1999 اضطرابات لا سابق لها في الجمهورية الإسلامية اسفرت عن وقوع ثلاثة قتلى بحسب حصيلة رسمية.

طهران - بغداد - اف ب: رويترز: افادت وكالة الانباء الإيرانية الرسمية ان محكمة رجال الدين الإيرانية امرت أمس الأحد بإغلاق صحيفة «بيان» الإصلاحية المقربة من الرئيس الإيراني محمد خاتمي التي يديرها وزير الداخلية السابق حجة الاسلام علي أكبر محتشمي. وصدرت الصحيفة في مطلع كانون الاول (ديسمبر) على يد الفريق الاحصافي العام في صحيفة «سلام» الإصلاحية التي أثار اغلاقها في تموز (يوليو) 1999 اضطرابات لا سابق لها في الجمهورية الإسلامية اسفرت عن وقوع ثلاثة قتلى بحسب حصيلة رسمية.

## مشاركة من الاخوان المسلمين وحزب العمل: ندوة في مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان حول الحزب السياسي الاسلامي وحرية الرأي

القاهرة - «القدس العربي»: ينظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في الخامس من تموز (يوليو) المقبل ندوة بعنوان «حزب سياسي اسلامي وحرية الرأي والتعبير» يتحدث في الندوة كل من الدكتور عصام العريان عن الاخوان المسلمين، وعادل حسين الامين العام لحزب العمل، والسيد ياسين مستشار مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والكشور محمد السيد سعيد نائب مدير مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والمستشار الاكاديمي مركز القاهرة، والدكتور احمد صبحي منصور مدير رواق ابن خلدون التابع لمركز ابن خلدون للدراسات الانثامية.

القاهرة - «القدس العربي»: ينظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في الخامس من تموز (يوليو) المقبل ندوة بعنوان «حزب سياسي اسلامي وحرية الرأي والتعبير» يتحدث في الندوة كل من الدكتور عصام العريان عن الاخوان المسلمين، وعادل حسين الامين العام لحزب العمل، والسيد ياسين مستشار مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والكشور محمد السيد سعيد نائب مدير مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والمستشار الاكاديمي مركز القاهرة، والدكتور احمد صبحي منصور مدير رواق ابن خلدون التابع لمركز ابن خلدون للدراسات الانثامية.

القاهرة - «القدس العربي»: ينظم مركز القاهرة لدراسات حقوق الانسان في الخامس من تموز (يوليو) المقبل ندوة بعنوان «حزب سياسي اسلامي وحرية الرأي والتعبير» يتحدث في الندوة كل من الدكتور عصام العريان عن الاخوان المسلمين، وعادل حسين الامين العام لحزب العمل، والسيد ياسين مستشار مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والكشور محمد السيد سعيد نائب مدير مركز «الاهرام» للدراسات السياسية والاستراتيجية، والمستشار الاكاديمي مركز القاهرة، والدكتور احمد صبحي منصور مدير رواق ابن خلدون التابع لمركز ابن خلدون للدراسات الانثامية.

## مسيرة سلمية واعتصام للعاملين بجريدة «الشعب» امام مجلس الصحافة

القاهرة - «القدس العربي»: نظم الصحفيون والاداريون والعمال بجريدة «الشعب» ظهر امس الأحد مسيرة سلمية الى المجلس الاعلى للصحافة احتجاجا على اغلاق جريدتهم وعدم صرف رواتبهم من المجلس. وحمل المعتصمون معهم مذكرة وافية تتضمن احتجاجهم على اغلاق الجريدة وتطالب المجلس الاعلى للصحافة بتحمل مسؤولياته وصرف رواتب العاملين بالجريدة عن شهر حزيران (يونيو) وحتى حل المشكلة. وقدم الصحافيون مذكرتهم الى مسؤولي المجلس، الذين وعدوا بحل المشكلة خلال 24 ساعة.

القاهرة - «القدس العربي»: نظم الصحفيون والاداريون والعمال بجريدة «الشعب» ظهر امس الأحد مسيرة سلمية الى المجلس الاعلى للصحافة احتجاجا على اغلاق جريدتهم وعدم صرف رواتبهم من المجلس. وحمل المعتصمون معهم مذكرة وافية تتضمن احتجاجهم على اغلاق الجريدة وتطالب المجلس الاعلى للصحافة بتحمل مسؤولياته وصرف رواتب العاملين بالجريدة عن شهر حزيران (يونيو) وحتى حل المشكلة. وقدم الصحافيون مذكرتهم الى مسؤولي المجلس، الذين وعدوا بحل المشكلة خلال 24 ساعة.

القاهرة - «القدس العربي»: نظم الصحفيون والاداريون والعمال بجريدة «الشعب» ظهر امس الأحد مسيرة سلمية الى المجلس الاعلى للصحافة احتجاجا على اغلاق جريدتهم وعدم صرف رواتبهم من المجلس. وحمل المعتصمون معهم مذكرة وافية تتضمن احتجاجهم على اغلاق الجريدة وتطالب المجلس الاعلى للصحافة بتحمل مسؤولياته وصرف رواتب العاملين بالجريدة عن شهر حزيران (يونيو) وحتى حل المشكلة. وقدم الصحافيون مذكرتهم الى مسؤولي المجلس، الذين وعدوا بحل المشكلة خلال 24 ساعة.

## الافراج عن مسؤول طلابي اوقف بعد مؤتمر برلين

طهران - اف ب: أعلن القضاء الإيراني أمس الأحد الافراج بكفالة عن مسؤول إحدى جمعيات الطلاب في ايران بعد وضعه في السجن في نيسان (ابريل) الماضي اثر مشاركته في مؤتمر برلين المثير للجدل. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن السلطات القضائية انه افرج عن علي افشري من مكتب تعزيز الوحدة، وهي هيئة طلابية مقربة من التيار الاصلاحي، بعد دفعه كفالة مالية قيمتها 500 مليون ريال إيراني (62 الف دولار).

طهران - اف ب: أعلن القضاء الإيراني أمس الأحد الافراج بكفالة عن مسؤول إحدى جمعيات الطلاب في ايران بعد وضعه في السجن في نيسان (ابريل) الماضي اثر مشاركته في مؤتمر برلين المثير للجدل. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن السلطات القضائية انه افرج عن علي افشري من مكتب تعزيز الوحدة، وهي هيئة طلابية مقربة من التيار الاصلاحي، بعد دفعه كفالة مالية قيمتها 500 مليون ريال إيراني (62 الف دولار).

طهران - اف ب: أعلن القضاء الإيراني أمس الأحد الافراج بكفالة عن مسؤول إحدى جمعيات الطلاب في ايران بعد وضعه في السجن في نيسان (ابريل) الماضي اثر مشاركته في مؤتمر برلين المثير للجدل. ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن السلطات القضائية انه افرج عن علي افشري من مكتب تعزيز الوحدة، وهي هيئة طلابية مقربة من التيار الاصلاحي، بعد دفعه كفالة مالية قيمتها 500 مليون ريال إيراني (62 الف دولار).

## طهران تدعو الى تعبئة الاسرة الدولية ضد المجاعة في افغانستان

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الإيرانية ان الحكومة دعت أمس الأحد الاسرة الدولية، للتحبئة الشاملة لمواجهة الانحساثات السلبية للمجاعة، في افغانستان. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي «ان ضرورة اتخاذ قرارات حازمة وعاجلة ملحة اكثر من اي وقت مضى لانه يجب على جميع البلدان تفاذي وقوع مأساة انسانية في افغانستان». ويأتي هذا النداء الإيراني اثر تحذير وجهته المفوضية العليا للاجئين للاسرة الدولية من خطر نزوح اعداد كبيرة من الافغان الى باكستان وايران هربا من الجفاف والمجاعة. وطلب المتحدث الإيراني من جهة اخرى من المعارضة الافغانية ان تجتمع عن القيام اي عمليات عسكرية قد تؤدي الى تفاقم الوضع. وقال اصفي «ان المجموعات الافغانية يجب ان ترد ايجابيا على دعوة البلدان المجاورة المتقدمة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والاسرة الدولية بمرمتها من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني وتجنب اي عملية عسكرية».

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الإيرانية ان الحكومة دعت أمس الأحد الاسرة الدولية، للتحبئة الشاملة لمواجهة الانحساثات السلبية للمجاعة، في افغانستان. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي «ان ضرورة اتخاذ قرارات حازمة وعاجلة ملحة اكثر من اي وقت مضى لانه يجب على جميع البلدان تفاذي وقوع مأساة انسانية في افغانستان». ويأتي هذا النداء الإيراني اثر تحذير وجهته المفوضية العليا للاجئين للاسرة الدولية من خطر نزوح اعداد كبيرة من الافغان الى باكستان وايران هربا من الجفاف والمجاعة. وطلب المتحدث الإيراني من جهة اخرى من المعارضة الافغانية ان تجتمع عن القيام اي عمليات عسكرية قد تؤدي الى تفاقم الوضع. وقال اصفي «ان المجموعات الافغانية يجب ان ترد ايجابيا على دعوة البلدان المجاورة المتقدمة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والاسرة الدولية بمرمتها من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني وتجنب اي عملية عسكرية».

طهران - اف ب: افادت وكالة الانباء الإيرانية ان الحكومة دعت أمس الأحد الاسرة الدولية، للتحبئة الشاملة لمواجهة الانحساثات السلبية للمجاعة، في افغانستان. واكد الناطق باسم وزارة الخارجية الإيرانية حميد رضا اصفي «ان ضرورة اتخاذ قرارات حازمة وعاجلة ملحة اكثر من اي وقت مضى لانه يجب على جميع البلدان تفاذي وقوع مأساة انسانية في افغانستان». ويأتي هذا النداء الإيراني اثر تحذير وجهته المفوضية العليا للاجئين للاسرة الدولية من خطر نزوح اعداد كبيرة من الافغان الى باكستان وايران هربا من الجفاف والمجاعة. وطلب المتحدث الإيراني من جهة اخرى من المعارضة الافغانية ان تجتمع عن القيام اي عمليات عسكرية قد تؤدي الى تفاقم الوضع. وقال اصفي «ان المجموعات الافغانية يجب ان ترد ايجابيا على دعوة البلدان المجاورة المتقدمة الى منظمة المؤتمر الاسلامي والاسرة الدولية بمرمتها من اجل تشكيل حكومة ائتلاف وطني وتجنب اي عملية عسكرية».



## غداة الاعتداء الاسرائيلي على اربعة اردنيين في الجنوب الاذاعة الاسرائيلية: اوامر باستخدام الرصاصة الحي لمواجهة اي تسلل من لبنان



فلسطينيون من الخيميات اللبنانية يصلون امام بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية (رويترز)

■ القدس - عمان - بيروت - اف ب: افادت الاذاعة الاسرائيلية امس الأحد ان الجيش الاسرائيلي اعطى اوامر الى جنوده باستخدام الرصاص الحي ضد من يحاولون التسلل الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية.

واضافت الاذاعة ان هذا التشدد يأتي في اعقاب تكرار حوادث التسلل من جنوب لبنان منذ الانسحاب الاسرائيلي في الرابع والعشرين من ايار (مايو) الماضي.

واوضحت الاذاعة ان المسؤولين العسكريين يربون ايضا وضع حد لتعرض الجنود والمدنيين الاسرائيليين للرشق بالحجارة من الجانب اللبناني من الحدود.

من جهته قال المتحدث العسكري الاسرائيلي من دون ان ينفي هذه المعلومات «ان الجيش الاسرائيلي يكرر القول انه سيمنع محاولات التسلل التي تكررت خلال الفترة الاخيرة وسيقوم باللام بعد الانذار كما كان يفعل دائما في حالات مشابهة».

وقد اصيب اربعة اردنيين كانوا يظهرون ضد اسرائيل عند بوابة فاطمة على الحدود اللبنانية الاسرائيلية برصاص مطاى اطلقت جنود اسرائيليين.

واعتبر الجيش الاسرائيلي ان اصابة الاربعة الاربعة جاءت نتيجة «محاولة تسلل».

وقالت متحدثة باسم الجيش الاسرائيلي ردا على سؤال لوكالة فرانس برس «حاول شخصان عبور السياج عند الحدود مع لبنان فقامت القوة الاسرائيلية المرابطة باطلاق طلقات تحذير في الهواء لكنهما لم يرتدعا فاطلقت النار باتجاه الارجل فويلها هارين».

وكانت الحكومة الاردنية وفعاليات نقابية اردنية وحزب جبهة العمل الاسلامي بشدة «الاعتداء غير المنبر» من القوات الفلسطينية والشعب الاسرائيلي واعتبروه «اعتداء صريحا على مواطنين اردنيين عزل».

واكد مصدر رسمي اردني ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الفلسطيني صالح ارنيش التقى القائم بالاعمال الاسرائيلي ياكوب روزن حيث

## سفير فلسطين في استراليا يربح دعوى ضد صحيفة استرالية لنشرها مقالا ضد الشعب الفلسطيني

■ سيدني - «القدس العربي»: صدر قرار من المحكمة امس الاول بدين صحيفة (الاستراليان فاينانشال ريفيو) بالقدح والذم ضد الشعب الفلسطيني، حول مقال معاد للرئيس عرفات وللسلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني كتبه احد محرريها وهو توم سوسينزار، في كاسون الاول (ديسمبر) 1998 بعنوان «بالصدقا مثل الفلسطينيين في حاجة الى اعداء» وصف فيه الشعب الفلسطيني بأنه مجرد شروير لا يوفق به لتطبيق الاتفاقيات وفي مسيرة السلام. مما دفع سفير فلسطين في استراليا على الترقق لتقديم شكوى ضد الصحيفة بعد ان رفضت الصحفية تقديم اعتذار للشعب الفلسطيني لطباعة هذا المقال العنصري.

## خمس نواب اسراييليين في واشنطن لرفض انسحابات محتملة من اراض عربية

■ القدس - اف ب: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان خمسة نواب اسراييليين بينهم اثنان من الغالبية التي تتخالف منها حكومة ايهود باراك، توجهوا مساء السبت الى واشنطن لاعلان رفضهم لانسحابات اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وضمية الجولان، وسيلتقي النواب الخمسة اعضاء في مجلس النواب والشيوخ لاقناعهم بالعمل ضد الانسحابات من اراض عربية محتلة مقابل السلام.

واضافت الاذاعة ان الوفد السياسي الاسرائيلي ينوي ايضا تقديم عريضة الى الكونغرس تحمل توقيع خمسين نائبا اسراييليا تطالب بسحب القوات السورية من لبنان.

وكانت اسرائيل انتهت انسحابها من جنوب لبنان في الرابع

ابلقه بـ«موقف» الاردن الرسمي من الحادث وطلب «منه ايضا» اعترارات. ايتذكر ان وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب يقوم حاليا بجولة اسبوعية في حين غادر السفير الاسرائيلي في الاردن عويد عيران عمان منذ توليه رئاسة الوفد الاسرائيلي في المفاوضات مع الفلسطينيين.

واكدت الحكومة الاردنية في بيان رسمي انها «تتضرع بالغضب والاستياء للقوى الليبرالية تجاه العدو الاسرائيلي صريحا على مواطنين اردنيين عزل (..) كانوا يشاركون اخوتهم في لبنان افراحهم بتحزير الجنوب اللبناني».

واضاف البيان ان الحكومة «على اتصال دائم مع سفارتنا في بيروت ومع الدوائر اللبنانية الشقيقة المختصة

وبانتظار نتائج التحقيق في الحادث ونؤكد ان الاعتداء على مواطنين اردنيين عزل هو امر غير مبرر وغير مقبول تحت اي ظرف من الظروف».

وشدد البيان الحكومي على ان هذا الاعتداء «يزرع بذور الشك في صدق النوايا وهو امر نستذكره ونشجبه بشدة».

وردا على سؤال اذا كان الاردن يرحم استاءة سفيره في تل ابيب اثر الحادث، اوضح وزير الاعلام الاردني

## اصابة جندي اسراييلي بجروح طفيفة على الحدود مع لبنان

■ القدس - اف ب: افاد مصدر عسكري في القدس ان جنديا اسراييليا اصيب بجروح طفيفة امس الأحد بعد ان رشقه لبنانيون بحجارة على الحدود مع لبنان.

ووقع الحادث عند بوابة فاطمة، بالقرب من بلدة المطة، حيث تظاهر لبنانيون لساعات عند ضفة اسرائيل.

واضاف المصدر ان جنديا اصيب بحجر في رأسه وتم اجلاؤه لتلقي اسعافات اولية.

وكانت الاذاعة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق امس ان الجيش الاسرائيلي اعطى اوامره باستخدام الرصاص الحي ضد من يحاولون التسلل الى اسرائيل عبر الحدود اللبنانية.

## سفير فلسطين في استراليا يربح دعوى ضد صحيفة استرالية لنشرها مقالا ضد الشعب الفلسطيني

■ القدس - اف ب: افاد مصدر عسكري في القدس ان جنديا اسراييليا اصيب بجروح طفيفة امس الأحد بعد ان رشقه لبنانيون بحجارة على الحدود مع لبنان.

## خمس نواب اسراييليين في واشنطن لرفض انسحابات محتملة من اراض عربية

■ القدس - اف ب: اعلنت الاذاعة الاسرائيلية ان خمسة نواب اسراييليين بينهم اثنان من الغالبية التي تتخالف منها حكومة ايهود باراك، توجهوا مساء السبت الى واشنطن لاعلان رفضهم لانسحابات اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة وضمية الجولان، وسيلتقي النواب الخمسة اعضاء في مجلس النواب والشيوخ لاقناعهم بالعمل ضد الانسحابات من اراض عربية محتلة مقابل السلام.

واضافت الاذاعة ان الوفد السياسي الاسرائيلي ينوي ايضا تقديم عريضة الى الكونغرس تحمل توقيع خمسين نائبا اسراييليا تطالب بسحب القوات السورية من لبنان.

وكانت اسرائيل انتهت انسحابها من جنوب لبنان في الرابع

■ نابلس - القاهرة - اف ب - رويترز: اعتبر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الأحد ان الاسابيع القادمة ستكون «اهم واخطر اسابيع» حيث ستعلن الدولة الفلسطينية في نهايتها.

وقال عرفات الذي كان يتحدث امام حوالي اربعة الاف من اعضاء حركة فتح التي يتزعمها تجمعها في ساحة مدرسة «كمال جنبلاط» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية «امامنا اسابيع حاسمة والاسابيع المقبلة اهم واخطر اسابيع لانها في نهايتها ستعلن الدولة الفلسطينية».

واضاف «نحن متيقنون لذلك بكل حواسنا وامكانياتنا ومشاعرنا ومشاعر الوحدة الوطنية التي يمثلها شهداؤنا الابطال واسرائنا الابطال وجنرالات الحجرة».

وحدد الفلسطينيون واسرائيل موعد الثالث عشر من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل موعدا نهائيا للتوصل الى اتفاق نهائي حول مستقبل الاراضي الفلسطينية.

ولم تتجح مفاوضات الطرفين السرية والعلنية الدائرة منذ اشهر في جسر الهوة الكبيرة في مواقف الطرفين حول مختلف القضايا لاسيما القدس واللاجئين والمستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

ويجري التنسيق الامريكي الخاص لعملية السلام ندس روس اتصالات مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين تحضيرا لزيارة وزير الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت الى المنطقة والمخصة لدفع مفاوضات الجانبين..

ويسود التوتر العلاقات الاسرائيلية الفلسطينية بعد تهديد مسؤولين عسكريين اسرائيليين الاسبوع الماضي باتخاذ اجراءات عسكرية ضد المناطق الفلسطينية.

وقال عرفات ردا على ذلك «لا احد يهددنا ومن نسي فليبتكر معركة الكرامة ومعركة بيروت وسبع سنوات انتفاضة».

واضاف وسط تصفيق الحضور «مستعدون ان نشطب ونبدا من جديد (-) ونحن مع السلام لكن مع السلام العادل والشامل ونحن فخورون بالبنائنا واصقاتنا وغلقتنا في جنوب لبنان وفي مصر والاردن وسورية».

ومن جهة اخرى طالب الرئيس الفلسطيني والحمرى حسني مبارك امس الأحد اسرائيل بتفكيك المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار بالضفة الغربية.

## القدس - من وفاق عمرو:

قال مسؤولون فلسطينيون ان عقد قمة امريكية اسرائيلية فلسطينية سيكون من ماله القشل ما لم يتم احراز تقدم في المحادثات الخاصة باتفاق سلام نهائي.

واضاف حسن عصفور كبير المفاوضين الفلسطينيين ان عقد القمة دون التوصل الى ارضية مشتركة بشأن القضايا الهامة التي يجري التفاوض بشأنها يمثل خطرا سياسيا حقيقيا وبمهد الطريق لتفويض مفاوضات وليس التوصل لتسوية.

وصرح لرويتز بان فشل القمة سيؤدي الى تفجر الوضع. ويرسل الرئيس الامريكي بيل كلينتون وزيرة خارجيته ماديلين اولبرايت الى المنطقة يوم الثلاثاء في محاولة لتضييق الهوة بين الفلسطينيين والاسرائيليين الذين يصارعون للتوصل الى اطار اتفاق من اجل سلام نهائي بحلول ايلول (سبتمبر).

وقد المبعوث الامريكي ندس روس الذي وصل الى اسرائيل يوم الخميس الماضي اجتمعات منفردة مع رئيسي فريقَي التفاوض الفلسطيني

والاسرائيلي.

وقال مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل لضغط عليهم لموافقة على عقد قمة في مكان منزول مثل التي عقدت في منتجع كامب ديفيد الرئاسي في ميريلاند في عام 1978. وادت اتفاقيات كامب ديفيد التي التوصل الى اتفاق سلام مصري اسراييلي في عام 1979 وهو اول اتفاق بين اسراييل ودولة عربية.

وفي اجتماع مجلس الوزراء امس الأحد قال رئيس الوزراء الاسرائيلي

## المتهمون في قضية التجسس لصالح اسرائيل قد يحكم عليهم بالاعدام

■ طهران - اف ب: أعلن المدعي العام الإيراني آية الله مرتضى مقتضائي امس الأحد ان المتهمين في قضية التجسس لصالح اسرائيل (13 يهوديا و8 مسلمين) قد يحكم عليهم بالاعدام او بالسجن.

ونقلت وكالة الانباء الإيرانية عن مقتضائي قوله «لقد اتهموا بالتجسس لصالح اسرائيل، وطبقا للقانون فقد يحكم عليهم بالموت او بالسجن».

ويتناقض هذا التصريح مع تأكيد رئيس الجهاز القضائي في شيراز (جنوب ايران) الخميسن الماضي بأنه لم توجه الى اليهود الايرانيين 13 تهمة اعلان «الحرب على الله» التي يعاقب عليها بالاعدام.

## حت ومبارك اسراييل على اتمام الانسحاب

# عرفات: الاسابيع القادمة «حاسمة وخطيرة» وستعلن الدولة الفلسطينية في نهايتها



حراس الرئيس الفلسطيني يحاولون ابعاد شابة فلسطينية تريد مصافحة عرفات بعد الفاء كلمة امام اعضاء فتح في نابلس (رويترز)

المعدات العسكرية للجنود الذين يحرسون المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة خوفا من تزايد المصادمات مع الفلسطينيين. ويهدف الاسرائيليون والفلسطينيون للتوصل الى اتفاق بخصوص الوضع النهائي بحلول ايلول (سبتمبر) يشمل حل قضايا شائكة مثل وضع القدس والحدود والمياه ومصير اللاجئين الفلسطينيين والمستوطنين اليهود.

واقادت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك بحث مع الرئيس المصري في محادثة هاتفية اجراها معه مساء السبت، في مفاوضات عملية السلام على المسار الفلسطيني.

واوضحت الوكالة ان المسؤولين «تبادلوا وجهات النظر حول نتائج الاتصالات الجارية بين اطراف عملية السلام على المسار الفلسطيني».

المنطقة يوم الثلاثاء الوقت الكافي لمحاولة تصفيق الخلافات والترتيب لقمة ثلاثية بين الرئيس الامريكي بيل كلينتون وعرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك.

واضح عرفات امس الاول في تونس باللائمة على باراك في عدم تحقيق تقدم في محادثات السلام لانه لم يمنح المفاوضات الاسرائيليين التفويض اللازم.

كما شكك عرفات مما وصفه بالتهديدات العسكرية الاسرائيلية وبناء مستوطنات يهودية جديدة. وقال ان الحكومة الاسرائيلية برئاسة باراك اقامت 7128 وحدة استيطانية وهو ثلاثة اضعاف عدد الوحدات التي اقامتها الحكومة السابقة في ثلاث سنوات.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني قد انتقد بشدة يوم الجمعة خطط الجيش الاسرائيلي لزيادة

وقال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف للصحافيين بعد انتهاء المحادثات التي عقدت بين الرئيسين في القاهرة انه كان هناك تأكيد من الرئيسين «على أهمية تنفيذ المرحلة الثالثة لاعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية».

وزيارة لتونس وتوجه الى غزة بعد انتهاء المحادثات مع مبارك. ووافق الفلسطينيون يوم الثلاثاء على طلب امريكي بتأجيل موعد تنفيذ المرحلة الثالثة والاخيرة من اعادة الانتشار في 23 حزيران (يونيو) لمدة اسبوعين. وطالما اختلف الطرفان على مساحة الاراضي التي سيجري تسليمها.

وطلبت واشنطن هذا التأجيل لتضييق لوزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت التي تزور

## باراك يأسف لـ «الشروط» الفلسطينية لعقد القمة

# فلسطينيون يعارضون دعوة اسرائيل لقمة ثلاثية

صياغة وثيقة سياسية مشتركة. واصر شلومون بن عامي وزير الامن العام الاسرائيلي وكبير مفاوضيها في المحادثات مع الفلسطينيين امس الاول على ان الجانبين اقربا من عقد القمة. وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

## سلم المبعوث الامريكي قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين عريقات: روس لم يحمل أية مقترحات امريكية

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

## سلم المبعوث الامريكي قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين عريقات: روس لم يحمل أية مقترحات امريكية

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

## شارانسكي: حكومة باراك «وصلت الى نهاية المطاف»

## غالبية باراك تهددها قمة ثلاثية محتملة في الولايات المتحدة

■ القدس - وقال شارانسكي زعيم حزب «اسرائيل بعليا» للمناطين والروسية ان «الحكومة الحالية وصلت بشكل او بآخر الى نهاية المطاف ويتعين تشكيل حكومة وحدة وطنية» تضم حزب العمل بزعامة باراك والليكود، اكبر احزاب المعارضة البيئية.

كما طالب شارانسكي الحكومة الاسرائيلية الحالية بمناقشة المواقف التي ستعرض على الفلسطينيين للتوصل الى تسوية نهائية قبل انعقاد القمة المحتملة بين باراك وعرفات وكليتون مطلع الشهر المقبل.

وقال «ان ما نعلمه حول مشاريع رئيس الوزراء الاسرائيلي يشير لقفنا الشديد فهي تشمل تنازلات حول القدس ومنح نوع من الحق بالعودة الى اللاجئين الفلسطينيين وانسحاب من وادي الاردن ونقاط العبور (بين الضفة الغربية والاردن)».

واضاف «ينبغي قبل التوجه الى واشنطن التوصل الى اوسع اتفاق ممكن داخل الحكومة الاسرائيلية في حين ان المعروض علينا حتى الان هو التوجه الى واشنطن لاجراء مناقشاتنا تحت انظار العالم اجمع وهو وضع لا يمكن ان يؤدي سوى الى العار والى

اسم الاحد ان عرفات يطالب باقامة دولة فلسطينية على مساحة 98.5 بالمئة من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة فيما يصير باراك الا تزيد مساحتها عن 85 بالمئة من الاراضي المحتلة.

وقال عصفور ان المفاوضات الاسرائيليين يحاولون رسم صورة مشرقة في وسائل الاعلام الاسرائيلية واظهار ان المحادثات تحرز تقدما الا ان اضعاف عدد الوحدات التي اقامتها الحكومة السابقة في ثلاث سنوات.

وكان مجلس الوزراء الفلسطيني قد انتقد بشدة يوم الجمعة خطط الجيش الاسرائيلي لزيادة

## سلم المبعوث الامريكي قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين عريقات: روس لم يحمل أية مقترحات امريكية

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

اليهم المفاوضات الاسرائيلي عويد عيران قائمة باسماء المعتقلين الفلسطينيين الراجئين اكد عريقات «ان هذه الادعاءات ليست على ان الجانبين اقربا من عقد القمة».

وقال «الموقفان الاسرائيلي والفلسطيني اقرب من اي وقت مضى.. لتتجد الايضاحات ونزيل سوء الفهم الان لنسحق لامريكيين عقد مثل هذا الاجتماع».

على الالتزام بالانسحاب الى حدود حزيران (يونيو) 1967.

ويقول عرفات انه يريد ان تنسحب اسرائيل من الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية العربية وقطاع غزة بنفس الشكل الذي انسحبت به من سيناء بمقتضى القرار 242 ومن جنوب لبنان بمقتضى القرار 425.

واوردت صحيفة (يديعوت) احرووت كبرى الصحف الاسرائيلية

يهود باراك في بيان ان زيارتي اولبرايت وروس تهدفان الى مساعدة الولايات المتحدة على تقييم امكانية عقد القمة. وفي البيان كان باراك ان اسرائيل على استعداد لحضور قمة السلام الامريكية «حتى فيما يحاول الفلسطينيون فرض شروط ومطالب قبل انعقادها».

وقال باراك في البيان «انا نشهد هذه الايام الاخيرة تتخفيا للحوار مع الفلسطينيين وزيارات وزيرة الخارجية الامريكية والمبعوث الامريكي للسلام (ندس روس) تهدف الى مساعدة الولايات المتحدة على تكوين رأي حول امكان عقد قمة».

واضاف ان «ردنا على هذه المسائل هو ايجابي فيما يحاول الفلسطينيون فرض شروط وتقديم مطالب قبل عقد قمة».

وتفيد وسائل الاعلام الاسرائيلية ان باراك مستعد للموافقة على تنازلات مهمة في الاراضي للسيطرة الفلسطينية التي تعتبر ذلك غير كاف.

ونفى باراك خلال الاجتماع وجود مثل هذه التنازلات في ما وصفه بـ«كهنات غير دقيقة لا تضع بدقة موقف اسرائيل في المفاوضات في الوقت الراهن».

وقال عصفور ان الامريكيين يعتقدون ان الوقت غير مناسب لعقد اجتماع ثلاثي الا ان الفلسطينيين وجدوا ان بعض اعضاء الادارة الامريكية بدوا يستجيبون لطلب اسراييل بعقد القمة في الخامس من تموز (يوليو).

وقال مسؤولون فلسطينيون ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لا يريد عقد مثل هذه القمة قبل ان تتعهد اسرائيل كتابة بتطبيق قرار مجلس الامن رقمي 242 و338 بشأنكنا اساسا لعملية الارض مقابل السلام.

وصرح مسؤول فلسطيني كبير لرويتز ان اسرائيل لم توافق حتى الان

يوجد الائتلاف الحكومي الاسرائيلي برئاسة ايهود باراك نفسه امام تحد صعب مع دنو موعد القمة الثلاثية المحتملة التي ستحاول وزيرة الخارجية الامريكية ماديلين اولبرايت تنظيمها هذا الاسبوع.

ولا يملك باراك غالبية اكية لقرار اتفاق في حال تم التوصل اليه خلال القمة، ولو انه نجح الخميس الماضي في انتقاد حكومته باقناعه وزراء حزب شاس الديني المتشدد الاربعة بالعودة عن استقالاتهم.

حسبما افاد عدد من المعتقلين. ولم يحدد بعدى اى موعد رسمي للقمة التي من المفترض ان يشارك فيها باراك والرئيس الامريكي بيل كلينتون ونظيره الفلسطيني ياسر عرفات للباحث في الخطوط المائية لتتفق نهائيا من المفترض التوصل اليه بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل.

ومن جهته، اعتبر وزير الداخلية الاسرائيلي تاتان شارانسكي في تصريح للاذاعة للعامه امس الأحد ان حكومة ايهود باراك «وصلت بشكل او بآخر الى نهاية

## «القدس العربي» تحاور الوزير المكلف بحقوق الانسان في «حكومة التناوب» المغربية

# محمد اوجار: معالجتنا لحقوق الانسان مستمرة.. لكنها تستثني المحاكمات وتبتعد عن روح الانتقام



محمد اوجار (القدس العربي)

الموضوع وعكرت نفس الموقف. إن الهدف من هذه الخطوة الحضارية هو إعطاء المغرب فرصة للنظر في ماضيه من موقع الصالحية ومن موقع اتخاذ كل التدابير حتى لا يتكرر كل ما حدث في الماضي راهنا أو مستقبلا. وما هي الضمانات الموجودة لتعادي الخوف من تكرار مثل ما حدث في الماضي؟ هناك أولا الضمانات السياسية العبر عنها على أعلى مستوى، وأيضا هناك الضمانات القانونية. فحين الآن يصدد ملامحة كل القوانين المغربية مع المعاهدات الدولية في مجال حقوق الإنسان. كما أننا بصدد تقوية وتدعيم مؤسسات دولة الحق والقانون، وهناك المفهوم الجديد للسلطة والإعمال اليومي له، مثلا، فيما يتعلق بالتحديد، بدأت المحاكم المغربية في اجتهادات جريئة وتنفيذ القوانين بصرامة. وهذه القوانين هي نفسها الآن تخضع للتفتيش لكي تضمن ضمانات أكبر فيما يتعلق بحماية كل حقوق المواطن المغربي، بدءا من حقه في الحياة إلى حقه في المحاكمة العادلة وحقه في حرمانه الفردية والجماعية، ونضيف إلى ما سبق العقوبات التي تتخذ بشكل يومي ضد كل التجاوزات، مهما صغرت أو كبرت، وثمة علاوة على ذلك، حيوية الإنسان المغربي الذي لن يقبل أبدا عودة إلى الوراء.

اننا نهيء لتخليد اليوم العالمي لمناهضة التعذيب الذي يصادف يوم 26 حزيران (يونيو). وقد كانت من أهم المحطات التعاون التي تقوم بلاندا مع المنظمة الدولية لإعادة تأهيل ضحايا التعذيب، وستستظم هذه المنظمة التي يوجد مقرها في كوبنهاغن مؤتمرا دولي المقبل في المغرب سنة 2001.

واعتقد انه لا يمكن لهذه المنظمات التي تعد أكبر منظمة في هذا المجال على مستوى العالم أن تغامر بمصداقيتها ونزاهتها لتقديم للمغرب صكا على بياض فوق لا ما لا تخضع من خلال خبراتها ومن خلال عملها النقي من تطورات مثيرة ومذهلة في هذا الضمان بالذات.

وكان لنا شرف تقديم تقرير المغرب حول المناهضة للتعذيب، لأنه حين تضم دولة من دول منظمة الي إحدى المعاهدات الدولية تقدم للاعتماد اللجنة تقرير حول مدى احترامها لإعمالها لا تضمنته تلك المعاهدة.

وكان تقديم التقرير الأول كان المغرب بواجب بانتقادات حادة أما عند تقديم التقرير الثاني من طرف الوزارة المكلفة بحقوق الإنسان قبل بضعة شهور فقد حظي بتأييد لجنة الخبراء الدوليين المكلفة بهذا الموضوع.

كثيرا ما توضع ثقافة حقوق الإنسان على الخط، لا سيما حين يتعلق الأمر -مثلا- بإعمال المفهوم الجديد للسلطة، مثل المعالجة الأمنية للقضايا الاقتصادية، وهناك انتقادات لأسلوب التعامل الأمني العنيف مع مجموعة من الاصناف من التعذيب والإضطهاد وغيرها»

الامر نوع من التحاشي؟

«لا ونحن في الحكومة اول من يشعر بالرجح واعتقد هذا شأن كل مغربي غيور على بلده.

كثيرا ما نعاين بأسف والم شديدين العديد من الانتقادات والتجاوزات هنا وهناك، وفي كل حالة نتخذ التدابير التأديبية اللازمة. إن المرحلة الدقيقة التي تتسم بها البلاد والتي يجسدها المشروع السياسي الجديد للملك محمد السادس، وهو مشروع واضح يعلن عن نفسه جهرا، انه مشروع لبناء المؤسسات ولتقديم الديمقراطية وتأمين احترام حقوق الانسان

المواطنات والمواطنين للمساهمة الفعلية في هذه السيرة الجديدة.

■ هل معنى ذلك أن الدولة مستعدة لإعطاء مشروعية الوجود وشرعية ممارسة العمل السياسي لتلك المنظمات الإسلامية السياسية؟ ليست هناك منظمات إسلامية سياسية، ولا أحد يعطي الشرعية أو يسحبها، وإنما دورته الأخيرة بذلت كل الجهود لكي يشمل العفو الملكي الأخير في عهد الملك الراحل الحسن الثاني أكبر عدد من المعتقلين في قضايا ذات طابع سياسي، وجرى التعامل بروح جد إيجابية مع هذا المعنى، مع احترام المفاهيم المترواح عليها عالميا في ما يتعلق بالاعتقال السياسي، وتم استثناء كل المعتقلين بسبب قضايا متعلقة بالموحدة الترابية للبلاد أو بجررائم القتل أو بالتجارة في الأسلحة.

■ إن اعتبر المجلس أن هذه القضايا قضايا حق عام، ودون الإغراق في هذا النقاش، اعتقد أن المغرب صادق في مسيرته نحو طي المرحلة بكل ما عرفته من ملفات وتوترات، واعتقد أن الديناميكية الجديدة التي دشنها الملك محمد السادس قادرة على إيجاد الحلول المرضية لجميع الملفات والقضايا.

### ملف الشبيبة الإسلامية

■ في نفس الإطار هناك ملف الشبيبة الإسلامية (ملف عبد القادر مطيع) الذي ما زال يثار خارج المغرب، وحول الأحكام الصادرة في حقها. إلى أين وصل هذا الملف؟

■ المرحلة الجديدة التي تجتازها البلاد والتي تتميز برغبة جلالة الملك وإرادة كل القوى الحية في جعل البلاد ترفع من وتيرتها الديمقراطية بما لا يقبل أي تراجع، هذه المرحلة تسائل الجميع وتتساءل كل الفئات السياسية المغربية، سواء كانت في نواحي الحكم أو في المعارضة، مما يتطلب من الجميع ممارسة العفوية الذاتية بما يجب من نزاهة فكرية ومن مسؤولية وطنية لاستخلاص ما يجب استخلاصه للاتفاق بالركب الجديد للبلاد.

■ هذه الملفات كلها ترجع إلى مرحلة سياسية عرفت فيها بلاندا سبل من التوتر السياسي ومن الأحداث ومن التجاذبات بين مختلف الفعاليات في البلاد، وتنتج عنها ما نتج من أفعال وقضايا ومحامات.

■ بعض تلك القضايا ما زال يلقي بظلاله على جوانب من العقل السياسي المغربي، وبالتالي فمن مصلحة المغرب ومن مصلحة كل الرفقاء السياسيين للإلتحاق بالثقافة الجديدة: ثقافة الديمقراطية والحوار والحق في الاختلاف ونبذ العنف، والالتحاق بالعنفي والإرادي والمسؤول بتبشيت الغاربية جميعهم بالقدسات الوطنية وبالاختيار الديمقراطي كنتاج سياسي.

■ إن الخلاص من أتون الماضي ومن مخلفاته يقتضي مبادرات شجاعة خاصة من لدن الأطراف التي طالتها أحكام قضائية أو انخرطت تحت التأثير السياسي للمراحل السابقة في أعمال لا يقرها القانون. وأن الباب مفتوح لولوج الزمن الجديد والإلتحاق بالديناميكية المتواصلة في البلاد.

■ واعتقد أن كل المعنيين يدركون ما يجب أن يقوموا به، وهذه في حاجة إلى جميع أبنائه وبناته، وقد يبرهن الملك من خلال سلسلة من المبادرات والإشارات أن المغرب محمد السادس يفتح آفاقه لاجتماع لجميع

مؤسسات حقوق الانسان او ما يتعلق بقضايا العفو واطلاق السراح؟

■ عفو جلالة الملك وادار في أية لحظة، ولكل أصناف المعتقلين مهما كان وضعهم، وفي ما يتعلق بهذه الملفات بالذات هناك مساهمة ومبادرات إيجابية قائمة كانت مداوات المجلس الاستشاري لحقوق الانسان في دورته الأخيرة بذلت كل الجهود لكي يشمل العفو الملكي الأخير في عهد الملك الراحل الحسن الثاني أكبر عدد من المعتقلين في قضايا ذات طابع سياسي، وجرى التعامل بروح جد إيجابية مع هذا المعنى، مع احترام المفاهيم المترواح عليها عالميا في ما يتعلق بالاعتقال السياسي، وتم استثناء كل المعتقلين بسبب قضايا متعلقة بالموحدة الترابية للبلاد أو بجررائم القتل أو بالتجارة في الأسلحة.

■ إن اعتبر المجلس أن هذه القضايا قضايا حق عام، ودون الإغراق في هذا النقاش، اعتقد أن المغرب صادق في مسيرته نحو طي المرحلة بكل ما عرفته من ملفات وتوترات، واعتقد أن الديناميكية الجديدة التي دشنها الملك محمد السادس قادرة على إيجاد الحلول المرضية لجميع الملفات والقضايا.

### ملف الشبيبة الإسلامية

■ في نفس الإطار هناك ملف الشبيبة الإسلامية (ملف عبد القادر مطيع) الذي ما زال يثار خارج المغرب، وحول الأحكام الصادرة في حقها. إلى أين وصل هذا الملف؟

■ المرحلة الجديدة التي تجتازها البلاد والتي تتميز برغبة جلالة الملك وإرادة كل القوى الحية في جعل البلاد ترفع من وتيرتها الديمقراطية بما لا يقبل أي تراجع، هذه المرحلة تسائل الجميع وتتساءل كل الفئات السياسية المغربية، سواء كانت في نواحي الحكم أو في المعارضة، مما يتطلب من الجميع ممارسة العفوية الذاتية بما يجب من نزاهة فكرية ومن مسؤولية وطنية لاستخلاص ما يجب استخلاصه للاتفاق بالركب الجديد للبلاد.

■ هذه الملفات كلها ترجع إلى مرحلة سياسية عرفت فيها بلاندا سبل من التوتر السياسي ومن الأحداث ومن التجاذبات بين مختلف الفعاليات في البلاد، وتنتج عنها ما نتج من أفعال وقضايا ومحامات.

■ بعض تلك القضايا ما زال يلقي بظلاله على جوانب من العقل السياسي المغربي، وبالتالي فمن مصلحة المغرب ومن مصلحة كل الرفقاء السياسيين للإلتحاق بالثقافة الجديدة: ثقافة الديمقراطية والحوار والحق في الاختلاف ونبذ العنف، والالتحاق بالعنفي والإرادي والمسؤول بتبشيت الغاربية جميعهم بالقدسات الوطنية وبالاختيار الديمقراطي كنتاج سياسي.

■ إن الخلاص من أتون الماضي ومن مخلفاته يقتضي مبادرات شجاعة خاصة من لدن الأطراف التي طالتها أحكام قضائية أو انخرطت تحت التأثير السياسي للمراحل السابقة في أعمال لا يقرها القانون. وأن الباب مفتوح لولوج الزمن الجديد والإلتحاق بالديناميكية المتواصلة في البلاد.

■ واعتقد أن كل المعنيين يدركون ما يجب أن يقوموا به، وهذه في حاجة إلى جميع أبنائه وبناته، وقد يبرهن الملك من خلال سلسلة من المبادرات والإشارات أن المغرب محمد السادس يفتح آفاقه لاجتماع لجميع

### الرباط - «القدس العربي» - من محمود معروف:

استحدث المغرب منذ 1993 وزارة حقوق الانسان تعاقبت على توليها أسماء لامعة في الميدان الحقوقي والاكاديمي.

وفي «حكومة التناوب» التي تشكلت في 1998 تولى هذه الحقبة محمد اوجار، الشاب الفلم من مهنة الصحافة، لكنه ايضا العالم والمتتبع لهذا الملف بحكم مساهمته في تأسيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان.

تشكلت «حكومة التناوب» وتولى اوجار حقبة حقوق الانسان فيها بينما كان هذا الملف يشهد انخراجا الافراج عن المعتقلين السياسيين وعودة المنفيين السياسيين، واطلاق المعتقلات لطخ وجودها اسم المغرب وسمعت.

لذلك كان امام الحكومة الجديدة متابعة هذا الملف الذي يعلق، ومن متابعها نفي اليساري ابراهيم الفرياشي والاقامة الاجبارية المفروضة على الشيخ عبد السلام ياسين مرشد جماعة العدل والاسلام الاصولية المتشددة والتعويض لضحايا الاعتقال التعسفي والاختفاء القسري والتعذيب.

ومنذ توليه عرش بلاده في تموز (يوليو) الماضي، قطع العاهل المغربي الملك محمد السادس خطوات سريعة لإغلاق هذه الملفات، فعاد السرفاتي من منفاه وشكلت لجنة العفو السرفاتي من في شهر ايار (مايو) الماضي رفعت الإقامة الاجبارية عن الشيخ ياسين.

التفت الوزير محمد اوجار وحاووته حول ملفات حقوق الانسان وبقاياها، وايضا حول ملفات سياسية أخرى كون اوجار عضو في المكتب التنفيذي للجمعية الوطنية للاحرار (وسط الليبرالي):

■ هل يمكن القول ان رفع الحصار عن عبد السلام ياسين كان إغلاقا آخر لملفات حقوق الإنسان المعلقة بالمغرب؟

■ من الطبيعي أن إنهاء هذا الملف يشكل آخر محطة في إطار ما كان يسمى في اللغة السياسية المغربية بالملفات العالقة والتي كانت مرتبطة بالقضايا الكبرى، وهذا ما يؤهل المغرب للعمل في مرحلة جديدة في حقوق الإنسان، وهي مرحلة التخلص من الملفات ذات الصبغة السياسية والإعلامية لانتداب على الملفات الحقيقية والمنتملة في أعمال القانون واليومية وفي العلاقات اليومية بين المواطنين والسلطة ومحاولة الإدماج الفعلي لثقافة حقوق الانسان في السلوكيات السلطوية والادارية والحكومية في علاقتها مع بعضها البعض وفي علاقتها مع المواطن، وأيضا في علاقة المواطنات والمواطنيين معها.

■ إلى جانب ملف عبد السلام ياسين، هناك المعتقلون التابعون لجماعة العدل والاسلام الذين يشكون من انهم خُارج اهتمامات

## مصادرة اكبر شحنة من الحشيش القادم من «الريف» المغربي 45 مليون دولار ارباح عصابات تهريب المخاربة

تهريب المهاجرين السريين، وتدر هذه الظاهرة الجديدة سنويا ما يقارب 45 مليون دولار كإرباح.

وتم تعويض تهريب المخدرات بالبشر نظرا للاحكام المخففة وغير العاقبات التي تصدر في حق الذين يتعاطون الهجرة السرية مقارنة من الذين يعقلون في جرائم المخدرات، إضافة إلى أن ظاهرة تهريب البشر تتطلب استثمارا بسيطا يمكن في شراء قارب خشبي بالفي دولار ومحرك بخاري.

في غضون ذلك فتكت الشرطة الاسبانية يوم السبت الماضي عصابة دولية تتعاطى تهريب المخدرات، وصادرت قرابة خمسة اطنان من الحشيش المغربي، وتمت العملية في مدينة فالنسيا الواقعة بغرب اسبانيا، وكانت هذه العصابة مكونة من اسبان

## زيارة وفد منظمة «مراسلون بلا حدود» الى الجزائر تثير جدلا

الجزائر - اب: وصل وفد من منظمة «مراسلون بلا حدود» بقيادة رئيسها روبرت مينار يوم السبت الى العاصمة الجزائرية وسط جدل حول الموقف التي اتخذتها هذه المنظمة تجاه الصحافيين الجزائريين.

وتأتي الزيارة بناء على دعوة وجهها الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لمنظمات الدفاع عن حقوق الانسان الدولية وهيومن رايتس واتش» وتمت منظمة العفو الدولية - وهيومن رايتس واتش» والاتحاد الدولي لحقوق الانسان من القيام بزيارة الجزائر.

وآثار زيارة «مراسلون بلا حدود» جدلا كبيرا لدى قسم من الصحافيين الجزائريين الذين يأخذون على المنظمة احتجازها لموقف بعض الأحرار السياسية التي تدافع عن الطروحات الاسلامية على حد قولهم.

ودعت النقابة الوطنية للصحافيين وسائل الاعلام ومنظمات المجتمع المدني إلى مقاطعة هذه المنظمة الصحافية الدولية لأنها، على حد قولها، تعتبر «الصحافيين بوقا للسلطة، الجزائرية وان «ليس هناك صحافة حرة» في البلاد.

وعرب روبرت مينار عن «تعجب» من مقاطعة النقابة الوطنية للصحافيين مؤكدا انه «راج ضحية هجمات شخصية تتجاوز مستوى الجدل وذلك من قسبل بعض الصحافيين الجزائريين» وأشار مينار ان وفده سيطرح على الأطراف التي سيتلقى بها الاسئلة التالية «اين هي التحقيقات حول الزملاء الجزائريين المفقودين وللصحافيين الستين الذين تعرضوا للاعتقال؟»

كما ان الوفد سيطرح على قضية تاشيرات الصحافيين الاجانب «الذين يصطدمون بالرفض أو يقبلون حسب ما يتكبدون عن الجزائر» وإلى توزيع الصحافة الأجنبية في الجزائر واحترام الدولة للأذاعة والتلفزيون والمطابع والمدخل الديمقراطية على وسائل الاعلام العمومية.

## شقيقة المطرب تدعو الى مسيرة وطنية واضراب بعد ثلاثة ايام الشرطة الجزائرية تفرق مطالبين بكشف ملابس اغتيال معطوب



مشادات بين متظاهرين وقوات الامن اسس بالعاصمة

تالا بوناب قرب تيزي وزو (100 كلم شرق العاصمة). وهدت ملكية معطوب في حينها ان استكشف الحقيقة حول من نفذ عملية الاغتيال اذا لم تكشف السلطات القضائية عن الظروف التي اغتيل فيها شقيقها، مهددة بانها لن تعثر نفسها ملزمة بسرية التحقيق الذي تقوم به مصالح الامن. وكانت السلطة القضائية اعادت قبل اسبوعين تركيب الجريمة التي راح ضحيتها المطرب القبائلي باحضار اثنتي من الاسلاميين المسلمين للشرطة كانا ملثمين. واعتبرت ملكية معطوب ذلك «مهزلة»، مؤكدة ان من اغتالوا اخاه «معروفين»، ولكنها لم تحددهم بالاسم. وترد قبل اسبوعين ان نور الدين آيت حمودة، عضو البرلمان عن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، رفع دعوى قضائية بالعاصمة ضد ملكية معطوب التي احدثت ضلوعه في اغتيال معطوب.

وقد حاول بعض المتظاهرين اخراق الحاجز الأمني لاستمرار في المسيرة، الا ان قوات الامن تدخلت بقوة لمنعهم، ولقت القبض على اثنتين من المتشطين. ودعت ملكية معطوب، بعد خمس ساعات من الحضور ومشاورات مع قياديين في حزب جبهة القوى الاشتراكية، ومنهم جمال زياتي وصديق قبائلي واحد جادعي، المعتمدين الى انهاء التجمع بعد ان

تلا بوناب قرب تيزي وزو (100 كلم شرق العاصمة). وهدت ملكية معطوب في حينها ان استكشف الحقيقة حول من نفذ عملية الاغتيال اذا لم تكشف السلطات القضائية عن الظروف التي اغتيل فيها شقيقها، مهددة بانها لن تعثر نفسها ملزمة بسرية التحقيق الذي تقوم به مصالح الامن. وكانت السلطة القضائية اعادت قبل اسبوعين تركيب الجريمة التي راح ضحيتها المطرب القبائلي باحضار اثنتي من الاسلاميين المسلمين للشرطة كانا ملثمين. واعتبرت ملكية معطوب ذلك «مهزلة»، مؤكدة ان من اغتالوا اخاه «معروفين»، ولكنها لم تحددهم بالاسم. وترد قبل اسبوعين ان نور الدين آيت حمودة، عضو البرلمان عن التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية، رفع دعوى قضائية بالعاصمة ضد ملكية معطوب التي احدثت ضلوعه في اغتيال معطوب.

وقد حاول بعض المتظاهرين اخراق الحاجز الأمني لاستمرار في المسيرة، الا ان قوات الامن تدخلت بقوة لمنعهم، ولقت القبض على اثنتين من المتشطين. ودعت ملكية معطوب، بعد خمس ساعات من الحضور ومشاورات مع قياديين في حزب جبهة القوى الاشتراكية، ومنهم جمال زياتي وصديق قبائلي واحد جادعي، المعتمدين الى انهاء التجمع بعد ان

## ندوة في اسبانيا حول تعامل وسائل الاعلام مع الهجرة السرية

خاين (اسبانيا) - «وكالة اندلسيا للاخبار»: ارقام الهجرة مبالغ فيها لتخفيف الرأي العام تقف وراءها الحكومة الإسبانية. نشر اخبار خاطئة تساعد تهريب البشر في دعاتها. استحضر المهاجر في الاخبار السلبية دون الإيجابية في وسائل الاعلام. ضرورة قيام وسائل الاعلام هذه بواجبها مع وسائل الاعلام المغربية. كانت هذه هي ابرز المؤاخذات والتوصيات التي تداولها المشاركون في لقاء بعنوان «وسائل الاعلام المغربية والإسبانية والهجرة السرية» الذي اخصته مدينة خاين الاندلسية يومي الجمعة والسبت الماضيين.

بدأ هذا اللقاء بعرض فيلم وثائقي بعنوان «الموريسكيون الجدد» من انتاج مغربي-اسباني مشترك وينظر إلى الهجرة المغربية الحديثة في الاندلس.

وبعدھا التي مراسل صحيفة «العلم» المغربية محاضرة حول كيفية تعاطي وسائل الاعلام المغربية والإسبانية مع الهجرة وخاصة الهجرة السرية. وبرز ما جاء في مداخلته بشأن ان الصحف المغربية لا تولي اهتماما لمصدر الخبر والتحقق من حقيقته، مبرزا انه يتم تقديم مسلسل تسوية لإوضاع المهاجرين في اسبانيا وكأنه يشمل جميع من يصل في «قوارب الموت»، دون الإشارة إلى الشروط المنصوص عليها بالنسبة للمهاجرين بما يشجع على «قوارب الموت».

واضاف ان بعض الصحف سابقا وحاضرا تعدد التي تضمين ارقام الهجرة السرية بغية انتقاد السياسة الاجتماعية للحكومة. ونسب كل هذا إلى عدم اعتماد وسائل الاعلام المغربي، ورفض بنشر الاخبار التي تركز على جنسية وعرق ولغة المهاجر.

## خاين (اسبانيا) - «وكالة اندلسيا للاخبار»:

وقد عرفت هذه الندوة مشاركة من قبل مسؤولي الطبعات الاندلسية لجريدة «البايس»، فقال ان مصادر الخبر حول المهاجرين في المصيق متعددة، ويصعب احيانا التأكد من مصداقيتها جميعا، وعليه فانه الصحافي يتحار كل الاخبار التي يراها قرب الحقيقة فيقع احيانا في اخطأ قاتلة.

اما كاستانيا عن منتدى الثقافة الاندلسي، فقد حمل الحكومة الإسبانية مسؤولية ضحايا الهجرة السرية، من خلال سياسيتها المتشددة في التعامل مع المهاجرين.

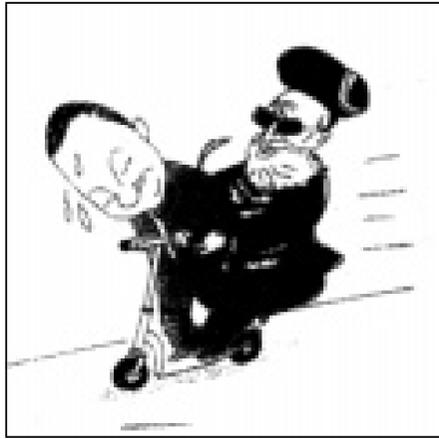
واعترف المشاركون في هذه الندوة بالسؤولية للقادة على وسائل الاعلام المغربية والإسبانية في تعاطيها مع قضايا الهجرة، وانتفى اللقاء بمجموعة من الخلاص من ضمنها، ضرورة التحقق من مصدر الخبر وعدم نشر الاخبار التي تساهم في تصاعد مافيا «قوارب الموت» في عملها الخبيث بتعريب البشر، والتركيز على الجانب الايجابي للمهاجر كالتقيم الثقافي والحضارية التي يحطها او مساهمته في اقتصاد البلد المضيف، ورفض بنشر الاخبار التي تركز على جنسية وعرق ولغة المهاجر.







## خارطة نهاية الصراع المنبثقة من المفاوضات حساسة ومعقدة تسوية الخلاف التاريخي حول القدس ممكنة واستعداد فلسطيني لاستيعاب كتل استيطانية



(هاترس)

■ هناك عدة أمور هامة اتضحت خلال المفاوضات المتعددة المسارات مع القيادة الفلسطينية، حيث اتضح أن الاعتراف الكامل من الحركة الوطنية الفلسطينية بوجود وجود إسرائيل وعلاقات السلام الحقيقية القوية، مشروطة بالانسحاب شبه الكامل من كل المناطق التي احتلت عام 1967. ويستند الفلسطينيون على سوابق التسويات السلمية بين إسرائيل ومصر والأردن وعلى انسحاب الجيش من لبنان وعلى العروص الإسرائيلية لسورية. في كل هذه الحالات انسحبت إسرائيل أو اعربت عن استعدادها بالانسحاب من 98 في المئة حتى 100 في المئة من المناطق التي احتلتها وكان الجدل (وما زال قائما مع سورية) حول 1 في المئة حتى 2 في المئة من المناطق، من هنا ينبع الموقف الفلسطيني الرسمي الذي يطالب بسريران هذه الضفة الفلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة، والمطلب الفلسطيني ليس جامدا حيث بدأ ان المفاوضات الفلسطينية يستوعبون حقيقة وجود كتل استيطانية إسرائيلية كبيرة في الضفة الغربية ومستعدون لتفهم الاحتياجات الأمنية الإسرائيلية. لذلك يدور الحديث عن مفاوضات بحلول تتضمن ممرات سيادية وتبادل مناطق حدودية والفصل بين السيطرة الأمنية والسيطرة المدنية واستئجار مناطق لـ 100 سنة وكذلك اقتراحات ابداعية تستطيع ان تجسر بين الطرفين والامر الثاني المهم الذي اتضح في المفاوضات هو انه من الممكن تسوية الخلاف التاريخي - الوطني - الديني حول القدس، ونقطة الانطلاق في هذه

التسوية ستكون إعادة ترسيم حدود القدس بحيث تقع معظم الاحياء الفلسطينية خارج عاصمة إسرائيل ومن ناحية أخرى تضم اليها المستوطنات المحيطة بها اليوم. وبذلك تفاق في منطقة القدس وفي نفس الوقت سلطانا محليتان تتمتعان بطابع قومي واضح مع معابر مفتوحة حرة بينهما ومع مكانة خاصة للاماكن الدينية في البلدة القديمة. ان خارطة نهاية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني التي ترسم في المباحثات هي تسوية جغرافية وسياسية حساسة جدا وبمعنى جدي بعيد عن مبدأ الفصل اعتبر اساسا يوجه سياسة حكومات إسرائيل منذ اتفاق اوسلو، وهو بالتأكيد سيلقي الرفض من قبل الفلسطينيين من الجانبين، ولكن هل سيحظى بموافقة أغلبية مواطني إسرائيل والسلطة الفلسطينية الذين سئموا من النزاع الذي يتواصل منذ اجيال طويلة؟ هل ستحظى التسوية بالاتجاه؟ هل الدعم الذي يبسطه به سيؤثر على الاوساط التي تعمل بالوقوف من اجل منع ما يبدو انها تنازل طوعي عن اجزاء من ارض الوطن؟ ان استخلاصات الرائي التي جرت حتى الآن في المفاوضات والسلطة الفلسطينية لا تتنبأ القرار القطع لصالح الحل المتطور، ولكن ثمة قوة اقناع هائلة لتفانق سلاما تتم سياسته بصورة مفصلة وتحت مظلة دولية. هناك قوة جذب جاذبة لخيار حقيقي وليس خيالي لحياة بدون حروب بدون عداة ومع تقسيم مقبول

للارض ومصادر الطبيعة الواقعة بين البحر والنهر، من هناك تخلص الى الاستنتاج: اذا كان هناك الحل الإسرائيلي - الفلسطيني عادل الى الحد الممكن للطرفين فان تعقيدات وصعوبة تنفيذ لن تزعج المواطنين من دعمه. في إسرائيل سيتم تبنيان مزيا وعيوب مثل هذا الاتفاق في خلال علنية، والحسم سيتم من خلال الاستفتاء مثلما التزم رئيس الحكومة اليهود باراك، ولكن عرفات وحكومته لا

سيفر بلوتسكو (يديوت احرونوت) 2000/6/25

## خيبة امل امريكية واسرائيلية من قائمة المطالب الفلسطينية عرفات سيوافق على تسوية شاملة للنزاع بين الطرفين فقط اذا نفذت مطالبه

كل الاحوال يبدو ان المنطقة التي ستسلم للفلسطينيين ستكون 100 في المئة ناقص، وليس «90 في المئة زائد» مثلما املت الفلسطينيون. عرفات يطالب بان تكون الاحياء العربية في القدس بما في ذلك البلدة القديمة والاماكن المقدسة تحت السيادة الفلسطينية الكاملة وان تكون عاصمة دولة فلسطين. وهو يوافق على ان يبقى الحي اليهودي وحائط المبكى وباب الغاربية تحت السيادة الإسرائيلية، وكذلك الاحياء الغربية للمدينة ومعاليه ادموميم وغيلو وراموت. ويطلب باراك بعدم تقسيم القدس وارجاء حل هذه القضية. الخليل: يطالب عرفات بإخلاء كريات اربع وحي ابراهام ايبينو ووسط الخليل، وسيمنح الإسرائيليون طريقا حرة للحرم الابراهيمي. غور الاردن: يطالب عرفات بان تعترف إسرائيل بالسيادة الفلسطينية على الغور لكنه يوافق على ان تستأجر إسرائيل لاغراض الامن قطعاما ضيقا على طول نهج الأردن لفترة مددة.

تبادل مناطق: يطالب الفلسطينيون بتعويض داخل الاخضر لقاء المناطق التي ستبقى الى السيادة الاسرائيلية في الضفة الغربية. وبطالبيون بنقل حوالي 200 كم<sup>2</sup> من داخل إسرائيل الى سيادتهم. ويقترحون السيادة على قطاع داخل إسرائيل بين غزة وحاجز ترفوميا في اطراف جبل الخليل يستخدم لهم كعمر بري. وبطالبيون ايضا بمنطقة جنوب مرج بن عامر في منطقة القرية العربية مقبيلة.

المستوطنون: يعارض الفلسطينيون ابقاء مستوطنين إسرائيليين في مناطق الدولة

اللاجئون: حق العودة كاملا، والاعتراف الإسرائيلي بمسؤولية الوضع الذي وصل اليه اللاجئون وتويضات لأولئك الذين لا يريدون العودة. وفي هذه المسألة يتضح ان هناك لينة: حيث سيوافقون على تحديد عدد انتفاخ اوسلو اسرئيل لـ 100 الف وفي اطار جمع شمل العائلات. مكانة الدولة الفلسطينية: يوافق عرفات على ان تكون الدولة الفلسطينية منزوعة من السلاح الثقيل ويبيدي تخفها للمطالب الاسرائيلية الاخرى في المجال الامني. النضبة الثالثة والافراج عن المعتقلين: يطالب الفلسطينيون بتنفيذ فوري للانسحاب الثالث وبحجم كامل كما ينص اتفاق اوسلو والافراج الفوري عن كل المعتقلين في السجون الاسرائيلية.

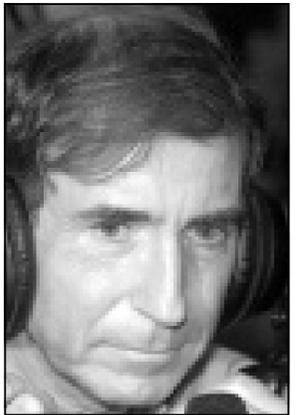
انتهاء النزاع: يوافق عرفات على الاعلان عن انتهاء مطلق للنزاع بين الشعبين فقط اذا نفذت مطالبه. وحسب تقديرات المصدر الاسرائيلي فان استعداد الولايات المتحدة ترتيب مساعدات للطرفين بمبلغ 100 مليار دولار جاء لغرض عرفات من اجل تلبية موافقة وكذلك من اجل اجراء القمة في كامب ديفيد. وتامل واشنطن ان يتنازل عرفات اخيرا عن جزء من مطالبه.

رون بن يشاي وآخرون (يديوت احرونوت) 2000/6/25

■ خاب أمل إسرائيل والولايات المتحدة من المواقف المتصلبة التي عرضها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في مباحثاته في واشنطن قبل اسبوعين. هذا ما كشفه لـ «يديوت احرونوت»، مصدر امريكي كبير، وقال المصدر ان التقديرات الامريكية التي تم التعبير عنها في التقرير الذي ادلى به موفظ في واشنطن الاسبوع الماضي كانت «مخاطلة جدا». وحسب المصدر الاسرائيلي المطلع على تفاصيل الاتصالات بين الطرفين، قدم عرفات المطالب التالية في اطار التسوية الدائمة. الحدود: مستعد عرفات ان يبقي جزء من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية داخل السيادة الاسرائيلية ولكن ذلك يسري فقط على المنطقة داخل حدود مع اضافة 50 مترا خارج الجدار. وبعد الـ 50 مترا ستكون تحت السيادة الفلسطينية. يوافق عرفات ايضا على ان يقع الشارع المؤدي من إسرائيل الى كل مستوطنة او مجموعة مستوطنات تحت السيادة الاسرائيلية. ولكن شريطة ان تكون المنطقة الواقعة على جانبه تحت السيادة الفلسطينية. وحسب عرفات فقد احرز في حينه اتفاقا مماثلا مع اسحق رابين بشأن مستوطنة تساريم في قطاع غزة. ولكن قسم الاستخبارات العسكرية للجيش الإسرائيلي والطامق الامريكي يعتقدان استنادا الى حديث مع رئيس جهاز الامن القومي الفلسطيني في غزة واستنادا الى مصادر فلسطينية اخرى ان عرفات سيوافق في نهاية الامر على كتل استيطانية حتى 4 في المئة من المنطقة. ويعتقد رئيس الحكومة باراك انه من الممكن التوصل الى اتفاق حول 5-8 في المئة. في

سيفر بلوتسكو (يديوت احرونوت) 2000/6/25

## بن عامي: نقوم بكل ما يلزم لتمكين الامريكيين من عقد القمة السلطة الوطنية الفلسطينية لن توقع على اي اتفاق لا يضمن سيادتها على القدس



شلومو بن عامي



احمد قريع

اقول كل الوقت - لقد تفهموا خروجنا من لبنان بشكل خاطيء...  
الوف بن وليلي جاليبي (هاترس) 2000/6/25

وخلول يسارية. انا لست مع السلام العاطفي الرومانسي ولكنني ادرك الحاجة للتوصل لحل وسط مع اساطير الطرف الآخر، ولكن بن عامي قال للفلسطينيين في نهاية حديثه «للفلسطينيين

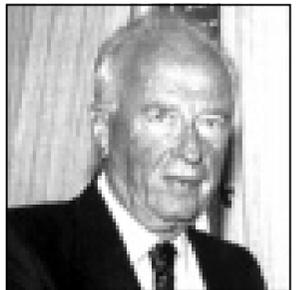
من الشرق. المعابر: نصر إسرائيل على عدم ابقاء المعابر الحدودية تحت السيطرة المطلقة للفلسطين والسبب: لا يوجد جدار فصل بين الدولتين وكل من يدخل السلطة الفلسطينية يمر بين ابوديس والبلدة القديمة وكل ذلك هو اقامة قوة رقابية دولية على نهج الأردن يشارك فيها الاسرائيليون ايضا. اللاجئون: احرز تقدم في المباحثات حول تاهيل وتعويض اللاجئيين ولكن ثمة خلافات كبيرة حول تحديد المسؤول عن مشكلة اللاجئيين وحق العودة. وفي مقابلة مع ليلي جاليبي قال بن عامي عن العملية السلمية انها تهدف للحفاظ على «لصالح الاسرائيلية وان نبني السلام على النواة الصلبة للاجماع الوطني. هذا سلام يوجد فيه تغيير على حدود الخط الاخضر وامن استراتيجي باتجاه الشرق وحل مشكلة اللاجئيين. انا لا اريد ان اقول بان شكل من الاشكال ان الطرف الآخر يوقع على هذه المقاييس ولكن مع جهد كاف يبدو الوصول الى هذه النقطة ممكنا. ولا يوجد اي طرف ممكنا في مثل هذا الاتفاق. وفي رده على سؤال حول الرغبة الفلسطينية في سماع طلب الصلح منا قال ان «هذا الامر يطرح دائما في محادثاتنا مع الفلسطينيين. وهناك مفاوضات كثيرة في هذه القضية، وانا متشدد بدرجة كافية في هذه المسألة. انا استوعب المسألة اليهودية بنسبة كبيرة وليس لدي اي استعداد للاعتذار عن العودة لارض صهيون. عموما انا استمع مع عواطف يمينية

يجر نقاش منظم حول مستقبل العاصمة، ولكن حسب مصادر اخرى، وفي مباحثات غير رسمية طرحت افكار لرفع اعلام فلسطينية في المسجد الاقصى وكنيسة القيامة، ونوع من السيادة في الاحياء العربية في القدس وممر بين ابوديس والبلدة القديمة وكل ذلك بروحية وثيقة بيلين - ابو مازن. الاراضي: تعتقد مصادر اسرائيلية مقربة من السلطة ان عرفات سيوافق في النهاية على ضم نسبة من رقم واحد من الكتل الاستيطانية الكبيرة لاسرائيل. وقالت المصادر ان الفلسطينيين سيوافقون على ضم 3-4 في المئة من الضفة بدون تبادل مناطق وسيوافقون على التنازل عن 8 في المئة على الاكثر اذا حصلوا على اراض اسرائيلية داخل الخط الاخضر. ولا يدور الحديث عن تبادل نسبية معينة بنسبة مماثلة بل عن مقابل اسرائيلي رمزي. وحسب احد الاقتراحات سيقدّم المساقيل على شكل شارع علوي في غزة والضفة. والاقتراح الاسرائيلي التي تم تسريه يتحدث عن نقل 8 في المئة من الضفة الغربية للسيطرة الفلسطينية مقابل ضم 8 في المئة لاسرائيل فيما تبقى 12 في المئة (في غور الاردن وصراء يهودا) تحت السيطرة الامنية الاسرائيلية لعدة سنوات الى جانب محورين عرضيين من المصدرات الى غور الاردن (شارع عابر السامرة وموديعين رام الله - اريحا). وعرضت اسرائيل مفهومها الامني والذي اساسه الاحتفاظ بالقدرة على الرد في حالة الخطر العسكري

القدس: الرسالة الاساسية التي حملها بن عامي وشير عند عودتهما هي ان الفلسطينيين لن يوقعوا على اتمام الصراع بدون ان يحصلوا على سيادة في القدس، وكل الاقتراحات للتوصل الى اتفاق جزئي لن تمكن من اتمام الصراع. واعلن باراك ان النقاش حول القدس سيجري في القمة فقط. وقال بن عامي انه لم

المفاوضات الاسرائيلية حول اتفاق الاطار للتسوية الدائمة «ان مواقف اسرائيل والفلسطينيين لم تكن ذات مرة اقرب منها مثل اليوم الى خلق اساس للقمة». واضاف «نحن نقوم بكل ما يلزم لزالة سوء الفهم من اجل تمكين الامريكيين من عقد هذه القمة». وقال ان القمة بمشاركة رئيس الحكومة يهود باراك ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات تحت رعاية الرئيس الامريكي بيل كلينتون ستخلق «طاقة سياسية جديدة، تدفع الزعماء الى الحسم في الوقت الذي تزو فيه عيون العالم بهم». وفي الاسابيع الاخيرة عمل بن عامي وولعاند شير مع نظيريهما الفلسطينيين احمد قريع (ابو العلاء) وحسن عسفر على صياغة اتفاق الاطار الذي يوصل الى الموقف المتشرك للطرفين في كل بند، الامر الذي اطلق عليه المفاوضات «آي وي» أي اسرائيل وفلسطين. وحسب مصادر مقربة من المفاوضات فقد سجل التقدم الكبير في الجولتين الاساسيتين اللتين جرتا في السويد، وادى تسريب نيبا اجراء المباحثات بالطامق الفلسطيني الى تصليب مواقفهم والتراجع عن التفاهات التي احرزت خوفا من ان ينظر الى المفاوضات في الرائي العام الفلسطيني كتمنازلين. ولكن المباحثات لم تتوقف: حيث التقى بن عامي وابو العلاء في يوم الخميس وتحدثا اس هاتفيقا وقررا الالتقاء ثانية في نهاية الاسبوع، وبين حين والآخر يتحدثان مع المنسق الامريكي دينيس روس الذي يحاول تقريب

## جندي يدفع طفلا فلسطينيا ويهشم عظامه والجيش يعتبر الحادث عفويا الانتفاضة انفجرت احتجاجا على هذه الممارسات وطريقة رابين لتكسير عظام الفلسطينيين ما زالت حية



اسحق رابين

الجندي قال لرامي قبل ذلك: «تعال يا...» (كلمة بذيئة) فقالوا لرامي المذمور الاختباء خلف التلجاجة. شقيق رامي عمران يقول ان الجندي توجه لرامي دون ان يقول اي كلمة وبدأ بضربه. هذا ما يذكره رامي. سواء تحدث معه ام لم يتحدث، هذا ليس بالامر الهام، ماذا قام هذا الجندي بضرب رامي؟ هم يقولون ربما كان ذلك لانه الاصغر سنا في المتان. ولكن شهود عيان يتحدثون العبرية خلفا لرامي سمعوا الجندي يقول له: «انت لم تكن مولودا بعد عندما قال لنا رابين ان تكسر عظامكم. انظر ما هو هذا؟». الجندي نفذ كلمته فقد كسرت يد رامي في الحال، والد الطفل قدم على وجه السرعة من المقصف الجاور وسارع لأخذ ابنه المتالم والمتألم للحاجز حيث طلب من الجنود ان يستعدوا الاسعاف. «انتم ضربتم الطفل وانتم الذين ستعالجون»، قال لهم. سيارة الاسعاف الاسرائيلية وصلت بعد ساعة من الزمن واخذت الطفل الى مستشفى شعاري تصيدك، حيث شخصوا وجود كسر في يده. عيسى معالي والد رامي الزم بدفع 2300 شيكل تكاليف النقل والعلاج الطبي. عيسى معالي يقول انه لم يكن امامه اي خيار فهو لا يتق بالمستشفيات الفلسطينية. الان يجلس رامي في صالون بيته ويده مربوطة الى عنقه وعلى وجهه ابتسامة خفيفة. عطلته الصيفية ضاعت منه ولن يكون بإمكانه ان يبيع الشروبات حتى يساعدا عائلته. والامر ما زال يستقيظ مذمورا من الكوابيس في الليل. نبوءة العظام التي ابتدعاها رئيس الحكومة الراحل اسحق رابين عادت حية ترزق مرة اخرى. يتضح ان الاوامر التي تشعير لها الابدان لم تمت. من المسموح طبعاً الاقتران ان الجندي الازعر كان سيتصرف كما تصرف من دون هذه التركيبة الرابينية السيئة. ماذا كسر الجندي يد رامي؟ انتهبوا لرد فعل الناطق بلسان جيش الدفاع: «جندي الاحتمياط دفع الصبي الفلسطيني بشكل عفوي بعد ان اقترب من ضمة من الخلف نتيجة للدفع سقط الصبي وكسرت يده.

■ رامي معالي هو طفل صغير وضعيف يبلغ من العمر 13 عاما نوا شعر اجدع وابتسامة خجولة مع شعيرات على وجهه تشير لبيدات ظهور الشارب عليه. يوجد اربع ثلاث اخوات وتسعة اخوة، وهو يذهب لدرسة لاطفال اللاجئيين تابعة لوكالة غوث يذهب في مخيم الدهيشة حيث يسكن. طريق ترابي رامي وقدر يؤدي الى بيته الجيد نسبيا، وهو حفيد لاجئين من قرية الجورة في جبال القدس التي بقيت منها خربتان وبعض اشجار الصبار وشجرة ليمون وشجرة تين. قبل ثلاثة اسابيع بدأت عطلته رامي الصيفية. والوالدان لم يجتارا بالردة بالنسبة للمخيم الصيفي الذي سيسجلونه فيه فقد اخرجوا عربة متقلبة صنية وثلاثا قديمة خارج مقصفهم العائلي الموجود بجانب حاجز جيلو ووضع رامي وشقيقه هناك بسطهم الصيفية لبيع الكولا والعصير. في كل صباح في الساعة الخامسة يخرج رامي لبيع المظلمات للعمال الخبزيين الذين يهرون، رامي هو البائع المتجول الاصغر في طابور الباعة الذي يصطف هناك بجانب الحاجز والذين يحاولون بيع كل شيء من الاذنجة وحتى اجهزة الفيديو. يوم العمل عند رامي ينتهي مع هبوط الضلام عندما يعود كل العمال الى بيوتهم. هذا هو مخيم رامي الصيفي. في يوم الاحد الماضي ايضا وقف رامي بجانب بسطته في الساعة السابعة والثلاثاء والنصف بعد الظهر عندما بدأت حركة العمال العائدين توقف بجانب التلجاجة جيب عسكري رقمه 669.412 وصعد جنود الى باص فلسطيني توقف بجانب الطريق وحضوا السائق على السفر وعدم عرقلة الحركة في الحاجز، بعد ذلك هذا يقول شهود العيان الذين كانوا في المكان. نزل الجنود من الباص وعندئذ توجه احدهم ولسبب غير واضح يبدو انه سائق الجيب وهو جندي في الثلاثين من عمره حسب المظهر الخارجي، واسمك بزراع رامي ولفه بقوة شديدة من خلف ظهره ودفعه بقسوة الى التلجاجة البائسة. بعد ذلك صعد هذا الجندي الى الجيب وغادر المكان. عم رامي حمزة الذي كان في المكان يقول ان

## العثمانيون بنوا الخطوط الحديدية واسرائيل اهلقتها وتعود اليها الان تحت ضغط الحاجة

خط تل ابيب - القدس عبر بيت شيمش، وضع السكة فيه تطور لدرجة ان ادارة القطارات اعلنت عن اغلاقه. الطلب على هذا الخط لم يبرر تكلفة تجديده. اليوم تعكف ادارة القطارات على بناء محطات جديدة من خلال مضاعفة السكة بين اللد ورحوفوت التي يتوقع ان تنتهي في حزيران (يونيو) 2001. وباقامة الخط الجديد لطار بن غوريون بتكلفة تبلغ 300 مليون شيكل الذي يفترض ان يدشن في حزيران (يونيو) 2002. في الاسبوع الماضي امر رئيس الحكومة والقائم بأعمال وزير المواصلات يهود باراك بالشرع فورا في اعادة برمجة خط رحوفوت باتجاه اسدود. المشاريع الثلاثة التالية اختيرت وكلها ضرورية ومطلوبة للتحقيق من ضغط الحركة في منطقة الوسط. الاول هو اطالة خط تل ابيب - رأس العين حتى كفار سابا ومضاعفة السكة على طوله. الثاني هو خط جديد من تل ابيب حتى الاحياء الغربية من ريشون لتسيون عبر حولون. الثالث - والذي سيسفرق تنفيذه عدة سنوات وهناك مخاوف من عدم تطبيقه بالردة - هو خط جديد سريع ومكلف من تل ابيب الى القدس عبر مطار بن غوريون في مقطع وموديعين، والاعمال بدأت في مقطع مطار بن غوريون. على المستوي اللغفي يوجد اجماع باهمية القطارات الا ان ذلك يبقي بدون تنفيذ عملي على صعيد الميزانية بدون القطارات لعام 2000 في 550 مليون شيكل وهذا اكثر من عام 1999 بمائة مليون شيكل وهذه الميزانية ليست كافية لتغيير سلم الاولويات الوطني.

في صبيحة كل يوم احد يتأخر القطار خصوصا في خطوط الضواحي مثل خط رحوفوت - تل ابيب مثلا. ايام الاحد هي الاسوأ - ارفصة الانتظار في محطات سكة الحديد مزحمة ولا يوجد مكان حتى للوقوف. طويلا ليزداد التأخر مرة تلو الاخرى بعد ولم تخصص الميزانيات المطلوبة لذلك. في بداية هذا الشهر تم تدشين خط جديد - تل ابيب - رأس العين - الذي يمر من بني براك ويبتحنا تكفا. في كل يوم يسافر فيه في كل الاتجاهات 18 قطارا سكة القطارات الاسرائيلية اعلنت انها وصلت الى الاستغلال الاقصى صفوفها. القطار لم يعد وسيلة نقل للجنود والعائلات في ايام الاجازات. فهو يصبح وسيلة نقل متوفرة في متناول اليد يوما بعد الاخر ويتحول الى دليل حقيقي للاستعدادات على الطريق. في شهر كانون الثاني (يناير) - ايار (مايو) من هذه السنة سافر في القطار 4 ملايين و733 الف شخص اي بزيادة تبلغ 68 في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. في نهاية السنة حسب التقديرات سيصل عدد المستخدمين للقطارات الى 13 مليون انسان. الازدحام في العربات سيزداد ولن يطرا تحسن على الوضع الا في عام 2001 حين ستصل اربعة قطارات جديدة وبعدها ستصل ثمانية اخرى بوتيرة اثنين في الشهر. هذه القطارات مكونة من طبقتين وستستخدم لتعريض خطوط الضواحي بالاساس. عندما دخل وزير المالية ابراهام شوحاط الى منصبه فوجيء بان خط

بنر السبع قد اصبح الا انه ليس مستغلا بدرجة كافية. شوحاط وجه اوامره لدير عام القطارات عاموس عوزاني بالحصول على قطارات جديدة باية طريقة كانت حتى اذا اضطر لتسليحها اذا كانت هناك حاجة لذلك. منذئذ وحتى اليوم تم بحث عدة امكانيات، الا ان شيئا لم يضح جاهزا بعد ولم تخصص الميزانيات المطلوبة لذلك. في بداية هذا الشهر تم تدشين خط جديد - تل ابيب - رأس العين - الذي يمر من بني براك ويبتحنا تكفا. في كل يوم يسافر فيه في كل الاتجاهات 18 قطارا سكة القطارات الاسرائيلية اعلنت انها وصلت الى الاستغلال الاقصى صفوفها. القطار لم يعد وسيلة نقل للجنود والعائلات في ايام الاجازات. فهو يصبح وسيلة نقل متوفرة في متناول اليد يوما بعد الاخر ويتحول الى دليل حقيقي للاستعدادات على الطريق. في شهر كانون الثاني (يناير) - ايار (مايو) من هذه السنة سافر في القطار 4 ملايين و733 الف شخص اي بزيادة تبلغ 68 في المئة بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي. في نهاية السنة حسب التقديرات سيصل عدد المستخدمين للقطارات الى 13 مليون انسان. الازدحام في العربات سيزداد ولن يطرا تحسن على الوضع الا في عام 2001 حين ستصل اربعة قطارات جديدة وبعدها ستصل ثمانية اخرى بوتيرة اثنين في الشهر. هذه القطارات مكونة من طبقتين وستستخدم لتعريض خطوط الضواحي بالاساس. عندما دخل وزير المالية ابراهام شوحاط الى منصبه فوجيء بان خط

عنا تسيفلمان (هاترس) 2000/6/25

## الشاعر الاردني حيدر محمود:

## اوصاني الملك حسين وانا احلف اليمين كسفير ان لا اتخلى عن الشعر ولو كان ذلك على حساب الدبلوماسية!

عمان - القدس العربي:

ربما لا يمتلك شاعر اردني بعد غرار شهرة مثل شهرة حيدر محمود فقد تعود الناس على قصائده التي كانت تنشر في صدر صفحات الجرائد او تبث عبر الاذاعة وشاشات التلفاز خصوصا في المناسبات الوطنية فالرجال جلال انشد لعمان وللجيش العربي وللازدن وللملك الراحل وغنت قصائده مطربات شهيرات مثل فيروز ونجاة الصغيرة ومطربين مثل لطفي بوشناق. وقد ارتبط بعلاقة صداقة قوية مع الملك حسين الذي عبثه سفيرا في تونس مدة تسع سنين متواصلة (91- 99) تولى خلالها عمادة السلك الدبلوماسي العربي والدولي في تونس وهو يعترف ايضا بعلاقة صداقة خاصة مع الرئيس الحليين والعرب رغم عدم اختلافهم على عقائد وشاعرته، وتم تصنيفه بلب «شاعر البلاهة» لكن تحاول اليوم بعض الكتابات النقدية والاكاديمية قراءة تجربته من جديد، ورغم عمله في مناصب عديدة هامة في الدولة (مذيع في التلفزيون والاذاعة، مستشار لرئيس الوزراء 89- 1991، مدير دائرة الثقافة والفنون 88- 1988 وسفيرا الا انه ينحاز الى الناس ويومئهم حيث يسكن صلوك متحدر ومشاكس في اعقابه سرعان ما تتعجز قريحته وسخطه معا في قصائد ثابرة تسبب له الازعاج المتواصل من فصل وعزل... الخ. منذ عودته من تونس ومخرا وتقاعدته من الوظيفة ليبلغ سن الستين فهو مستمر بمهاجمة الحكومة الحالية (الراحلة) وسياساتها جهرا نظارا عبر الصحافة الكرتونية في قصائده وحواراته وربما يتحدر في هذا الحوار شيئا من هذا الغضب.

اصدر حيدر محمود أعماله الشعرية الكاملة التي ضمت سبعين دو اويون في خلاصة تجربته الشعرية حيث يعد من ابرز شعراء جيل الستينات في الاردن، وصدر له مؤخرًا في تونس ديوان النثر التي لا تشبه النثر.

حول تجربته الشعرية وشخصيته المتعددة كان هذا الحوار:

## الشعر والغضب

■ قلت في احدي قصائدك الاخيرة «لم يبق غير الشعر كل خولنا» انقادت وباني الشعر ان يقاد، اما زلت تراهن ان دور للشعر له قوة السلاح؟

■ نعم. الشعر هو الحل في رأيي، ولم يبق لامة من سلاح غيره، ولا اقصد بالشعر هنا فقط ذلك اللون المحدد من الوان الابداع الفدائي، بل ما يتصل بالكلمة والابداع عامة بما في ذلك الفن التشكيلي والموسيقى والسرح. ويظل الشعر بالنسبة للحرب ديوانهم الانبيسر، ويظل الفن الاول الذي يسقط الناس، وهو الذي يلخص سائر الفنون ويختصرها بشرط ان يكون ملتزما بهوم الناس ومرصدا على التغيير، وبشرط ان يكون له شدة وسعة في تسجيل ما يوقون.

■ ولكن ما الذي تعنيه بهذا «الالتزام» الست مع توظيف كل شيء في العالم من اجل الشعر وليس العكس اي توظيف الشعر في الميدان السياسي لصالح العالم؟

■ مفهومي للالتزام مختلف عن المصطلح الشائع، فالالتزام هنا ليس التزاما سياسيا بمعنى ان يكون الشاعر ناطقا باسم نظام سياسي او حزب بقدر ما اعني ان يكون الشاعر (ارادرا) شعيبا الذي ينبئ بالازل والقادمة ويسعل الحريق في الثلج، ويغضب الناس على انفسهم او لا وبالتالي على كل ما هو فاسد في المجتمع العربي بأكمله، وسأضرب لك امثلة فقد كان الشعر الفلسطيني اسبق من البندقية، واسبق من الحجارة، واطنه سيطر كذلك في الشارع الفلسطيني الذي ما زال بحاجة الى محمود درويش وغيره ليحفروا غضب الشارع في فلسطين بعد ان هزمت البندقية.

■ الشعر وحده هو المنتصر دائما، وهو الحرك الرئيسي للاستشهاد، ولعله المنتصر رغم واحد في معركة الجنوب اللبناني، على انني متحازا اكثر للشهداء الذين يتكثرون قصادهم بالدم، هذا الالتزام الذي اعنيه، ولا اعني ما يقصده النقاد بكلمة «الالتزام» التي فقدت معناها بعد سقوط الكثير من النظريات السياسية والحزبية، الشعر هو السيد، وان كنت اسف على شيء في حياتي فاني اسف على الوظيفة ايا كان موقعها، وهي لم تجعلني موظفا بمعنى الكلمة بل بقيت موظفا عند سيدي الشعر او لا واخيرا، ولعل تذكركم عانيت «وظيفا» بسبب سيدي الشعر، فلقد طردت وعزمت ونقلت ومطيت ومنعت حتى من القاء قصائدي في وطني بسبب ما يتوقعه المسؤولون من خطر الفصيدة وتجواب الجمهور معها.

■ ولعل على هذا ان اشكر الحكومة اكثر من بي فاني في كل الحالات السابقة التي مرت بي فانها حين تعاقبت تعطيني من حرية لا تدري جسرًا جديدا ووقودا هائلا لمزيد من الشعر ومزيد من التشبث به، وكما قلت لك في البداية فان الشعر هو المنتصر، وهو الذي يبقى اكثر مما تبقى الحكومات ولنا في جدنا الاكبر المنبئ اكبر دليل على ما نتقول.

■ رغم عملك في المجال الدبلوماسي سفيرا والمنصب الاخرى التي تسلمتها في الاردن الا انك تصف نفسك دائما بانك من الشعراء الصالحين، وقد كتبت عنهم ايضا مثل الشفري وعمران فويل الصلعة عنده قلى داخلي بينما يتصف خارجه بالطمأنينة والرتيب، وكيف تنظر الى مقولة الشاعر مثل ان الشاعر لا يصلح لوظيفة؟

■ شهادة للتاريخ ادلى بها الآن، فعندما عيّنني الملك حسين رحمه الله سفيرا في تونس حاول الكثيرون ان يوقفوا هذا التعيين خوفا من هذا الصلوك المتروك الذي يسكن في اعصابي، لكن الملك -رحمه الله- الذي كان مسكونا بالشعر طوال عمره - ومسكونا بالانسان الكبير اصغر علي ان يحازف لهذين: الاول كرمي كشاعر يحبه ويعرف انه له الكمال، والثاني كرمي كسفير لا يذو يصفح خارك بالطمانينة والرتيب، وكيف تنظر الى مقولة الشاعر مثل ان الشاعر لا يصلح لوظيفة؟

■ شهادة للتاريخ ادلى بها الآن، فعندما عيّنني الملك حسين رحمه الله سفيرا في تونس حاول الكثيرون ان يوقفوا هذا التعيين خوفا من هذا الصلوك المتروك الذي يسكن في اعصابي، لكن الملك -رحمه الله- الذي كان مسكونا بالشعر طوال عمره - ومسكونا بالانسان الكبير اصغر علي ان يحازف لهذين: الاول كرمي كشاعر يحبه ويعرف انه له الكمال، والثاني كرمي كسفير لا يذو يصفح خارك بالطمانينة والرتيب، وكيف تنظر الى مقولة الشاعر مثل ان الشاعر لا يصلح لوظيفة؟

## مديح الملك

كتبت قصائد كثيرة في مدح الملك الراحل حسين، وفي نفس الوقت كتبت قصائد تنهج بها الحكومة مثل تلك التي كتبتها عام 1989 «شديد الصعاليك» والتي كان لها اثر كبير على الناس، كيف تنظر الى هذه الثنائية رأس الدولة والدولة؟

■ كانت علاقتي بالملك حسين علاقة حب صادقة ولو لا كنيته عند سببب هذا الحب ولك القاعة، وقد اثبتت الايام انني كنت على حق في كل ما كتبت عنه، وبالجناب القابل، وبالرغم من كل هذه العلاقة الحميمة كنت

اتعرض دوما من الحكومات التي اضلهاهاد وظيفي فقد حدث اكثر من مرة ان تم طردني من الوظيفة وحبسي بسبب قصائد معينة تحمل موقفا شعبيا ادفع فيه عن الناس المظلومين، ولكن الملك رحمه الله كان يقف لي جاني ضد تلك الحكومات وكان ينتصر دائما للشعر...، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ الشهاد شعراء كبار لكنهم يتكثرون قصائدهم بالدم، ولا يمكن لاي انسان يقدم على الموت بهذه الطريقة الا وبداخله شاعر كبير بطراز الشهادة كما نتطارد نحن القاصد.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ الشهاد شعراء كبار لكنهم يتكثرون قصائدهم بالدم، ولا يمكن لاي انسان يقدم على الموت بهذه الطريقة الا وبداخله شاعر كبير بطراز الشهادة كما نتطارد نحن القاصد.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ الشهاد شعراء كبار لكنهم يتكثرون قصائدهم بالدم، ولا يمكن لاي انسان يقدم على الموت بهذه الطريقة الا وبداخله شاعر كبير بطراز الشهادة كما نتطارد نحن القاصد.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ الشهاد شعراء كبار لكنهم يتكثرون قصائدهم بالدم، ولا يمكن لاي انسان يقدم على الموت بهذه الطريقة الا وبداخله شاعر كبير بطراز الشهادة كما نتطارد نحن القاصد.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ الشهاد شعراء كبار لكنهم يتكثرون قصائدهم بالدم، ولا يمكن لاي انسان يقدم على الموت بهذه الطريقة الا وبداخله شاعر كبير بطراز الشهادة كما نتطارد نحن القاصد.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.

■ بعد عودتي من تونس لم اجد عمان كما اريد لها ان تكون، فاضطرت الى الذهاب الى مدينة مجاورة (مادبا) ما زالت تمثل بالنسبة الي على الاقل الاصابة التي لم تلحوت بعد، ولكني اؤكد على موضوع الاستشهاد من جديد، فلا بد للشعر من شهداء، ولدى صديقي الصديق خالد الكركي، الاديب الاردني المعروف وصية ان ادفن اذا تم لي الجوار الشهيد الامام جعفر الطيار في بلدة المزار جنوب الاردن، ذلك انني احمل اسم اخيه او لقبه وهو علي بن ابي طالب الذي كان يقف بـ«حيدر الكرار» ولكل اسم من مسماه نصيب!.



حيدر محمود (القدس العربي)

التقديرية والتشجيعية في الاداب والفنون ومنح وسام الحسين الثقافي لعدد من الابداء كرميا لهم وقرأنا في الحقيقة هذا الامر؟

■ ما دمت عرّجت على هذا السؤال فساخرك بالقصه كما هي، حيث اتصلت بي وزارة الثقافة والبعثتي بانني ساكون من الكرمين الذين سينالون (وسام الحسين الثقافي) ولعلي اولي الناس بهذا الوسام كما اعتقد، وقد طلبت من الوزارة ايضا ان القى قصيدة امام الملك بهذه المناسبة فهايت نفسي لانك غير انني فوجئت قبل الموعد بيوم واحد ذهبت ما حدث اضفت الى القصيدة آياتا التي اخذت خروف دولة الرئيس التي توقعه فنشرت القصيدة في ذات الصفحة التي جرت فيها القاعة الاحتفال مع شطب بعض آياتها الحادة؟

■ الغريب في الامر ان مصادر وزارة الثقافة حينما سئلت عن منصب عدم تكريم عدي من الابداء ومنهم احسان عباس وحيدر محمود كانت الاجابة التي نشرتها الصحافة بان حيدر محمود رفض الحضور، تخيل انني ارفض وساما يحمل اسم من احب «الملك حسين» الحقيقة ليست كذلك ولشغيتي نكرت حيث رفض رئيس الوزراء دعوتي اساسا وشطب بقائه هو اسمي من القائمة ومن قائمة المدعوين، كما شطب اسماء اخرى مهمة مثل - خالد الكركي ود - نبيل الشرف ود - احسان عباس ومحمود المسمرة - واستبدلهم باسماء اخرى نخرتها ولم يسل عليها اي اعتراض.

■ لاحظ هذا ان تونس منحتني اعلى وسام ثقافي وهو وسام الاستحقاق الثقافي واعتبرتني واحدا من شعرائها بينما شغيتني رئيس وزراء بلدي ليست هذه سفارسة عظيم؟

■ سأتكلم ايضا امثلة اخرى فانا احمل من اسبابها مثل هذا الوسام وهو جائزة ابن خفاصة الاندلسي في الشعر، واحمل من العديد من الدول الاخرى اوسمة ثقافية، كما منحتني الدولة جائزة التقديرية عام 90 واليوم يستقر علي دولة الرئيس هذا الوسام الذي اؤكد مرة اخرى بانني اولي الناس بحمله؟

■ القباهه يحيي القبيسي

## اللعنة على الوظيفة

■ ولكن ثمة من يقول بأنه بعد ان احللتكم الحكومات الى التقاعد بلوغل الستين وعدي حصولك على منصب وزاري فقد فخر عظيم في رأس الحكومة الحالية ورئيسها عبر القاصد الثابرة المسمرة!.

■ «لا يلعبن ابو الوظيفة» التي لم تكن عنها فواق معنا في يوم من الايام وقد عزلت عنها مرارا وتكرارا ولكني بهذه العود اريد فقط ان اكون شاعرا فقط لا تشغلي في موم ادارية، صحيح ان الشاعر لا يستطيع ان يعيش من شعره خصوصا انا، ولكن سارني بنصف الرغبين بدل الرغيف الكامل وحسني برعبه، ولكني بالمقابل لن اقبل بنصف القصيدة او جزء منها، سأقول القصيدة كاملة حتى ينفذوا بعض القاصد عندما تتعدد من الاقسام شطب بعض الايات او المقاطع من القصائد التي القبها على الناس الا ان القاصد في النهاية يتم تداولها بشكل كبير جدا عبر تصويرها وربما اكثر من حجم توزيع الصحف والمجلات وهذا يرضيني في حد ذاته ويسدني.

■ قبل ايام قريبا تم توزيع جوائز الدولة

■ ولكن ثمة من يقول بأنه بعد ان احللتكم الحكومات الى التقاعد بلوغل الستين وعدي حصولك على منصب وزاري فقد فخر عظيم في رأس الحكومة الحالية ورئيسها عبر القاصد الثابرة المسمرة!.

■ «لا يلعبن ابو الوظيفة» التي لم تكن عنها فواق معنا في يوم من الايام وقد عزلت عنها مرارا وتكرارا ولكني بهذه العود اريد فقط ان اكون شاعرا فقط لا تشغلي في موم ادارية، صحيح ان الشاعر لا يستطيع ان يعيش من شعره خصوصا انا، ولكن سارني بنصف الرغبين بدل الرغيف الكامل وحسني برعبه، ولكني بالمقابل لن اقبل بنصف القصيدة او جزء منها، سأقول القصيدة كاملة حتى ينفذوا بعض القاصد عندما تتعدد من الاقسام شطب بعض الايات او المقاطع من القصائد التي القبها على الناس الا ان القاصد في النهاية يتم تداولها بشكل كبير جدا عبر تصويرها وربما اكثر من حجم توزيع الصحف والمجلات وهذا يرضيني في حد ذاته ويسدني.

■ قبل ايام قريبا تم توزيع جوائز الدولة

■ الكتاب: سبعة ايام مع ابو، قائد وشعب المؤلف: عبد الله اوچان ونبيل المحمم الناشر: دار الغرابي

■ انها مجموعة حوارات صريحة قام بها نبيل المحمم مع القائد الكروي عبد الله اوچان ودامت سبعة ايام، وتتناول هذه الحوارات مستويات متعددة من الحياة الشخصية لاجلان اضافة الى آرائه ومواقفه السياسية والفكرية.

■ الكتاب: خلفنا بلا خلافة المؤلف: عثمانكوك الناشر: حوران للنشر

■ يبحث الكتاب في التنظيمات السياسية المعارضة وينظر الى الهياكل التنظيمية اشكالها واساليب نشاطاتها وعلاقتها مع الازمنة الحاكمة باختلاف توجهاتها السياسية.

■ الكتاب: الاسلام حرية وحوار المؤلف: محمد الطائي الناشر: دار النهار

■ يحتوي الكتاب على مختارات من مقالات محمد الطائي، تعرض نظراته في شأن حرية المعتقد في الاسلام من ناحية والحوار بين الاسلام والثقافات والاديان الاخرى ولا سيما اوروبيا والمسيحية من ناحية اخرى.

■ الكتاب: الانثة الاسلامية المؤلف: جبريل بركوك ترجمة: بوازم سلمان الناشر: دار الكتوز الادبية

■ تدخل بنا المألثة الى عالم ما خلف الحجاب وفي كل منطقة الشرق الاوسط بما فيها ايران حيث التفت مع خديجة زوجة الخميني، انها محاولة صريحة وفائنة ومؤلمة.

■ عنوان مكتبة الديوان Rue des Paquis 4bis 1201 Geneva Tel: 022/738 89 38 Fax:022/738 89 37



## مكتبة الحكمة (واشنطن)

■ الكتاب: القول المغيد في قضية ابو زيد المؤلف: علق مصر وضهيرها جمع وتقديم: نصر حامد ابو زيد الناشر: مكتبة مبداء الناشر: مكتبة مبداء الناشر: مكتبة مبداء الناشر: مكتبة مبداء

■ تنسج امرأة عجوز بديلة لحفيدها من خطوط الصوف، تفاصيل القصة كما ارتبها بام عيني، عبر تسعة شهور، وما استخرجته ايمي من اتفاق ذاكترها الطرية عن تلك الليلة...ليلة العرس التي وطئ فيها عبد الرحمن عتية زوجته شيرين للمرة الاولى.

■ اسم الكتاب: الدولة والمجتمع اسم المؤلف: محمد الناصر النغزاري الناشر: مركز النشر الجامعي، تونس، 2000

■ يتناول هذا الكتاب القضية الحضارية القديمة الجديدة التي لخصها السؤال: «لماذا تاخر المسلمون وتقدم غيرهم؟»

■ عنوان مكتبة ابن سينا: Librairie Avicenne 30 Rue Fosses St Bernard 75005 Paris - France Tel. et Fax: (33-1) 40 46 04 07

■ الكتاب: الديوان (جنيف) صحنه العالم العربي AL-DIWAN LAIBRAIRIE DE MONDE ARABE

■ الكتاب: الذات الجريحة اشكالية الهوية في العراق والعالم العربي الشرح متوسطي المؤلف: سليم مطر الناشر: المؤسسة العربية للدراسات والنشر

■ طبيعة ثابثة منقحة، والكتاب هو محاولة لفهم اشكالية الهوية في العالم العربي الشرق متوسطي من بعد تخطت تجارات الحداثة العربية في تعاملها مع هذه المسألة.

■ الكتاب: المرأة في الخليج العربي وتحولات الحداثة العصرية المؤلف: باقر سلمان الغرابي الناشر: المركز الثقافي العربي

■ محاولة سوسيلوجية لمعالجة قضية المرأة في الخليج العربي من اوجه مختلفة، ليس بمناطق اقتصادي بل يتناول الكاتب هذه الاشكالية في تعدد العوامل المفسرة لها بما فيها العولمة والثقافية.

■ الكتاب: الخاتمية - المصالحة بين الدين والحرية المؤلف: محمد صادق الحسيني الناشر: دار الجدي

■ قبل اشهر معدودة تم ظهوره في مسرح الرؤساء كان السيد محمد خاتمي رجل دين وسياسة يعيش في الظل غير ان نضارته العلمية والفكرية كانت رساله التي لا ينضب وفي 23 ايار (مايو) كانت ملحة المصالحة بين الدين والحرية.

■ الناشر: دار النهار

■ دراسة معمقة تسلط الضوء على مختلف المؤثرات وعوامل النفوذ المحلية والاقليمية والدولية في صوغ السياسة الامريكية حيال الإسلام السياسي.

■ عنوان مكتبة الساقى: AL SAQI BOOKS, 26 Westbourn Grove London W2 5RH Tel: 0171 229 8543 Fax: 0171 229 7492

■ مكتبة ابن سينا (باريس)

■ اسم الكتاب: بين ضاد الأبارتيد اسم المؤلف: محمد حافظ يعقوب اسم الناشر: دار كتعنا، دمشق 2000 ان المازق الذي يلف القضية الفلسطينية يحول دون التوصل الى حل يرتكز على مبادئ العدل والحقوق الانسانية، ووضع قضية اللاجئين الفلسطينيين التي تشكل بل الصراع مرة اخرى في مكانها المركزي الذي لها في داخل القضية الفلسطينية شرط اساسي لتجاوز ذلك المازق.

■ اسم الكتاب: المثقفون العرب والغرب اسم المؤلف: احمد الشبيخ اسم الناشر: المركز العربي، القاهرة 2000 يتألف الكتاب من مجموعة من الحوارات اجراها المؤلف مع عدد من المثقفين بالثقافة في العالم العربي، والهدف منها تنشيط وجدد رؤيتنا للغرب، ومراجعة قنوات اتصالنا به، بحثا عن معرفة اكثر دقة في مرحلة الصراع الراهن.

■ اسم الكتاب: اوراق حياتي المؤلف: نوال السعداوي الناشر: دار الآداب، بيروت 2000 تقدم نوال السعداوي في سيرتها الذاتية، المحظور، ولما كانت قد اشغلتها بالبط والجراحة فقد اصبح قلما كالمشرب يضرب في جسد المجتمع، يستأصل المرض من جذوره، ويحرضنا على التساؤل فيما درجنا عليه منذ الاث سنين، وما اعتبرنا من المسلمات النهائية غير القابلة للجدل.

■ اسم الكتاب: نافذة العنكبوت اسم المؤلف: شاكر نوري اسم الناشر: المؤسسة العربية، بيروت، 2000 ها انذا ادخل في جلد اخي الصغير، حشرة النزق غير مبالية بدم الاربعين، بعد عتية دامت سنوات طويلة، ناسجا في راسي نمطا



## الاعلامية إلسي أبي عاصي؛

# دخلت التلفزيون بكفاءتي وليس «بالواسطة»

بيروت - «القدس العربي»

منذ أسابيع ازدادت القنوات الفضائية اللبنانية وأحدة بعد ان انضمت إليها قناة تلفزيون لبنان الرسمي، ومن الصدفة المفيدة أن يتزقق البث الفضائي لتلفزيون لبنان مع حديث تحرير الجنوب، فازدادت ساعات البث الفضائي لهذه المحطة وصارت على مدار الساعة.

إلسي أبي عاصي من الصحافيات اللبنانيات اللواتي اتحت لهن فرصة التواجد على أرض الجنوب لتتابع الاندثار الاستراتيجي، فشاركته بفرحة التحرير مهنيًا وإنسانيًا، وتعرفت على الجنوب وهو في لحظات الحرية الأولى بعد أن كانت معرفتها به مقتصرة على كتب الجغرافيا.

إلسي أبي عاصي من الوجوه الشابة في لبنان، وتكن حماسًا كبيرًا لهذه المؤسسة وتعتبر أنه من واجب كل شاب وشابة دعمها بما لديه من معرفة لأنها تنطلق بمبدأين بعد أن تكافحها مجرد أسماء في كتب الجغرافيا ونشرات الاخبار، وأنا اتصاوى في هذا الامر مع الكثيرين من أبناء جبلي سواء كانوا من الجنوب أو من خارجه، فرحة الانتصار كانت اكبر من أن توصف أو أن تنقلها كاميرا أو كلمة، هكذا وكنا وجها لوجه مع مواطنين يطوفون من الفرح وهم يبدلون قراهم ومواطني صامدين طوال الساعات المحنة، امر لا يمكن أن يوصف قط بكلمة فرح، وهكذا وبعد يوم على الانتساب كان المواطنون يقفون على الحدود اللبنانية الفلسطينية، لقد كان الامر حقيقيًا مئة بالمئة، ولا لبس فيه، لانا نحن من حقق الانتصار ونحن من صنعهم.

تعرف ان خطة سير الاعلاميين كانت رهنا بالحدث، قبل كل الحروف رفيقا لكم؟

صحيح انه الخوف من الجهول لجهة نوايا اسرائيل وكيفية انسحابها، والخوف من جهلي للمنطقة التي لم ازرها من قبل، كل ما كنت اعرفه هو عذابات الجنوبيين في ظل الاحتلال وعملائه، كما ان خطة سيرنا تبيدت بعد وصولنا الى الجنوب بتوجيهات من مكتب الاخبار لمتكمن من الحلق بالتطورات السريعة على الارض، بسرعة قصوى وصلنا الى الناصرة، ومنها الى بنت جبريل والقرى المحيطة، وفي كل خطواتنا كان الحماص وحملة الناس حافزا للمتابعة.

عندما قررت ممارسة الاعلام، هل كنت ترغبين بالعمل الميداني؟

في بداية دراستي للاعلام كان الاعلام المكتوب هو السيطر على توجهاتي، لكن الدراسة الجامعية عرفنتني على قوة الصورة والثر الذي تركه لدى الناس، وفي الوقت نفسه ارتكت اهمية الصحافي الموجود في مكان الحدث في تحقيق الصورة واصفائها الى المشاهدة ومن ثم للمتلقي، بعد ان اتضح لي اهمية الصورة سميت للعمل في التلفزيون، وان لا اكون في الخلف بل في مقدمة العاملين لتحقيق الحدث وتغطيته.

هل شعرت بأهمية ومسؤولية تحول تلفزيون لبنان الى فضائي؟

منذ بداية التحرير بلغنا ان بثنا كل فضائي مما زاد من مسؤوليتنا، خاصة وان التلفزيون تلقى مئات الاتصالات الراحية من اللبنانيين المنتشرين في العالم لانه تلفزيون الوطن اجمع، حدث الجنوب بغيره ضاعف المسؤولية وكان علينا ان نظهر الانتصار بحجمه الكبير، ونتيجة ذلك علمنا ان الكثير من اللبنانيين يعبون الى الوطن للمشاركة في ايام التحرير الاولى وما اوجد ضغطا كبيرا على خطوط الطيران الى بيروت، واطن هذا الامر ناتج عن قوة وتأثير الصورة وما دفع بعض اللبنانيين للقدوم والمشاركة بالفرح.

بشكل عام يبدو الاعلام المرئي الخاص في لبنان متخوفًا من الاعلام الرسمي، لماذا الخشورة الاعلام الرسمي؟

اخترت الاعلام الرسمي لانه يمثلني وليس ضرورته دعم دولتنا بعملاها ومعرفتنا كي يتجاوز كل مؤسساتها، انه الامان الذي يفدني لآكون في الاعلام الرسمي، واعتقادي بان الاعلام الخاص ليس الافضل.

هل ساعدتك «الواسطة» لدخول هذا العالم؟

عندما قررت توسيع معلوماتك في السياسة؟

اطلع بشكل يومي كافة الصحف مع قراءة التحليلات والتعليقات السياسية، كما اتابع نشرات الاخبار العالمية ما يمكنني من الاطاحة بما يدور في العالم، يوميا بعد في مديرية الاخبار اجمع يضم رئيس التحرير ومدير الوحدة، وهذا الانتاج لوحدته يعتبر الرجز اكثر من سعيها الى الجودة.

وهذه المنافسة بأكبر هل ستأخذ طريقها الى البرامج الفضائية؟

بالطبع، ومنذ بداية البث الفضائي لتلقينا اتصالات من الخارج تطالبنا باعادة بث مسلسلات درامية قديمة من انتاج تلفزيون لبنان، وهكذا تعرفت على تعاطي المشاهدين لبرامج تلفزيون لبنان القديمة والجديدة.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.



إلسي أبي عاصي (القدس العربي)

هل تذكرك عدم قدرة تلفزيون لبنان على منافسة البرامج الفضائية؟

لا اوافقك الرأي، واعتبر تلفزيون لبنان متمكنا من المنافسة لانه بسرعة فائقة ودخلنا القرى والمناطق التي لم تكن تعرفها مجرد اسماء في كتب الجغرافيا ونشرات الاخبار، وأنا اتصاوى في هذا الامر مع الكثيرين من أبناء جبلي سواء كانوا من الجنوب أو من خارجه، فرحة الانتصار كانت اكبر من أن توصف أو أن تنقلها كاميرا أو كلمة، هكذا وكنا وجها لوجه مع مواطنين يطوفون من الفرح وهم يبدلون قراهم ومواطني صامدين طوال الساعات المحنة، امر لا يمكن أن يوصف قط بكلمة فرح، وهكذا وبعد يوم على الانتساب كان المواطنون يقفون على الحدود اللبنانية الفلسطينية، لقد كان الامر حقيقيًا مئة بالمئة، ولا لبس فيه، لانا نحن من حقق الانتصار ونحن من صنعهم.

تعرف ان خطة سير الاعلاميين كانت رهنا بالحدث، قبل كل الحروف رفيقا لكم؟

صحيح انه الخوف من الجهول لجهة نوايا اسرائيل وكيفية انسحابها، والخوف من جهلي للمنطقة التي لم ازرها من قبل، كل ما كنت اعرفه هو عذابات الجنوبيين في ظل الاحتلال وعملائه، كما ان خطة سيرنا تبيدت بعد وصولنا الى الجنوب بتوجيهات من مكتب الاخبار لمتكمن من الحلق بالتطورات السريعة على الارض، بسرعة قصوى وصلنا الى الناصرة، ومنها الى بنت جبريل والقرى المحيطة، وفي كل خطواتنا كان الحماص وحملة الناس حافزا للمتابعة.

عندما قررت ممارسة الاعلام، هل كنت ترغبين بالعمل الميداني؟

في بداية دراستي للاعلام كان الاعلام المكتوب هو السيطر على توجهاتي، لكن الدراسة الجامعية عرفنتني على قوة الصورة والثر الذي تركه لدى الناس، وفي الوقت نفسه ارتكت اهمية الصحافي الموجود في مكان الحدث في تحقيق الصورة واصفائها الى المشاهدة ومن ثم للمتلقي، بعد ان اتضح لي اهمية الصورة سميت للعمل في التلفزيون، وان لا اكون في الخلف بل في مقدمة العاملين لتحقيق الحدث وتغطيته.

هل شعرت بأهمية ومسؤولية تحول تلفزيون لبنان الى فضائي؟

منذ بداية التحرير بلغنا ان بثنا كل فضائي مما زاد من مسؤوليتنا، خاصة وان التلفزيون تلقى مئات الاتصالات الراحية من اللبنانيين المنتشرين في العالم لانه تلفزيون الوطن اجمع، حدث الجنوب بغيره ضاعف المسؤولية وكان علينا ان نظهر الانتصار بحجمه الكبير، ونتيجة ذلك علمنا ان الكثير من اللبنانيين يعبون الى الوطن للمشاركة في ايام التحرير الاولى وما اوجد ضغطا كبيرا على خطوط الطيران الى بيروت، واطن هذا الامر ناتج عن قوة وتأثير الصورة وما دفع بعض اللبنانيين للقدوم والمشاركة بالفرح.

بشكل عام يبدو الاعلام المرئي الخاص في لبنان متخوفًا من الاعلام الرسمي، لماذا الخشورة الاعلام الرسمي؟

اخترت الاعلام الرسمي لانه يمثلني وليس ضرورته دعم دولتنا بعملاها ومعرفتنا كي يتجاوز كل مؤسساتها، انه الامان الذي يفدني لآكون في الاعلام الرسمي، واعتقادي بان الاعلام الخاص ليس الافضل.

هل ساعدتك «الواسطة» لدخول هذا العالم؟

عندما قررت توسيع معلوماتك في السياسة؟

اطلع بشكل يومي كافة الصحف مع قراءة التحليلات والتعليقات السياسية، كما اتابع نشرات الاخبار العالمية ما يمكنني من الاطاحة بما يدور في العالم، يوميا بعد في مديرية الاخبار اجمع يضم رئيس التحرير ومدير الوحدة، وهذا الانتاج لوحدته يعتبر الرجز اكثر من سعيها الى الجودة.

وهذه المنافسة بأكبر هل ستأخذ طريقها الى البرامج الفضائية؟

بالطبع، ومنذ بداية البث الفضائي لتلقينا اتصالات من الخارج تطالبنا باعادة بث مسلسلات درامية قديمة من انتاج تلفزيون لبنان، وهكذا تعرفت على تعاطي المشاهدين لبرامج تلفزيون لبنان القديمة والجديدة.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

هل يمكن التلميح ان احد في اي مكان، الاخبار مكان بعيد عن الرتبة ونحن كل يوم امام حدث يدفعنا لثبات ذاتنا، ابواب الاخبار مشرعة ومنها تتفرع البرامج السياسية والاجتماعية والثقافية.

## شراء اخشاب المسرح من سويسرا فجر اتهامات بالكسب غير المشروع؛

# تراجيديا وكوميديا في خلافات اوبرا القاهرة!

القاهرة -

من عبد اللطيف خاطر:



وزير الثقافة المصري فاروق حسني بين الفنان حسني فهمي والدكتور مصطفى ناهي رئيس هيئة اوبرا

بشكل غير قانونية، ورغم كل المحطات فأنني احترم خطة الصعيدي وقد اصدرت تعليماتي للالتزام بها دون تغيير وانا لا اطعن احدا ولكني لا احمي الفساد ولن ارد على هجوم احد لانه وسيلة غير حضارية وهناك فرق بين النقد والهجوم المبني على اهانات وشكاوى كيدية انا لا ارد عليها..

واضاف الدكتور مصطفى ناجي بقوله ان قرار ايقاف مرتب الدكتور الصعيدي جاء نتيجة لسفره الى الخارج بدون اذن «ولكن فوجئت بالبعوض يردد بان مجازة الصعيدي جاءت نتيجة غيرة وتائق ونجاح في الخارج ولكن الحقيقة التي لا يعرفها الكثيرون ان الصعيدي ليس قائدا للاوركسترا السيمفوني بل مديره فقط ولا يصح ان يغيب حتى لو 24 ساعة بدون اذن وانه لو كان سافرا بدون اذن في مرات سابقة وتغاضينا عن ذلك فان هذا لا يعني ان المسألة أصبحت قاعدة وحقا مكتسبا فقد تجاوز عن مرات سابقة لاعتقاده الخاص انه لا يلحق ان يعاقبه المدير ويحوله الى الشؤون القانونية خاصة اذا كان فنانا.

والحقيقة ان الصعيدي لم يحقق اي نجاح لاوبرا بل على العكس تسبب في خسائر فاضحة للهيئة، فلانتاج الرجوة من تمويل الخبرة من مبالغ كبيرة تصل الى 5 ملايين جنيه في العام الواحد لم تتحقق، عدا العديد من المخالفات التي لا يمكن السكوت عنها مثل استعانتها بعدد كبير من العازفين الاجانب عديمي الخبرة من روسيا واوكرانيا بل ومستواهم الفني ضعيف جدا مما يعد اهدارا للمال العام وتشريدا للعازفين المصريين الذين لم يجدوا لهم مكانا في الاوركسترا السيمفوني، ووجهنا له انذارا بذلك رغم ان مرتبات العازب الاجنبي بلغت اكثر من 90 % اضافة الى وجود اعلانات بقيمة نصف مليون جنيه في كتاب عن الاوبرا دون تعاضدات مع الهيئات والشركات المخلطة ولم يورد منها سوى 100 الف جنيهه لذلك تم تحويل الموضوع برهته الى النيابة..

وعلى فاروق حسني وزير الثقافة على كل هذه الاحداث المتبهمة داخل جدران الاوبرا يقول: «نحن اثنائي اطلاقا عن اعطاء كل ذي حق حقه ولن اتوانى عن محاسبة المخطئ وحسبنا اعرف ما يقترحه مدير الاوركسترا، وان ما يحدث الآن مجرد شوثرة للاسرة في سبيل تحسين العمل، فلقد قررت تشكيل لجنة سرية لتعصي المسائل داخل الاوبرا وليس عن اعراضها الدكتور مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا ضمانا للوجوب الى الحقيقة..

وعموما انا لا استعسر على فساد، ومهمته المصلحة محددة وهي عرض مجموعة من التقارير الشاملة لنشاط الاوبرا بالكامل كذلك تقديم تقرير عن تكاليف مبنى الاوبرا الجديد وارقاق الزبانية الخاصة به، كما سيقوم بعض اعضاء اللجنة بالتحقيق في حقيقة المعايير القضائية المقدمة تجاه الاوبرا وتجاه الدكتور ناجي الى جانب قيام بعض اعضائها بمناقشة مجموعة القضايا المتعلقة في سياسات ومواظف رئيس الاوبرا وانا اثنائي في انتقار التقارير الخاصة بكل شيء وبتناقير التفاصيل خصوصا بعض الاوبرا بعد وصول التقارير لي يدي.»

الامير العام رشيد علي يوسف بحجة وجود مذكرات أمنية تطعن في ذمته المالية وكفاهته الادارية مطالبين باستقالتي بدلا من ايقاف النيابة الادارية عني، فرفضت لتقني بان التهم جميعها باطله وما بذلته في سبيل تطوير الاوركسترا لا يمكن التنازل عنه..

ويعقب الدكتور مصطفى ناجي عازف التشيللو العالمي ورئيس هيئة الاوبرا بقوله: «الاوربا مثلها مثل اي مؤسسة او ادارة تحدث فيها مخالقات ويتم احالة المخطئ للشؤون القانونية التي تقرر تبرئته او اذنته، هذا التعرض للأخريين بشكل شخصي فهذا ما لا اقبله، واذا كان الفنان يشتغل منصب اداريا فيجب ان يكون هناك فصل بين الجانبين الاداري والادري فلا يمس كفتان ويستمر دعمه حتى لا يفلت نهاية ولكن باعتباره فنانا فهذا لا يعطيه، ولا يعطيني الحق في التمسك على اي خطأ، اما لو كانت هناك غير فنية لوضعت بنفسي 80 % من الحفلات بينما في الحقيقة انا لا اقدم سوى حفلتين في الموسم كله ولا اضع خطة فنية بل احترم خطط الاخريين ومن بينها خطة مدير الاوركسترا التي هو يستطيع ان يضع اسمي بل انني اعرف ما يقترحه مدير الاوركسترا، وان ما يحدث الآن مجرد شوثرة للاسرة في سبيل تحسين العمل، فلقد قررت تشكيل لجنة سرية لتعصي المسائل داخل الاوبرا وليس عن اعراضها الدكتور مصطفى ناجي رئيس هيئة الاوبرا ضمانا للوجوب الى الحقيقة..

وعموما انا لا استعسر على فساد، ومهمته المصلحة محددة وهي عرض مجموعة من التقارير الشاملة لنشاط الاوبرا بالكامل كذلك تقديم تقرير عن تكاليف مبنى الاوبرا الجديد وارقاق الزبانية الخاصة به، كما سيقوم بعض اعضاء اللجنة بالتحقيق في حقيقة المعايير القضائية المقدمة تجاه الاوبرا وتجاه الدكتور ناجي الى جانب قيام بعض اعضائها بمناقشة مجموعة القضايا المتعلقة في سياسات ومواظف رئيس الاوبرا وانا اثنائي في انتقار التقارير الخاصة بكل شيء وبتناقير التفاصيل خصوصا بعض الاوبرا بعد وصول التقارير لي يدي.»

بلغت الخلافات داخل الاوبرا المصرية اقصا فلم تعد حديث الداني والقاصي فحسب ولا حديث الشارع الفني ولكنها بلغت اروقة اقسام الشرطة والبوليس؛ الفن الاوبرالي الذي ياتي كواحد من ارقى انواع الفنون في العالم مشاكله أصبحت مزمنة على الملأ؛ اتهامات متبادلة اقلمها السرقة والفساد، وبلاغات للنسابة واجبار على الاستقالات ابطالها الدكتور مصطفى ناجي هيئة الاوبرا والفنان حسن كسامي الفنان الاوبرا المصري العربي الشهير والدكتور احمد الصعيدي رئيس اوركسترا القاهرة السيمفوني، الواقع ساخنة والتهامات اكثر سخونة لدرجة انها بلغت حد التهمة المالية وتحويل الاوبرالي الى عزبة خاصة ادارها البعض لحسابه الخاص بينما الحقيقة هي الوحدة التامة في هذه القضية وكان الاوبرا المصرية التي تاتي كواحدة من اعرق دور الاوبرا في العالم مبنى وفنا على وشك الغرق في بحر من الاتهامات والمشاكل بعد ما اخذت تبعه نسبيا عن هدفها الحقيقي.

بدأت هذه الوقائع تنال مسيرة فنية راقية بقضية كبيرة، فطفح حسن كامي اثناء عرض اوبرا عابدة بالقاهرة بعد اتهامات بينه وبين الدكتور ناجي برغبة في تحقيق بعض المكاسب المادية غير المشروعة بالطبع اقلها اصرار احدهم على شراء اخشاب المسرح من سويسرا وقيام السويسريين بتنفيذ المسرح.

ولم تكد تمضي ايام معدودة حتى كانت واقعة الخلاف الثانية وطرفاها هذه المرة الدكتور ناجي رئيس هيئة الاوبرا والدكتور احمد صعيدي قائد اوركسترا القاهرة السيمفوني وذلك عندما تلقى الدكتور الصعيدي انذارا من الشؤون القانونية بفسخ عقاقده وخمس نصف راتبه عن شهر شباط (فبراير) رغم انه لم يقاض اجرا عن شهر كانون الثاني (يناير)، المهم ان كل ذلك كان يسبب سفرة في جولة فنية شملت الجمر والولايات المتحدة الامريكية وايطاليا لقيادة اوركسترات عالمية سيمفونية، ولم تتوقف مطاردة الصعيدي عند ذلك الحد بل عاد من رحلته الفنية الاخيرة في بولندا والبرتغال ليلفاجا بمن يطلبه بالاستقالة خشية الايلاغ عن مخالقات مالية قيل انه ارتكبها، ثم تطورت الامور بسرعة الصاروخ عندما قرر الدكتور ناجي تجريد الصعيدي من كل سلطاته واتقضى اجري على قيادته للاوركسترا عن 20 حفلا موسميا وقام البرنامج الفني وعمسو الفساد الزائرين والفني والاشرف على لجان

## اخبار فنية

### مهرجان الرباط، مسرحية «باب الشمس» تناولت الهم الفلسطيني العربي

الرباط - من رياض ابو عواد:

تناولت مسرحية «باب الشمس» للمخرج المغربي نجيب غلال، الهم العربي الاوّل القضية الفلسطينية، ورواية للبياتيّ الياس خوري تحمل الاسم نفسه وشخصية على خشبة المسرح فرقة مسرح القصة الفلسطينية.

وقد عرضت المسرحية التي اعدها للمخرج المخرج المغربي وجورج ابراهيم مدير الفرقة الفلسطينية في إطار المشاركة الفلسطينية في الدورة السادسة لمهرجان الرباط الدولي الذي بدأت فعالياته في العاشر من حزيران/يونيو ويتتسي مساء اليوم السبت في الدار البيضاء والرباط.

وتتناول المسرحية رواية التاريخ الفلسطيني منذ ما قبل 1948 من خلال شخصية حقيقية استند عليها الياس خوري في كتابة روايته، وهي «ابو صالح» الذي امسر في النضول الى الخروج من الاوضاع الفلسطينية المحتلة من 1948 وحتى 1978 باستمرار.

وانجبت زوجة ابو صالح منه عددا من البنائه في فترة تفرقتهم، وكان ابو صالح عضوا في الجبال العود فرقة القوميين العرب في لبنان وعضوا

في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين حتى وفاته، الا ان الياس خوري جعل منه عضوا في حركة فتح ايضا، استجابة للضرورة الفنية لان هذه الحركة تشكل غالبية على الساحة الفلسطينية.

تبدأ المسرحية بعرضه تيدو فيه دمية اسمها يونس تمثل بطل المسرحية والرواية الغيب، يرواها ممرض من الفنان الفلسطيني مكرم خوري، وقد استمتع مكرم ان يكون روايته جيدا وقدم في حركته وانفعالاته جوهر العمل، خصوصا في المشهد الذي تحدث فيه عن مقتل حبيبة شمس ومشهد محاولته الفاشلة لقتل يونس، وشمس ايضا شخصية حقيقية قتلت اثناء حركة تصفيات قامت بها بعض عناصر فتح ضد بعضها البعض. (أ ب)

## ... وافلام المغرب العربي حصدت الجوائز

حصدت ثلاثة افلام من الجزائر وتونس والمغرب الجوائز الثلاثة الكبرى للمسابقة السينمائية التي نظم للمرة الاولى في إطار مهرجان الرباط الدولي الذي انتهت دورته السادسة مساء اول مس بعد اسبوعين من الفعاليات السينمائية والمسرحية والغنائية والفكرية والتشكيلية.

فقد فاز فيلم الجزائر «العيش في الجنة» للمخرج بوعلام فرجوج بجائزة الحسن الثالث من الكبرى بإجماع اعضاء لجنة التحكيم، وتبلغ قيمة هذه الجائزة عشرة الاف دولار امريكي.

وتتوالى الفيلم، وهو انتاج جزائري فرنسي مشترك، مفارقة هروب احد مقاتلي حركة التحرير الوطني الجزائري من جحيم الخلافات والاشقاقات التي شهدتها الحركة ما بين 1961-1992 التي فرنسا ليجد نفسه وسط جحيم مدن الصحيف والعنصرية التي يتعرض لها المهاجرون الجزائريون هناك.

وفاز الفيلم التونسي «قوايل الزمان» لمحمد بن محمود بالجائزة الثانية التي تبلغ قيمتها ثلاثة الاف دولار امريكي وهو انتاج تونسي بلجيكي مشترك، يتناول الفيلم علاقة زوج مختلط بين تونسي وامرأة غربية حلت مقام الاب باخطف ابنته والعودة بها الى بلاده، لكن الفتاة تهرب بحثا عن امها التي ان تعود بها ليعيش الثلاثة من جديد اسرة واحدة في إطار فكرة التعايش بين الثقافات المختلفة.

وحصل الفيلم المغربي «ضغائر» على الجائزة الثالثة التي تبلغ قيمتها ثلث الاف دولار تقديرا لتقنيته والفنية المستخدمة في الفيلم، وهو يتناول الفساد السياسي والوضع الطبقي في إطار هذا الفساد.

وفاز الفيلم السوري «تسميح الروح» لعبد اللطيف عبد الحميد على جائزة سينمايرون.

وحصل الممثل المصري احمد زكي على جائزة افضل ممثل عن دوره في فيلم «ارض الخروف» لدارود عبد السيد والغنائية والفكرية «موتيك اندريك» على افضل ممثل عن دورها في فيلم «الخطيبة البولندية». وجمعت لهما التتكمين ثلثا من جوائز الفيلم المصري «ارض الخروف» للاكلاف الكبرى التي حصلها وتتويجه اخيرا للفيلم التركي «بروباباندا» لسليمان سويتين. (أ ب)

الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز انباء، 16.33 برنامج صانعو الاخبار (رويترز) الجزء الاول، اعاده، 16.48 برنامج صانعو الاخبار (رويترز) الجزء الثاني، اعاده، 17.00 الساعة، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 موجز انباء، 18.12 برنامج قضايا عالية، 18.49 اقوال الصحف، 19.00 اخبار، 19.23 اخبار الرياضة، 19.29 حالة الطقس، 19.34 اقوال الصحف، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.19 اقوال الصحف، 20.30 موجز انباء، 20.33 برنامج صانعو الاخبار (رويترز) الجزء الاول، اعاده، 20.48 برنامج صانعو الاخبار (رويترز) الجزء الرياضي، اعاده، 21.00 اخبار رياضية، 21.31 اعاده، برنامج عالم الحيوان، TOYOTA، 22.00 اخبار، 22.30 برنامج قضايا عالية الجزء الاول، اعاده، 23.00 اخبار، 11.31 برنامج اعلام القرن (اعاده)، 00.00 الساعة، (اعاده)، 00.44 برنامج قضايا عالية الجزء الثاني (اعاده)، 1.14 بث متواصل.	الايخار، 2.00 عالم جديد (اعاده).	الايخار، 9.30 الاخبار، 10.35 الشريعة والحياة (اعاده)، 11.00 الاخبار، 11.05 الشريعة والحياة (اعاده)، 12.00 الاخبار، 12.05 الشريعة والحياة (اعاده)، 12.20 صو، 12.30 الجزيرة منتصف اليوم، 13.40 اجمل القصص الاوروبية، 14.00 هذه الدنيا، 14.30 الاخبار، 15.00 اخبار الرياضة، 15.15 مرآة الصحافة، 15.30 الاخبار، 16.00 عالم جديد، 16.30 الاخبار، 16.40 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 16.55 الاحوال الجوية، 17.00 الرياضة العربية، 17.15 مرآة الصحافة، 17.30 الاخبار، 18.00 المشهد الثقافي، 18.30 الاخبار، 18.35 ضيف وقصبة (اعاده)، 19.30 الاخبار، 19.35 الجواسيس (اعاده)، 20.00 اخبار الرياضة، 20.15 نشرة الجزيرة الاقتصادية من لندن، 20.30 حصاد اليوم، 21.35 عالم الحيول، 22.00 مراسلون، 22.30 الاخبار، 22.40 فرق الداهمات (اعاده)، 23.05 الشريعة والحياة (اعاده)، 23.30 الاخبار، 23.35 الشريعة والحياة (اعاده)، 00.30 الاخبار، 00.35 الشريعة والحياة (اعاده)، 1.00 الرياضة العربية (اعاده)، 1.30
---	----------------------------------	--

قناة ART	5,30 المسلسل العربي - رقصة الحباري (اعاده)، 6,30 التسوق عبر التلفزيون.
قناة دبي الفضائية	5,00 نشرة الاخبار، 5,15 افشاء، 6,00 مسلسل خليجي، 7,05 قطوف، 8,30 الملحة الاسلامية، 9,00 التلفزيون، 10,00 المسلسل المصري، 10,00 رحلات ابولو، 12,05 مسلسل عربي، 1,30 كروتون، 3,00 افصح يا وطني، 4,05 مساء الخير يا دبي، 6,05 ساعة لصحتك، 7,00 مسلسل عربي، 9,00 تساليئا، 11,40 كلاسيك، 12,00 فيلم عربي.
القناة المصرية	7,00 صباح الخير يا مصر، 10,30 مسلسل اطفال، 11,15 مسلسل عربي، 12,35 اول خطوة، 1,35 امرأة عصية، 2,30 حفلة غنائية، 23,35 المسلسل المدبلج - اعاده، 00,05 منوعات غنائية، 2,00 مسلسل عربي - سسر الغنائي، 3,00 كارتون، 4,35 فيلم وثائقي، 5,00 الفقرة الدينية، 6,05 كواليس، 3,10 فيلم عربي.

مفيد الزبيدي يحلل « التيارات الفكرية في الخليج العربي » [7]

# القنصلية الأمريكية اعتبرت نشاطات الاسلاميين وتقاربهم مع الاخوان تهديدا لمصالحها في الكويت

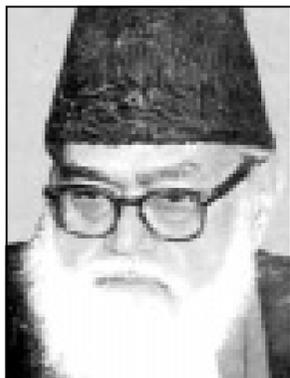
## تيارات الاسلام ارتبطت بالاسر الحاكمة ولم تطور هوية خليجية خاصة بها



غلاف الكتاب



حسن البنا



ابو الأعلى المودودي

أن التوحيد أساس الإسلامي، وأن الله خلق البوع وهو المشرع للعقائد، وتأكيد رفض البدع والخرافات، وفتح باب الاجتهاد، شرط عدم مخالفة نصوص القرآن والسنة وآثار السلف الصالح، في حين عارضت المخترعات الغربية الحديثة وعديتها من باب البدع والكفر والضلال. بدأت الوهابية بدعوة مؤسسها محمد عبد الوهاب التي نشرها في شبه الجزيرة العربية باتخاذها التوحيد أساساً لدعوته، ولذلك أطلق على أتباعه تسمية الموحدين، ورأى أن مذهبه واجب التحقيق في دولة إسلامية، وأنشأ دولته بتمسكها بها، وأن أصحابها على استعداد لحملها إلى كل بقاع سواء بالقتال أو بالسيف أو بكليهما معاً.

وعلى أساس مبدأ التوحيد هذا استند الملك عبد العزيز آل سعود في مطلع القرن العشرين في رفض تعدد الولايات القبلية التي عداها ارتداداً عن السلطة لا بد أن يقاوم ويقاوم في سبيل الحفاظ على الروح الخالصة للوهابية، وأنشأ دولته الحديثة، ومؤسسته الحديثة على أساس هذا الهدف، واستكمل بناء دولته في شبه الجزيرة العربية.

جاءت نشأة الإخوان نتيجة حسابات الملك عبد العزيز آل سعود في تشكيل جيش مقاتل يتلقى أفراده الدروس الدينية على أصول الإسلام، ويسكنون في واحات يمارسون فيها الزراعة وتربية الماشية عرفت بالهجر، فربط بين الموظفين العسكرية والدينية في وحدة أفراد منها في تكوين دولته، إلا أن النظرة التمهيدية للإخوان تجاه الحياة العصرية والمخترعات الغربية، جعلتهم يخلون في نزاع مع الملك عبد العزيز آل سعود، فانتقدوا سياسته الوثيقة ببريطانيا، ومحاولاته الإصلاح بإدخال المخترعات الغربية إلى البلاد، وشكوا خطراً على سلطته، الأمر الذي دفع به للقضاء عليهم في عام 1929.

وعادت جماعة الإخوان من جديد في النصف الثاني من الستينيات بزعامة خالد بن مساعد بن عبد العزيز ورفاقه، وهددت سلطة الملك فيصل بن عبد العزيز، بعد أن أعلنت معارضتها لسياسة في التحديث والإصلاح، ومنعوا إقامة مبنى للتلفزيون في الرياض، وخرجوا في مظاهرات في آب (أغسطس) 1965، واشتبكوا خلالها مع قوات الأمن، وذهب ضحيتها خالد بن مساعد وعدد من رفاقه، وعلى الرغم من عدم ارتباط هذه الجماعة بحركة الإخوان التي ظهرت في العشرينيات، إلا أنهم أيضاً رفضوا إدخال المؤثرات الغربية إلى البلاد، وطالبوا بالعودة إلى الإسلام الصحيح وفقاً للقرآن والسنة وفي إطار الوهابية.

لقد عبّرت جماعة الإخوان عن تحدٍ حقيقي لشرعية السلطة، ومثلت ضغطاً عقائدياً وعسكرياً في معارضة الحكم القائم، وتيار معارضة دينية في الثقافة السياسية السعودية باستخدام المسوغات الدينية في الهجوم على الحكم وسلطة الملك من خلال المبادئ والمعتقدات الوهابية نفسها.

تكوينها عدد من الشباب وعلماء الدين والمثقفين الشيعة، وترأسها عيسى قاسم أحد نواب الكتلة الدينية في المجلس الوطني البحريني الذي تأسس لتحرير منهج على أساس السلفية، ومعارضة السلطة، وغلب الطابع السري على نشاطاته وبشكل خاص في صفوف الجالياتين الأردنية والفلسطينية، ولم يكن للحزب دور كبير في الحركة الإسلامية في الكويت، وذلك لنشاطه السري، وقلة عدد أعضائه، واقتصاره على حديد على العناصر العربية.

### 4. الحركة السلفية

تدعو إلى الالتزام بالقرآن والسنة، واتباع السلف الصالح، ولكنها لم تمتلك قوة الترابط التنظيمي، والتجمع الحركي، وارتبط أعضاؤها في اجتماعات تعقد في البيوت والمساجد والديوانيات، واكتسبت الحركة قوة وترابطاً وتنظيماً في الستينيات، وازداد نشاطها في السبعينيات، وشاركت في الحياة السياسية بفعالية، وانتخب عدد من أعضائها في مجلس الأمة، وشاركوا في انتخابات مجالس المعلمين والمهندسين والأطباء وغيرها.

وصمت الحركة في صفوفها جمعيات عدة بسميات مختلفة مثل «جماعة عبد الرحمن عبد الخالق»، ومؤسسها عبد الرحمن عبد الخالق، كان له تنظيم على ما يعتقد في مطلع الستينيات في العراق تحت تسمية «جند الرحمن»، ولم تعرف له برامج وأهداف واضحة حينذاك، والجمعية الأخرى «جماعة الدعوة» التي كانت لها صلات مع جماعات إسلامية في باكستان والهند بزعامة أبي الأعلى المودودي (1903 - 1979)، ومن زعمائها سالم الحقان، وعلي الجبري، «جماعة التراث الإسلامي» الجهة السلفية التي أصدرت مجلة «الفرقان» لسان حالها، والجهة السلفية الأخرى «التجمع الإسلامي الشعبي»، واهتمت بحمارة البدع، وتنقية الإسلام من الضلال، والعناية بالتراث النبوي، والدعوة للمتمسك بالإسلام الأوائل.

### 8. جمعية الإرشاد الإسلامي

تأسست في البحرين عام 1969، وأعلنت ذلك في احد المراسيم الدينية، حيث بدأت مرحلة من العمل الإسلامي، وحملت في بداية تشكيلها اسم «جمعية شباب الإرشاد الإسلامي»، وتركزت نشاطها في صفوف الشيعة بالنامة والمدن الأخرى، واستقطبت عدداً من الشباب الذين انخرطوا في العمل الإسلامي المنظم في البحرين، وتولت نشاطات تخص عقد المجالس الدينية، وإقامة الاحتفالات والمهرجانات الدينية، وحاولت الجمعية أن تحصل على ترخيص رسمي لإزالة نشاطاتها ولكن السلطة لم تمنحها تلك الفرصة.

### 9. جماعة التبليغ

من الحركات الإسلامية التي ظهرت في الهند، ومؤسسها الشيخ محمد الياس بن محمد اسماعيل الكاندهلوي الذي رغب في أن تنحركه فرصة الانتقال من الهند إلى شبه الجزيرة العربية، ونشر دعوته في الأراضي الشريفة، ومهبط الوحي، فقدم إلى الملك عبد العزيز آل سعود عام 1938 من أجل دعوتها الإسلامية، وسمح له بعد ذلك بالعمل الإسلامي في بلاده، ثم توفي الشيخ الكاندهلوي بعد سنوات، فعاود أتباعه عرض دعوتهم في مبنى الديار السعودية الشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ في عام 1953 من أجل استمرار نشر الدعوة لهذه الجماعة، فكتب إلى علماء الأيساء والمنطقة الشرقية للتعريف بالجماعة، وطلب تقديم المساعدة لهم على مساعيهم الدعوية، فانتشرت دعوة الجماعة تدريجياً في الخمسينيات والستينيات في جدة والرياض والقطيف، وأصبحت لها مراكز دينية، وانتمى إلى صفوفها عدد كبير من الشباب، ولكنها لقيت معارضة علماء الشرع وطلابه بعد سنوات عدة بنهمة أهملها جانب التوحيد، وناقضها مع الوهابية، وصدر قرار رسمي بإيقاف نشاطات الحركة في عام 1973، وصدرت فتوى من اللجنة الدائمة للأفتاء عام 1976 في هذا الاتجاه، ولم يتم إيقاف نشاطاتها بشكل نهائي إلا بعد أحداث الحرم المكي عام 1979.

أكدت جماعة التبليغ في دعوتها؛ وعظ المسلمين، ونهقهم إلى حياة المساجد، وترك المعاصي، وطاعة الله، وتسيير الحياة وفقاً لشرع الله وسنة رسوله، وركزتهم في ذلك الموعظة ويسمونها «البيان» وهي تشغل أوقاتهم بين صلاتي المغرب والعشاء، وتطور موضوعاتها في الدعوة، وصفت الصحابة، الصلاة، والخشوع، والعلم بالفصل، وأكرام المسلمين، وإصلاح الناس بالوعظة وغيرها.

وهكذا يمكن القول أن مسيرة الجمعيات والحركات الإسلامية في الخليج العربي كانت بمثابة امتداد فكري وتنظيمي لحركات الإسلام الحارج، وظلت مرتبطة في برامجها وطروحاتها بهذه الحركات، ولم تعبر عن هويتها الحقيقية في حيث متطلبات العمل الإسلامي في المجتمع المحلي، من جانب آخر، فإن أكثر هذه الحركات هي على اتصال مع السلطات المحلية بشكل أو بآخر، بل أن عدداً من قياداتها وأعضائها البارزين كانوا أصلاً من الأسر الحاكمة أو من قيادات الدولة، مما جعل مسيرة الحركات تتخذ طابعاً اجتماعياً يهتم بأعمال النفع العام، والنشاط الخيري، بعيداً عن ممارسة القضايا السياسية، فلم تمارس العمل الإسلامي وفق متطلبات المجتمع الإسلامي، ولكنها وجدت نفسها في موقف حرج مع بروز المد الإسلامي تدريجياً في نهاية الستينيات وعقد السبعينيات، إذ تطلب منها ممارسة العمل السياسي، والاهتمام بالقضايا الاجتماعية الحقيقية، والسعي لتطبيق الشريعة الإسلامية، والتجاوب مع طموح التيار الإسلامي في إقامة الدولة الإسلامية.

أما القضية البارزة الأخرى، فهي أن الحركات الإسلامية اقتصر على الكويت والبحرين والعربية السعودية بخاصة، نظراً للظروف التي منعت النخب الاجتماعية في هذه الاطراف الثلاثة من ممارسة العمل الإسلامي، وفي مقدمتها نمو الوعي الثقافي والسياسي مبكراً، وانتشار فئة المعلمين والمثقفين، وظهور الصحافة والأندية والجمعيات، واتصال الواجهات الثقافية بمرکز النهضة العربية وبمصر والعراق والشام منذ أواخر القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين.

لقد عملت الحركات الإسلامية في الخليج العربي بعيداً عن التفاعل مع الواقع القائم، بل صاغت برامجها وطروحاتها بشكل لا يتلاءم مع مشكلات المجتمع المحلي بعد عصر الثروة النفطية، ولا سيما من حيث التغيير الاجتماعي الذي يعاني الغفوض والإيهام، وعدم التكامل، في خضم مرحلة مقدفة من تكون المنطقة، وغلب النشاط الخيري والاجتماعي على الحركات الإسلامية حتى السبعينيات مع تصاعد التيار الإسلامي في الوطن العربي حيث تبلورت أفاق جديدة للعمل الإسلامي أكثر وعياً ونضجاً للرد على حالة الهزيمة بعد 1967، والفساد والتفري في الواقع العربي، فنشطت الحركات السرية والعلمية في الخليج العربي بخاصة، مما ألجأ الأسر الحاكمة إلى استخدام أسلوب التهينة والاستقطاب والتقارب معها في بعض الأحيان، ومنح الامتيازات من أجل التخفيف من حدة التيار الإسلامي الناشئ.

### التيار الإسلامي في العربية السعودية

مثلت الوهابية الأسس التي قامت عليها السلطة المركزية في العربية السعودية، ومنحت الأسرة المالكة بعداً عقائدياً في إضفاء الشرعية على سياسيتها. فالوهابية من الحركات الدينية الإصلاحية التي حاولت العودة بالإسلام إلى النفوس الأولى في عهد السلف الصالح، وعلى ركيزة منابعه الأولى في عهد السلف الصالح، وعلى ركيزة

الرحمن البابلول، وقد اصدر الحزب مجلة «البلاغ»، ودخل في تحالف مع جمعية الإصلاح الاجتماعي، ولكنهما اختلفا بعد نسخة 1967، ووضع حزب التحرير منهج على أساس السلفية، ومعارضة السلطة، وغلب الطابع السري على نشاطاته وبشكل خاص في صفوف الجالياتين الأردنية والفلسطينية، ولم يكن للحزب دور كبير في الحركة الإسلامية في الكويت، وذلك لنشاطه السري، وقلة عدد أعضائه، واقتصاره على حديد على العناصر العربية.

### 4. الحركة السلفية

تدعو إلى الالتزام بالقرآن والسنة، واتباع السلف الصالح، ولكنها لم تمتلك قوة الترابط التنظيمي، والتجمع الحركي، وارتبط أعضاؤها في اجتماعات تعقد في البيوت والمساجد والديوانيات، واكتسبت الحركة قوة وترابطاً وتنظيماً في الستينيات، وازداد نشاطها في السبعينيات، وشاركت في الحياة السياسية بفعالية، وانتخب عدد من أعضائها في مجلس الأمة، وشاركوا في انتخابات مجالس المعلمين والمهندسين والأطباء وغيرها.

وصمت الحركة في صفوفها جمعيات عدة بسميات مختلفة مثل «جماعة عبد الرحمن عبد الخالق»، ومؤسسها عبد الرحمن عبد الخالق، كان له تنظيم على ما يعتقد في مطلع الستينيات في العراق تحت تسمية «جند الرحمن»، ولم تعرف له برامج وأهداف واضحة حينذاك، والجمعية الأخرى «جماعة الدعوة» التي كانت لها صلات مع جماعات إسلامية في باكستان والهند بزعامة أبي الأعلى المودودي (1903 - 1979)، ومن زعمائها سالم الحقان، وعلي الجبري، «جماعة التراث الإسلامي» الجهة السلفية التي أصدرت مجلة «الفرقان» لسان حالها، والجهة السلفية الأخرى «التجمع الإسلامي الشعبي»، واهتمت بحمارة البدع، وتنقية الإسلام من الضلال، والعناية بالتراث النبوي، والدعوة للمتمسك بالإسلام الأوائل.

### 5. جمعية الثقافة الاجتماعية

وهي من الجمعيات الإسلامية الشيعية في الكويت، وكان أول ظهور لها بشكل علني في عام 1963 بعد سماح الشيخ عبد الله الصباح للقاء الاجتماعي بالتعبير عن آرائها، وممارسة نشاطاتها بنشء من الحرية، وقد مثلت الجمعية مختلف اتجاهات الشيعة في البلاد، وعادت من الناحية الرسمية جمعية خيرية من جمعيات النفع العام، ولكنها تحولت بمرور الوقت إلى واجهة إسلامية وسياسية استقطبت العناصر الشيعية، وسعت إلى نشر الثقافة الإسلامية والوعي الاجتماعي واتجاهات الترويج والإرشاد والتوجيه الديني، وشكلت الجمعية لجاناً ثقافية ورياضية، ونادياً صيفياً، ومركزاً لتحفيظ القرآن، ولجنة للإرشاد والتوجيه الديني، وكان من أبرز أعضائها باقر اسد عبد الباقي، وعبدان عبد الصمد حسن، ولم تستطع الجمعية المساهمة في الحياة البرلمانية، والتحول إلى أن تكون قوة معارضة حقيقية، واتجه أعضاؤها في السبعينيات إلى الانضمام للحركات الإسلامية الأخرى، وبقيت تجربة الجمعية عبارة عن محاولات فردية من أعيان الشيعة لإضفاء الوجة الاجتماعية عن طريق الاعمال الخيرية والمندوبة.

### 6. جمعية الشباب المسلم

ظهرت هذه الجمعية لأول مرة عام 1968 في البحرين من خلال نشاطاتها الإسلامية التي مارستها في بعض المدن والقرى التي يقطنها الشيعة، ولكنها لم تحصل على ترخيص رسمي من الحكومة لإزالة نشاطاتها إلا في عام 1972، بعد أن اشترطت عليها الحكومة أن تنحصر العضوية فيها داخل حدود قرية الدراز في أطراف النامة التي ظهرت فيها الجمعية منذ البداية، وذلك لخشية ظهورها في انتشار الجمعية في بقية قرى الشيعة ومدنها في البلاد، وتحولت الجمعية نتيجة لذلك إلى «جمعية الدراز الإسلامية»، واهتمت بقضايا التوجيه الإسلامي، وحفظ القرآن، والتعليم الديني، والاعمال الخيرية، وظل نشاطها محصوراً في نطاق ضيق، ولم تكتسب شعبية كبيرة في البلاد.

### 7. جمعية التوعية الإسلامية

تأسست عام 1968 في البحرين واسهم في ذلك ذلك بقيت الجمعية تمارس نشاطاتها داخل الكويت وخارجها، وازداد عدد أعضائها من مختلف الفئات، وفتح لها مكتبة إسلامية وثقافية بإدارة الشيخ يوسف ابن عيسى القناعي، وبقي شعارها، خارطة العالم الإسلامي الذي وضع على واجهة مبنى الجمعية وعلى غلاف مجلتها الإرشاد رمزاً لتضامن العالم الإسلامي ووحدته.

يناقش الكاتب الزبيدي تطور ونشوء الحركات الإسلامية في الخليج، ويعتقد أنها مثل الحركات القومية تأثرت بتيارات الإسلام الرئيسية في القرن العشرين، وهي الإخوان المسلمون وحزب التحرير الإسلامي والجماعات السلفية وجماعة التبليغ الهندية. ويدرس الكاتب القضايا التي طرحتها هذه الحركات والتي وجدت تشجيعاً من الحكومات الوطنية. ويلاحظ الكاتب أن بعض برامج تيارات الإسلام الحركي لم تكن تتناسب واقع الدولة الوطنية فيما بعد الثورة النفطية، كما أن معظمها انغمس في العمل الخيري. ولكن هزيمة 1967 اضطرت هذه الحركات لتقديم برامج أكثر نضجاً كرد فعل للفساد والتردي في الواقع العربي، فنشطت الحركات السرية والعلمية في الخليج العربي بخاصة، مما ألجأ الأسر الحاكمة إلى استخدام أسلوب التهينة والاستقطاب والتقارب معها في بعض الأحيان، ومنح الامتيازات من أجل التخفيف من حدة التيار الإسلامي الناشئ.

### أفراد المجتمع.

كان من أبرز أعضاء الجمعية الشيخ عيسى بن حمد آل خليفة، وأحمد الملوذ، وعبد العزيز البري، وارتبطوا منذ البداية بصلوات جيدة مع الحكومة، حيث أعلنوا أن أهداف الجمعية ممارسة النشاطات الاجتماعية والدينية، ولكنها في واقع الأمر اهتمت بالقضايا السياسية والوطنية والقومية، وشاركت قوة رمزية من أعضائها في حرب فلسطين عام 1948، فضلاً عن الأحداث المحلية التي شهدتها البلاد، ولكن نشاطات الجمعية أخذت تتصاعد منذ النصف الثاني من الخمسينيات مع تصاعد المد القومي في البحرين والمنطقة، وانخرط الشباب في صفوف الأندية والجمعيات ذات الاتجاه القومي، ثم التقاسم بين الاتجاهين المحافظ والإصلاحي الذي استنزف جهود التيار الإسلامي في البحرين، وطاقاته، وتحولت الجمعية في السبعينيات إلى الواجهة مع السلطة لكونها أخذت تدعو إلى ضرورة الصلاح للمجتمع، والعدالة الاجتماعية، وتوزيع الثروات، والمساواة، وتطبيق الشريعة الإسلامية، وهو الأمر الذي لم يحظ بقبول السلطة.

### ج- جمعية الإرشاد الإسلامية

بدأ نشاط الإخوان المسلمين يظهر بشكل ملحوظ في أواخر الخمسينيات، وبلغ ذروته في النصف الأول من الخمسينيات، وكانت بعض الحركات الإسلامية قد وصلت إلى الكويت ومنها جمعية الشبان المسلمين بمصر، حيث قرر عدد من الشباب الكويتي تأسيس «جمعية الإرشاد الإسلامية» في الرابع والعشرين من أيار (مايو) 1952، وهدفها نشر الثقافة الإسلامية، وبيت الروح الدينية الإسلامية، في النشأة الجديدة، وبعث روح العرس العربي ضد السياسة الاستعمارية، ونبشوا الحركة الإصلاحية في البحرين في العشرينيات من هذا القرن، ومحاولات الاستعمار زعزعة الوحدة الوطنية وزرع الطائفية بين صفوف الشعب المسلم في البحرين، والنشاط التبشيري المسيحي وأثره في أفكار الشباب، فضلاً عن تأثير جمعية الشبان المسلمين بمصر في بلورة فكرة إنشاء المنتدى وقد تم وضع قانون المنتدى في الثامن والعشرين من شباط (فبراير) 1928 من خلال الاسترشاد بالقانون الأساسي لجمعية الشبان المسلمين بمصر، وجاء في

### 2. جمعية الدعوة إلى الله

منذ عام 1954 من نشاطات الإخوان المسلمين بالكويت، ومن أبرز أعضائها عبد العزيز المطوع الذي كان قد التقى حسن البنا المرشد العام للإخوان المسلمين بمصر، والذي احتفى به في القاهرة، ولقيه بالرجل الكويتي، في حين قدم المطوع موعظت مالية في لبنان وإتباعه، وحضرها زهاء ثمانين شخصاً من أعضاء من الإخوان المسلمين البحرينيين، ومن رفض الإخوان بالكويت لفكرة انضمام العرب للمعسكر الغربي، ودعوتها للحياة الإيجابية، وحرصها على إقامة علاقات وطيدة مع الحركات الإسلامية في الوطن العربي وخارجها، وشاركت في الندوة التي أقيمتها الطوع باسم الإخوان بالكويت في الثاني والعشرين من نيسان (أبريل) 1954، علمي شرف الشيخ عمر الداودق مرشد الإخوان المسلمين في لبنان وإتباعه، وحضرها زهاء ثمانين شخصاً من أعضاء من الإخوان المسلمين البحرينيين، وروى نشاطها محدوداً ومقتصر على فئات معينة من الأعيان الذين سعوا إلى أعمال البر والتقوى في المجتمع.

### 3. حزب التحرير الإسلامي

يعود تأسيس هذا الحزب في الكويت إلى منتصف الخمسينيات على أيدي عدد من الواقفين العرب من لبنان وسوريا والفلسطينيين الذين وصلوا إلى الكويت إما بسبب مطاردة السلطات لهم في بلادهم، أو للبحث عن فرص للعمل، وكان من أنشط أعضاء هذا الحزب هاشم الرفاعي، وعبد الرحمن ولايتي، وعبد



الملك فيصل وخلفه نوري السعيد

### الجمعيات والحركات الإسلامية

ظهرت في اقطار الخليج العربي جمعيات وحركات إسلامية وبشكل خاص في الكويت والبحرين والعربية السعودية، وقد تزامن ظهورها مع نمو الوعي الثقافي والسياسي، وانتشار التعليم، وتطور النخبة المثقفة، والتباين في الظروف بين السكان بعد اكتشاف النفط، وتأثير الحركات الإسلامية في الوطن العربي في الحركة التي ظهرت في المنطقة من حيث مبادئها وبرامجها. وقد مارست هذه الحركات والجمعيات العمل بصورة علمية أو سرية بحسب ظروفها، وعلاقتها بالسلطة، وبرامجها الإسلامية، وهذه الجمعيات والحركات هي:

### 1. الإخوان المسلمون

بدأ نشاط الإخوان المسلمين في الخليج العربي، ولا سيما في الكويت، بشكل ملحوظ من خلال الواجهات الإسلامية التي عملوا فيها على نشر أفكارهم، وتركوها بذلك بصمات واضحة في عدد من الجمعيات الإسلامية التي ظهرت، ومن أبرزها:

### أ- المنتدى الإسلامي

يعد من أوائل الجمعيات الإسلامية في البحرين والمنطقة، حيث تأسس عام 1928 على أيدي مجموعة من الشباب البحريني الذين تأثروا بالفكر الإسلامي، ومما ساعد على ظهور المنتدى، انتشار المد الوثق القومي في الوطن العربي ضد السياسة الاستعمارية، ونبشوا الحركة الإصلاحية في البحرين في العشرينيات من هذا القرن، ومحاولات الاستعمار زعزعة الوحدة الوطنية وزرع الطائفية بين صفوف الشعب المسلم في البحرين، والنشاط التبشيري المسيحي وأثره في أفكار الشباب، فضلاً عن تأثير جمعية الشبان المسلمين بمصر في بلورة فكرة إنشاء المنتدى وقد تم وضع قانون المنتدى في الثامن والعشرين من شباط (فبراير) 1928 من خلال الاسترشاد بالقانون الأساسي لجمعية الشبان المسلمين بمصر، وجاء في

ديباجة تأسيس المنتدى: «ينظر إلى التطور العصري الحاصل في كافة أنحاء العالم، وانشاء المعارف يومية، وزيادة الأديان تدريجياً، وثقافتهم وبما أنهم في منزل بعضهم عن بعض، اجتمع بعض أهل الفكر منهم وقرروا انشاء ناد يضمهم، ورفع المستوى الديني والأدبي والإخلاقي بينهم، والتضامن والتعاقد لبيت لكل الروح بين أفراد الأمة الإسلامية، والسير الذي يصل به الإنسان إلى السعادة الأبدية...»

وهكذا سعى المنتدى إلى تشكيل نواة تجمع إسلامي في البحرين، لمواجهة النشاط التبشيري بكل الوسائل والطرق، وبيت الروح الإسلامية الخلافة، والسعي لنشر الأفكار والثقافات والمعارف التي تتناسب مع روح العصر، والأفاده من حضارات الشرق والغرب بما يتناسب مع المجتمع الإسلامي. واستقطب المنتدى عدداً كبيراً من الشباب، كالأدياب والمثقفين والمطالِب والمتعلمين في البحرين، وكان له أعضاء ومؤازرون من خارج البلاد منهم عبد العزيز الرشيد، وعبد الحميد الصانع، ويوسف بن عيسى القناعي، وسليمان بن خالد المناعي من قطر، والشيخ علي بن محمد العمود من الشارقة، فضلاً عن الصلات الوثيقة مع عدد من المفكرين مثل محمد رشيد رضا، ومحب الدين الخطيب، وشكيب أرسلان، ومصطفى الرافعي.

واستطاع المنتدى أن يوثق علاقاته بمرکز الثقافة الإسلامية في الهند مع جامعة عليكرة، ومصر مع الأزهر الشريف، واسهمت مجلة «الكويت» في التعريف بنشاطات الإخوان الإسلامية التي تضمنت إقامة الاحتفالات الدينية في المناسبات والإعادي، والوقوف مع الضحايا، وعقد الندوات الثقافية والدينية للعلماء والأدياب من البحرين وخارجها، وإقامة حفلات تابين للشخصيات الوطنية والعربية البارزة، مثل الحفل الذي أقامه المنتدى بمناسبة وفاة الشيخ عيسى بن علي آل خليفة حاكم البحرين الذي قدم الدعم والمساندة للمنتدى في حياته، وكذلك حفل التابين الذي أقيم لملك العراق فيصل الأول (1921-1933).

ولم يستمر المنتدى طويلاً، فأغلقت عام 1936 بسبب الظروف الاقتصادية التي عاهاها، وانشغال اغلب أعضائه في أمور التجارة والاعمال، ودخول المنتدى في مواجهة مباشرة مع السلطات البريطانية نتيجة لنشاطاته الإسلامية والوطنية في البلاد.

### ب- جمعية الإصلاح البحرينية

تأسست عام 1944 تحت اسم «نادي الطلبة»، ثم تحولت في عام 1948 إلى «نادي الإصلاح»، بجهود الطلاب البحرينيين الذين كانوا يدرسون القانون الإسلامي بمصر، والذين التقوا مع الطلاب المصريين المتأثرين بأفكار الإخوان المسلمين بمصر في تلك المرحلة.



فابيو كانافارو لاعب إيطاليا (الى اليسار) يحاول منافسة ادميان موتو لاعب رومانيا على الكرة (روبيترز)



نيونو غوميز هداف البرتغال (الى اليمين) يناهض لاعب تركيا هاكين انسال على الكرة (روبيترز)



أوروبا 2000

## الصحف البرتغالية تحيي المنتخب والشانئ الرائع فيغو - غوميز والإيطالية تحلم بالنهائي

غوميز من تمريرتين رائعتين ليفيغو.. وفي روما أشادت الصحف الإيطالية الصادرة أمس الأحد بتأهل منتخب بلاده الى الدور نصف النهائي لبطولة امم أوروبا في كرة القدم المقامة حاليا في بلجيكا وهولندا معا بفوزه على رومانيا 2- صفر في الدور ربع النهائي ويدات تحلم بيلوغ المباراة النهائية. وعنونت صحيفة «لا كوريري ديبلو سبورت» مقالها «توتي» اينزاغي (صاحبها الهدفين في مرمى المنتخب الروماني)، الحلم يقرب».

وأضافت «بإمكان هذا المنتخب تحقيق المزيد»، مذكرة بان إيطاليا لم تبلغ هذا الدور في البطولة الأوروبية منذ 12 عاما.

وتابعت «على مستوى اللعب نجح الإيطاليون في احتواء محاولات المنتخب الروماني الذي كان متاليا في طريقة احتفائه بالكرة».

من جهتها، عنونت صحيفة «لا غارزيئا سيورتيغا» مقالها «الجنة»، مضيفة «إيطاليا الى الامام، فالرياح تهب في صالحنا».

وتكررت صحيفة «لا ستامبيا»: «قد يكون أداء المنتخب الإيطالي غير استعراضي، لكنه فعال جدا»، ملخصة الخطة الإيطالية «الدفاع بأكثر عدد من اللاعبين والهجوم بأقل عدد ممكن».

وخصصت الصحف غير المتخصصة بالرياضة صفحاتها الأولى للفرق الإيطالية. وتوهمت «لاريبوبيكا» بتوتني واينزاغي، وقالت «الآن بإمكان إيطاليا ان تحلم»، مشيدة «بقوة المنتخب».

وتكررت «ال ميساجيرو» في مقالها «إيطاليا لا تقاوم، انها في نصف النهائي».

■ لشبونة - اف ب: حيث الصحف البرتغالية الصادرة أمس الأحد بحرارة المنتخب الوطني بعد تأهله الى الدور نصف النهائي من كأس الامم الأوروبية المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا بفوزه الصريح على تركيا 2- صفر، وأشادت خصوصا بتوتني غوميز صاحب هدفي الفوز ولويس فيغو صاحب التمريرتين الحاسمتين وأفضل لاعب في المباراة.

وكتبت صحيفة «أبولو» تحت عنوان كبير «شكرا البرتغال» ونقلت عن غوميز «كان تسجيل الهدف الاول صعبا لكن في الثاني كان يكفي ان المس الكرة فقط»، فيما نقلت عن فيغو «أنتي سعيد للمساهمة في صنع جزء بسيط من التاريخ».

وحيت الصحيفة «الثاني الرائع» وتكررت ان «غوميز سجل هدفا من تمريرتين للنجح فيغو ولكنه اهدر هدفا ثالثا»، وأضافت «ان فيغو لم يتمكن من التسجيل كما فعل في المباراة امام انكلترا لكنه كان العقل المفكر للمنتخب».

وقالت صحيفة «24 ساعة هوراس» الى جانب صورة لغوميز وفيغو «انهم فخر البرتغال» ونقلت عن المدرب هومبرتو كويلو قوله «أفضل اللعب ضد فرنسا في الدور نصف النهائي»، وأضاف «اسبانيا وفرنسا منتخبتان كبيرتان لكن بما ان زوجتي فرنسية أفضل اللعب امام فرنسا».

وكتبت صحيفة «نو بابليكو» تحت عنوان عريض «لا يمكن فهمهم»، وأضافت «ان الحارس فيكتور بايا الذي صد ركلة جزاء وغوميز وفيغو كانوا وراء الفوز».

وقالت صحيفة «نو دياريو دي نوتيسياس» محتفلة بتأهل المنتخب «انها جودة اللعب البرتغالي»، و«عطر برتغالي» موضحة ان الفوز جاء بفضل «هدفين لتوتني

الدقيقتين 66 و76.

وأصبحت مشكلة دينو زوف مدرب إيطاليا تكمن في اصابة كونتي والكابتن باولو مالديني الذي خرج ايضا بعد الشوط الاول بسبب شد عضلي ولم يتأكد بعد ان كانا سيتمتكان من لعب مباراة قبل النهائي يوم الخميس.

وكال هاجي وايريتش جيني مدرب رومانيا والانتقادات للحكم بسبب طرد صانع العاب الفريق بل وان انتقادات جيني طالت التحكيم في كأس أوروبا بصورة عامة.

وقال جيني «التحكيم هنا ليس بالمستوى المطلوب. انني أتحذرت عن البطولة كلها وليس تلك المباراة خاصة»، وعندما سئل ان كان هاجي لعب بذلك اخر مباراة دولية قال «سيقرر هاجي بنفسه».

وقال جيني ان غياب اربعة لاعبين اساسيين عن المباراة بسبب الاصابات او الايقاف كان عاملا حاسما.

وقال «لو كانوا في ارض الملعب لتغيرت النتيجة. كانت مباراة بين فريقين في غاية القوة وفازت إيطاليا لانها استغلت فرصها»، اما هاجي فقال ان طرده «فضيحة»، وانه كان يستحق ضربة جزاء «البطاقة الصفراء».

وقال «ليس الامر انني حصلت على انذارين ولكن ما حدث فضيحة. يمكن ان يرى راكب الطائرة انها ضربة جزاء. الدفاع الإيطالي يستحق البطاقة الحمراء وليس انا الذي استحق البطاقة الصفراء».

وأشكت هاجي ايضا من التحكيم في البطولة مرددا الشكوى التي تسود باللغ معسكر فريغو. وقال «لم نعب بالقدم الى هنا.. ان حرماننا من حقنا بهذا الشكل ليس عادلا. لم تكن هذه اول ضربة جزاء (لم تحسب) وانما كانت خمس في تلك البطولة. في هذا المستوى لا يصح ان يرتكب الحكام اخطاء كهذه». الا انه قال انه سعيد بالبطولة وأضاف «هذه نهاية حياتي الرياضية على هذا المستوى وان سعيد». وعندما سئل ان كان هذا يعني ان مباراته امس في لقاء دولي يخوضه اكتفى بعبقريته وسار مبتعدا.

بقائه الرمي الإيطالي.

وعززت إيطاليا آمالها بالوصول لنهائي كأس أوروبا لأول مرة منذ 30 عاما ولكن عليها ان تتخطى في الدور قبل النهائي الفائز من لقاء هولندا ويوغوسلافيا.

لم يشهد اول نصف ساعة من اللقاء أحداثا تذكر حتى رفع ستيفانو فيوري كرة رابعة داخل منطقة الجزاء امام توتي الذي تلقاها بصدرة ثم سددها مباشرة على يسار الحارس الروماني يوجدان ستيليا محرزا الهدف الاول.

وبعد دقيقتين كادت رومانيا ان تعادل عندما لعب ادميان موتو كرة من نحو 40 مترا الى هاجي وهو منطلق في الجناح الايمن فخرج الحارس الإيطالي فرانشيسكو تولدو الى خارج منطقة الجزاء فرمها هاجي بينما التي قلما يستخدما فوق رأس تولدو ولكنه اخذ ينظر في حسرة الى الكرة وهي ترتطم بالقائم الايمن للمرمى ليبعدها الدفاع الإيطالي.

وعززت إيطاليا تقدمها قبل دقيقتين من نهاية الشوط الاول بغضل تمريرة رابعة من ديميتريو البريتيني الي انزاغي مهاجم يوفنتوس وهو داخل المنطقة ليدفعها ارضية على يسار ستيليا.

وبعد ان كانت مهمة رومانيا صعبة في التعادل أصبحت مستحيلة عندما طرد هاجي لتيله ثاني انذار بعد ان اخرج له الحكم البرتغالي فيكتور فقط لخسوته مع انطونيو كوتي التي تسببت في خروج الدفاع الإيطالي ونزول لويجي دي باجييو محله.

فخرج الحكم البطاقة الحمراء في الدقيقة 59 لهاجي عندما بالغ في ارتماحه على الارض داخل منطقة جزاء إيطاليا مدعيا انه تعرض للرفة. وبالتالي بدأ إيطاليا مدعيا انه تعرض للرفة. البطل القومي الروماني البالغ من العمر 35 عاما يبريد ان يسدد بها الستار على سجله الدولي الرائع والمتميز ولكنه اندفع خارج الملعب ومعه امال بلاده. وقد نشط الفريق الروماني بعد خروج هاجي الا ان منتخب إيطاليا تمكن من استغلال المساحات الخالية وكاد انزاغي ان يسجل في

مرة في تاريخه.

جاء هدفا غوميز من تمريرات لويس فيجو الذي أرق مضاجع الدفاع التركي مينا ويسارا حيث اخذ بيدل مركزه في الجناح كما يحلو له. وجاء الهدف الاول من رفعة عرضية من فيجو لعبها غوميز برأسه والثاني من تمريرة عرضية ارضية قاتلة من الجناح الايمن بعد ان راوغ فيجو الدفاع التركي ولم يجد غوميز اي مشقة فكان كافيا ان يلصقها بقدمه ليدفعها الرمي الخالي. غير ان فيجو نفسه وكوستينها وخورخي كوستا كان لا بد وان يسجلوا جميعا لو استغلوا فرصهم.

واعتبر هومبرتو كويلو عن سعائته بالفوز في النهائي يوم الاحد القادم. ولكنه سلم بان فريغو لا بد وان يتحسن كي يلعب في النهائي يوم الاحد القادم.

وقال «لعبنا جيدا ولكني أرجو ان نتحسن في المباراة القادمة. ما يمكن ان نحقق نتيجة افضل اليوم ولكننا اهدرنا فرصا كثيرة».

اما لاعب خط الوسط التركي طيفور هاووتجو فقال «كان يمكن ان نحقق نتيجة افضل ولكن من الصعب جدا للعب معظم المباراة بعشرة لاعبين فقط». وأضاف «لكن يجب ان نشعر بخيبة أمل. لقد اتخذنا خطوة كبيرة لكرة القدم التركية هنا

وأرجو ان نضيف اليها في المستقبل».

وقال مصطفى دينزلي مدرب تركيا ان الحكم كان يجب ان يطرد كوتو ايضا «لكنني اعتقدت ان الحكم لم يبرحها ما حدث». وأضاف «بعد طرد لاعب من عندنا اصبح الامر بالغ الصعوبة علينا. لم يلق الباي انذارا واحدا في 15 مباراة»، وقال دينزلي ايضا «الفريق البرتغالي من افضل الفرق في العالم وبعد طرد الباي اصبح له ميز حاسمة».

واستدرك المدرب التركي قائلا «ولكن بعد ان جاهدنا في تلك البطولة فالتأهل لدور الثمانية انجاز جيد. الا اننا رأينا انه لا يزال هناك الكثير لتعلمه»، وفي بروكسل حسمت نتيجة إيطاليا ورومانيا على مدى عشر دقائق فقط في اواخر الشوط الاول حيث سجل فرانشيسكو توتي الهدف الاول في الدقيقة 33 وفيليبو انزاغي في الدقيقة 43 وسدد هاجي كرة بين الهدفين ارتطمت

■ امستردام - روبيترز: صدعت البرتغال وإيطاليا للدور قبل النهائي لكأس أوروبا لكرة القدم حيث فازتا 2/صفر على تركيا ورومانيا على التوالي في دور الثمانية.

واقترحت البرتغال من تحقيق حلمها بان تستضيف كأس أوروبا عام 2004 كحاملة للقب وذلك بتأهلهما للدور قبل النهائي لأول مرة منذ عام 1984 حيث سلتقي يوم الاربعاء مع الفائز من مباراة فرنسا بطل العالم واسبانيا.

وفي بروكسل لم يجد المنتخب الإيطالي اي مشقة في الفوز على رومانيا التي لعبت بعشرة لاعبين في اخر نصف ساعة بعد طرد نجمها جورج هاجي الذي كان يلعب اخر مباراة دولية.

وستلحق إيطاليا في قبل النهائي يوم الخميس مع الفائز من مباراة هولندا ويوغوسلافيا.

وفي امستردام لعب المنتخب التركي بعشرة لاعبين ساعة كاملة بعد طرد المدافع الباي اوزالان لوخره المدافع البرتغالي فرناندو كوتو الذي دفعه اثناء سقوطهما على الارض.

فاز الفريق البرتغالي بهدفين من توتو غوميز في الدقيقتين 44 و56 ليكون قد احرز ثلاثة اهداف في لقاءات دولية كلها في كأس أوروبا الحالية.

وكان اوزالان شامنا لاعب بطرده الحكم الهولندي ديك بول في لقاء غريب اقيم بعد تغطية استاد امستردام بسبب الامطار الغزيرة وكانت اول مباراة في تمام في استاد «منذ تهاجمات كأس العالم بالولايات المتحدة عام 1994.

فعلى مدى 12 دقيقة في نهاية الشوط الاول اخرج بول البطاقة الصفراء خمس مرات بعد طرد الباي واحتسبت ضربة جزاء لتركيا بعد ان عرقل كوتو مهاجها عارف اربيد.

وسدد اربيد الضربة مباشرة نحو الحارس فيكتور بايا فصدتها وتابعها المهاجم خاقان شكور ولكن بايا صدھا ايضا.

وباستثناء ذلك لم يبد ان البرتغال معرضة لاي خطر من الفريق التركي الذي لم يبد هو الآخر على وشك تحقيق المفاجأة التي فجرها في بروكسل يوم الاثنين الماضي عندما هزم بلجيكا المشاركة في تنظيم البطولة 2/صفر ليتأهل لدور الثمانية لأول

نفيقوسيا - من زياد رعد:

خرج قائد منتخب رومانيا المخضرم جورجي هاجي للملقب «مارادونا البلقان» من الباب الضيق عندما اسدل الستارة على مسيرة مظفرة دوليا خاض خلالها 125 مباراة دولية (رقم قياسي محلي) واستمرت 17 عاما اثر طرده في الدقيقة 59 من

مباراة منتخب بلاده مع إيطاليا في ربع نهائي بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا معا.

وحصل هاجي افضل لاعب في تاريخ رومانيا على انذار الاول عندما خاض بطريقة متمدة لاعب وسط المنتخب الإيطالي انطونيو كونتي في الدقيقة 53 وقد اضطر

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

## البرتغال وإيطاليا الى قبل النهائي

مباراة منتخب بلاده مع إيطاليا في ربع نهائي بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم المقامة حاليا في هولندا وبلجيكا معا.

وحصل هاجي افضل لاعب في تاريخ رومانيا على انذار الاول عندما خاض بطريقة متمدة لاعب وسط المنتخب الإيطالي انطونيو كونتي في الدقيقة 53 وقد اضطر

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

الخير الى مغادرة الملعب بعد اصابة بالغة في كاحله، قبل ان يتال البطاقة الصفراء الثانية لدى محاولته خداع الحكم البرتغالي مانويل ميلو بيريرا بالوقوع داخل المنطقة للحصول على ركلة جزاء.

وكان هاجي طرد ايضا في لقاء فريقه الإيطالي اطلونيو كاس الاتحاد الأوروبي ضد ارسال

## نجم هولندا كرويف ينتقد أداء منتخب بلاده ويتحسر على غياب العباقرة

■ امستردام - اف ب: لم يوفّر النجم الهولندي السابق يوهان كرويف بلاده من انتقاداته اللاذعة في قاربي ملاحظات على طريقة ادائه في كأس الامم الأوروبية التي تستضيفها حاليا هولندا ما بلجيكا حتى 2 تموز/يونيو المقبل.

وكان كرويف الذي يطلق عليه لقب «الهنولندي الطائر»، من افضل لاعبي كرة القدم في العالم في السبعينات، ومعه بدأت الكرة الهولندية تفرز احترامها على الساحات الأوروبية

ونظرا لوهيئته ونجوميته كان هاجي مقربا من العائلة الحاكمة وغالبا ما اصطحبه فالنتين تشاوشيسكو الابن الثاني للديكتاتور الروماني الى الاسانك الفخمة خصوصا الى ابرز النوادي الليلية، كما اهداه فالنتين سيارة مرسيدس 190.

في حين كان زملاؤه في الفريق او المنتخب يقودون سيارات داسيا او رينو 12 مصنوعة في رومانيا.

وامتلك هاجي رصيذا شعبيا هائلا لدى انتصار ومسؤولي سيورنول ستوديانتييس فهو كان قائد الفريق وغالبا ما يحصل على امتيازات لم تكن متاحة لغيره.

وكان لا بد لهاجي ان ينتقل الى فريق يحقق له ما يصبو اليه، فانضم الى فريق ستجوا بوخارست الفريق المفضل فالنتين تشاوشيسكو، ويقال ان قرار الانتقال اتخذ من قبل اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي في منتصف موسم 88-87.

ولدى انضمامه الى صفوف المنتخب اعتمد هاجي تصرفا أكثر جدية ووضع نفسه في خدمة المنتخب فساهم في بلوغه نهائيات كأس العالم ثلاث مرات متتالية. (اف ب)

## مارادونا يسجل هدفا في تكريم الاوروغوياني اغويليرا

■ مونتيفيديو - اف ب: سجل النجم الأرجنتيني الدولي السابق ديبغو مارادونا هدفا في المباراة التكريمية للاعب الاوروغواي كارلوس «باتو» اغويليرا التي جمعت فريقه بينارول مع فريق من نجوم امريكا الجنوبية على ملعب «ستيناريو» في مونتيفيديو امام 15 الف متفرج وانتهت بفوز بينارول 6-2.

وسجل اغويليرا (2) وكارلوس بونيو (2) وخوسيه فرانكو (1) وغابريال سيدرسيز (1) اهداف بينارول، ومارادونا وباساي هدي فريق باقي امريكا.

وخاض مارادونا الذي صفق له الجمهور كلما لمس الكرة، الشوط الاول بأكمله و 17 دقيقة من الشوط الثاني ونجح في تسجيل الهدف الثاني لفريقه.

يذكر ان مارادونا يخضع لعلاج في كوبا منذ نحو 5 اشهر للاقلاع عن ادمان المخدرات وهو قال بعد المباراة «اريد العودة الى الأرجنتين في نهاية العام الحالي».



جورجي هاجي للملقب بـ «مارادونا البلقان»



## بطولة ويمبلدون للتنس تنطلق اليوم سامبراس يسعى لضرب عصفورين بحجر واحد وهينغيس الى نسيان خيبة العام الماضي

اللاعبات المحترفات بفارق كبير عن قرب منافساتها، وأحرزت لقب دورة روزماليين الهولندية، وإن ترضى الامريكية ديفنهورت حاملة اللقب بمصير مشابهة للذي واجهته في انطلاق دورة استيتون مطلع الاسبوع الماضي عندما خسرت في الدور الاول امام البلجيكية دومينيك فان روست وستحاول ان تفوز على سامبراس بالذات.

وعانى هويت اخيرا من اصابة في كاحله وقال انها «اصابة قديمة عاودتني في رولان غاروس ثم في كوينز، لكنني ساكون جاهزا بنسبة مئة بالمئة في ويمبلدون». علما بأنه سيقابل الأمريكي جان مايكل غاميل في مباراته الاولى.

### السيدات

وفي فشة السيدات، ستحاول هينغيس نسيان البداية السيئة لها في بطولة العام الماضي اثر خروجها المفاجيء من الدور الاول امام الاسترالية الناشئة ايلينا دوكيتش، لان الظروف تغيرت كثيرا هذا العام.

فحينها كانت هينغيس ما تزال تعاني من خيبة خسارتها امام النجمة الالمانية (المعتزلة) شتيفي غراف في المباراة النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة مباشرة قبل ويمبلدون ثم انفصلت عن والدتها ومدربتها في آن واحد بسبب خلافهما على علاقة هينغيس مع احد اصداقها، ومع ان هينغيس خسرت هذه المرة في الدور نصف النهائي لرولان غاروس امام الفرنسية ماري بيرس، شريكها في مباريات الزوجي التي احزرت اللقب، الا انها عادت الى مستواها المعهود الذي كانت عليه قبل عامين حين تربعت على عرش ترتيب

وتبعت سيليش عن لقب كبير منذ فترة طويلة بعيد البها اللقمة بقدرتها على مواجهة اللاعبات واسلوبهما يتناسب ان تسيدات ساحة السيدات لفترة معينة مع الالمانية غراف قبل ان تتعرض لحادث اعتداء من مهوس بالالعة الالمانية ادى الى ابتعادها عن مستواها.

وتسعى الشقيقتان ولياس الى العودة الى دائرة المنافسات بعد ان ابتعدتا لفترة واسلوبهما يتناسب ايضا مع الالمانية غراف لانها ترسلان بقوة وتجيدان الضربات الخلفية ببراعة.

وتبقى الاسبانيتين المضمزتان، مارتينيز وسانشيز، في باب الترشحات دائما خصوصا بعد انتفاضتهما على لاعبات الجيل الجديد في الدورات الاخيرة، وخير دليل على ذلك وصولهما الى الابرار النهائية لبطولة فرنسا المفتوحة.

وتبعت سيليش عن لقب كبير منذ فترة طويلة بعيد البها اللقمة بقدرتها على مواجهة اللاعبات واسلوبهما يتناسب ان تسيدات ساحة السيدات لفترة معينة مع الالمانية غراف قبل ان تتعرض لحادث اعتداء من مهوس بالالعة الالمانية ادى الى ابتعادها عن مستواها.



اللاعب الأمريكي بيت سامبراس

## منتخب الأردن وعمان للناشئين يلتقيان وديا اليوم والاربعاء المقبل

برصيد 50 نقطة مقابل 23 لتعاد مآدب في المركز الرابع عشر.

أحرز النادي الاردني كأس الملك عبدالله الثاني للركبي التي نظمها على مدى يومين بفوزه على سيلكات السعودي 39-26 (الشوط الاول 20-7) في المباراة النهائية.

وحل برين نينز القبرصي ثالثا بتغلبه على مواطنه اكريستني فلامغو 46-12 (19-12).

توجه المنتخب الاردني للبولينج امس الاحد الى الدوحة للمشاركة في بطولة آسيا للجنسيتين 7 حتى تموز/يوليو المقبل الى جانب منتخبات العراق والسعودية والبحرين والامارات والكويت وفلسطين.

اعلنت مصادر الاتحاد الاردني للتايكواندو ان 7 دول هي الكويت وتونس وفلسطين وليبيا ومصر والسعودية واليمن اكدت حتى الان مشاركتها في البطولة العربية الاولى للناشئين والناشئات التي يستضيفها الاردن من 1 الى 7 اغسطس المقبل.

حقق الربيع العربي عوض العابودي رقما قياسيا عربيا جديدا في مسابقة الخطف لوزن فوق 105 كلف عندما تمكن من رفع 175 كلف في بطولة الاردن المفتوحة.

وكان الرقم السابق هو 167.5 كلف بحوزة العابودي ذاته وسجله في الدورة العربية التاسعة التي اقيمت في الاردن العام الماضي.

يصل منتخب شباب العراق لكرة القدم الى عمان الاربعاء المقبل لخوض مباراتين وبتعيين مع نظيره الاردني اولها الجمعة المقبل قبل مغادرته العاصمة الاردنية في 3 تموز (يوليو) المقبل باتجاه البطولة العربية للمشاركة في تصفيات كأس اسيا.

عمان-أ ف ب: يلتقي منتخب الأردن للناشئين (دون 16 عاما) مع نظيره العماني اليوم الاثنين والاربعاء المقبل في مدينتي عمان والزرقاء على التوالي في إطار استعدادات المنتخبين لتصفيات كأس آسيا. ويستضيف المنتخب العماني تصفيات مجموعته في مسقط من 27 الى 31 تموز/يوليو المقبل بمشاركة السعودية والامارات والعراق، في حين يخوض المنتخب الاردني التصفيات في النمامة من 20 الى 30 من الشهر ذاته بمشاركة البحرين والكويت وكازاخستان واوزبكستان.

ويضم المنتخب العماني 18 لاعبا هم: فهد هلال ونذيل بخش وسيف وخميس سالم وفريد سعيد وحمد حمدان وأسعد سعيد ومنير درويش وأمين سعيد وهيثم سهيل وأحمد حديد وياسر رجب ومعز محمد ومحمد مبارك وسامر مطر وعلي طالب وهاني خليفة وسيف ناصر.

### متفرقات من الملاعب الأردنية

تعرض الحكم الدولي يوسف السواركة الى الاعتداء في مباراة فريق اتحاد مآدبا والريصيف ضمن المرحلة 24 من الدوري الاردني للدرجة الاولى في كرة القدم واضطر الى انهالة قبل 5 دقائق من نهايتها.

وتعرض الحكم الي حملة مطاردة داخل الملعب والى اعتداء وحشي من قبل لاعب اتحاد مآدبا ياسر المليطي ثم من احد اداريي الفريق حتى سالت الدماء من وجهه ورأسه وذلك بعد ان طرد المليطي من المباراة اثر تحرشه بحكم الراية.

وكانت النتيجة تشير عند ايلاف المباراة الى تقدم الريصيف 1-صفر علما بان الريصيف يحتل المركز الثاني

لندن- أ ف ب: يسعى الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول الى ضرب عصفورين بحجر واحد عندما يبدأ اليوم الاثنين حملة الدفاع عن لقبه بطلا لويمبلدون ثالث بطولات الغرمان شليلم الرابع الكبرى لهذا الموسم، التي تقام على ملاعب ويمبلدون العشبية وتستمر لمدة اسبوعين.

ويامل سامبراس في احراز لقبه السابع في السنوات الثماني الماضية لمعادلة الرقم القياسي المسجل باسم البريطاني وليامس ريتشو الذي حقق الانجاز بين عامي 1881 و1889، والانفراد بالرقم القياسي من حيث الالقاب في البطولات الرابع الكبرى الذي يتقاسمه حاليا مع الاسترالي روي ايمرسون (12 لقباً).

ونجح سامبراس في احراز لقب كبير على الاقل في كل سنة خلال الاعوام السبعة الاخيرة، وهو افضل ثاني رصيد بعد السويدي بيون بورغ الذي حقق الانجاز في ثمان سنوات متتالية. وفرض سامبراس نفسه مرشحا ابرز في ويمبلدون منذ مطلع التسعينيات وهو احزر القابيه الستة في هذه البطولة في السنوات السبع الاخيرة ولديه قدرة تحكم هائلة على ملاعبها في تنفيذ طريقة لعبه التي تعتمد على الارسالات القوية والصعود السريع نحو الشباك لانهاء الكرة، ويملك سجلا ناصعا على الملاعب العشبية اذ فاز في 85 مباراة مقابل 15 خسارة منذ احترافه وهي احصائية كافية لترجيح كفته في هذه البطولة.

وتعرض سامبراس الاسبوع الماضي لخسارة مفاجئة في نهائي دورة كوينز الانكليزية امام الاسترالي الصاعد لينتون هويت وفقد لقبه، لكن ذلك لا يقلل على الاطلاق من حظوظه في استعادة هيبة في ويمبلدون. وهو كان فطش في فة عمدة الملاعب الترابية عندما ودع رولان غاروس باكرا تاركا وراءه اكثر من علامة استفهام.

ويقول سامبراس (28 عاما) «كل شيء على ما يرام واشعر بثقة كبيرة».

وسيكون اغاسي ابرز المنافسين لسامبراس علما بان الاول خسر امام الثاني في نهائي العام الماضي لكن مستواه يبدو بعيدا كل البعد عما كان عليه الموسم الماضي عندما ادهش العالم باحرازه ثلاثة من اصل اربعة القاب كبيرة.

وهبط اداء اغاسي بشكل مفاجيء هذا الموسم وبدا خبيلا لبطول العام الماضي حتى انه خرج من الدور الاول لبطولة رولان غاروس ايضا وهو الذي يحصل لقبها. وعانى من الاصابة الاسبوع الماضي في كوينز فخرج امام الايطالي جاتولكا بوتزي، وعلق على ذلك قائلا «اصابتي ليست خطيرة، سأحاول ان استعيد مستواي خلال بطولة ويمبلدون».

وقد لا يجد اغاسي الوقت لتحقيق ما يخطط له لانه سيقابل في الدور ربع النهائي مع البريطاني هثمان الساعي بدوره الى لقب كبير اول خصوصا انه يلعب على ارضه وامام جمهوره.

وتنافس ارضية الملاعب في ويمبلدون طريقة اداء هثمان الذي يتبع اسلوب المدرسة الحديثة وهي بالدرجة الاولى الارسال القوي والصعود السريع باتجاه الشبكة.

ولا يمكن اغفال خطورة بعض اللاعبين في مقدمتهم السويدي ماغنوس نورمان الذي خسر في نهائي رولان غاروس امام البرازيلي غوستافو كويرتن. وما قدمه نورمان منذ بداية العام يجعله مرشحا لاجراي اي بطولة مهما علا شان المشاركين فيها. والامر ينطبق على الهولندي ريتشارد



الملك الأمريكي مايك تايسون انتصار ب 38 ثانية فقط

## تايسون يجهز على سافاريس في نصف دقيقة

قد تمكن من الاستمرار امام تايسون حتى الجولة الثانية عندما لعب الملك الامريكي اول مباراة في اوربا وكانت بمدينة مانشستر الانكليزية في كانون الثاني (يناير)، واخذ 15 ألف مشجع شعروا بانهم تعرضوا للغش في اطلاق صفاير الاستهجان لقرار الحكم كما احتج سافاريس قائلا «كنت قادرا على الاستمرار».

اما تايسون فقد تكلم اكثر مما لاكم وقال ولم يترب سوى اسبوعين او ثلاثة لهذه المباراة. انا اكثر الابطال وحشية وشراسة على الاطلاق. ليس هناك ثدي. أشتهي التهام ابناء لينوكس لويس».

وكان لويس قد قال في معسكر تدريبه بالولايات المتحدة قبل المباراة انه اذا سارت الامور على ما يرام فقد يلاقي تايسون في مطلع العام القادم. كما ان لويس صدق في توقعه ان تنتهي المباراة مبكرا قائلا ان سافاريس «اعتقد انه لم يذهب الى هناك للملاكمة.. وانما للحصول على اجرة».

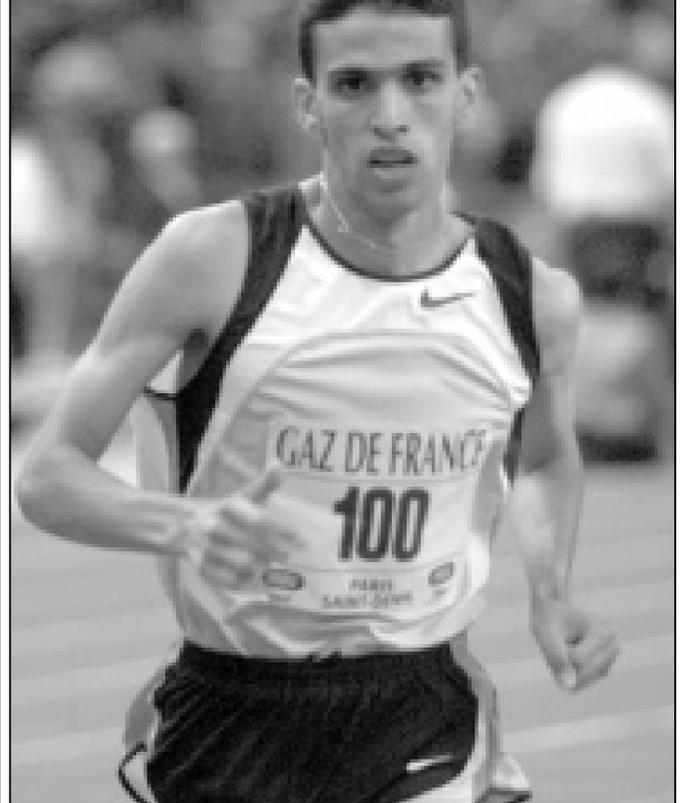
وكانت المباراة مقررة في 10 حزيران (يونيو) الحالي بيد انها تاجلت بسبب اصابة هوليفيلد بتمزق عضلي في التمرينات. وكان الحكمة الامريكية جردت لويس من اللقب مستندة على كون الملك البريطاني كان يتعين عليه الدفاع عن لقبه ضد رويز بيد انه رفض خوفا من فقدائه، وفضل الدفاع عن القابيه في تصديق المجلس العالمي والجمعية العالمية والاتحاد الدولي (ابريل) الماضي.

لاس فيغاس (الولايات المتحدة) - ايفاندر هوليفيلد بطل العالم السابق للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) مع مواطنه جيون رويز في 12 آب (اغسطس) المقبل في لاس فيغاس في مباراة على اللقب العالمي للوزن الثقيل (تصنيف الجمعية العالمية) الشاغر بعد ان جرد منه البريطاني لينوكس لويس من قبل محكمة امريكية في نيسان (ابريل) الماضي.

### بطولة العالم لوزن الثقيل: لقاء هوليفيلد ورويوز في 12 آب

وكانت المباراة مقررة في 10 حزيران (يونيو) الحالي بيد انها تاجلت بسبب اصابة هوليفيلد بتمزق عضلي في التمرينات. وكان الحكمة الامريكية جردت لويس من اللقب مستندة على كون الملك البريطاني كان يتعين عليه الدفاع عن لقبه ضد رويز بيد انه رفض خوفا من فقدائه، وفضل الدفاع عن القابيه في تصديق المجلس العالمي والجمعية العالمية والاتحاد الدولي (ابريل) الماضي.

### الدوري الذهبي، لقاء فرنسا الدولي تفوق مغربي - جزائري على الكينيين في المسافات المتوسطة



العداء المغربي هشام الكروج

بارشاف المدرب المحلي فيليب دويون حامل الرقم القياسي الفرنسي السابق في سباق 800 متر.

وما هي النتائج:  
1- الجزائري جابر سعيد القرني 1:45.99 دقيقة

2- الكيني نوا لغيني 1:46.15 د

3- الكويبي نوربرتو تيليز 1:46.15 د

واكمل الجزائري جابر سعيد القرني السيطرة المغربية الجزائرية بحلوله في المركز الاول في سباق 800 م مسجلا رقما عاديا مقداره 1:46.47 دقيقة، علما بأنه احزر الميدالية البرونزية في بطولة العالم الخيرة في اشبيلية (اسبانيا) صيف العام الماضي.

وفي غياب ابرز النجوم العالميين في سباقات السرعة وخصوصا امريكي موريس غرين (100 م) ومواطنه ماريون جونز (100 م) ايضا، فان الاقال جاءت عادية في هذين السباقين، فحل الامريكي براين لويس في المركز الاول مسجلا 10.10

بشرف المغرب على نظرائهم الكينيين في المسافات المتوسطة خلال لقاء باريس الدولي للالعاب القوى اولي جولات الدوري الذهبي.

ولم يتكف عداءو شمال افريقيا في احتلال المركز الاول بل سجل كل من المغربي هشام الكروج 3.30.75 دقيقة في سباق 1500 م، ومواطنه على الزين (21 عاما) وسيف (22 عاما) م موانع، والجزائري علي سيدي سيف 7.27.67 دقيقة (3 الاف م)، وهي افضل ارقام في هذه المسافات خلال العام الحالي.

واذا كان فوز الكروج الذي لم يتعد 8.03.57 دقيقة في سباق 3 الاف

متوقعا، فان الانجازين اللذين حققهما

يعززان حظوظهما في المنافسة على الذهب الاول في سيدني.

وبالنسبة الى الزين، فان الرقم الذي سجله هو خامس افضل رقم في

ويتدرج الزين في اتحبه (فرنسا)

## حسام حسن مهاجم الاهلي يتعاقد مع ارضروم التركي

القاهرة- رويترز: قال حسام حسن مهاجم النادي الاهلي ومنتخب مصر لكرة القدم انه تعاقد مع نادي ارضروم بعد ان رحب الاهلي بانتقاله الى النادي التركي.

وقد عاد حسن من الامارات العربية المتحدة في الونة الاخيرة بعد ان انتهى تعاقد له لمدة ثلاثة اشهر مع نادي العين وكان يامل بان يبقى مع الاهلي ولكن مسؤولي النادي رحبوا بسفره لتكريا حيث تعاقد لوسمين. وقال لرويترز «كانت الاولوية في التعاقد للنادي الاهلي الذي ظلت انتظره لفترة طويلة ولكنني لم اتلق اي تأكيد من ادارة النادي بانهم سيددون التعاقد معي ولذلك قررت السفر والتعاقد».

واضاف «أخطرت تأييد البطل مدير الكرة بانتي ساسافر لتكريا للفتاوض حول العروض التي تلقيتها هناك فجاء رده /هذه فرصة ولا يجب ان تضيعها».

وستيضم حسام لارضروم بدها من الموسم القادم ولكنه لم يذكر التفاصيل المالية لتعاقد.

وقال ان هناك اتصالات ايضا مع نادي ارضروم لاحتمال ضم شقيقه التوأم ابراهيم حسن مدافع المنتخب المصري الذي ينتهي تعاقد مع الاهلي في نهاية الموسم الحالي.

## السعودية تلتقي الصين وكازاخستان في معسكر اردني يسبق نهائيات آسيا 2000

عمان- أ ف ب: يقيم المنتخب السعودي لكرة القدم معسكرا تدريبيا في الاردن من 1 الى 9 تشرين الاول/اكتوبر المقبل قبل توجهه مباشرة الى لبنان للدفاع عن لقبه بطلا لكاس الامم الآسيوية من 12 الى 29 من الشهر ذاته، وتخوض السعودية في معسكر الاردن مباراتين مع الصين وكازاخستان في 7 و 7 منه على التوالي علما بان الاتحاد السعودي يستضيف المنتخب على نفقته الخاصة.

وتلعب السعودية في النهائيات ضمن المجموعة الثالثة الى جانب اليابان وقطر واوزبكستان، فيما تلعب الصين في المجموعة الثانية التي تضم الكويت وكوريا الجنوبية واندونيسيا.

وطلب الاتحاد الاردني من مدير المنتخب السعودي فيصل عبد الهادي اقامة مباراة بين المنتخبين السعودي والاردني خلال فترة معسكر الاخير في عمان بيد ان عبد الهادي اكد ان المدير الفني للمنتخب السعودي الشيشي ميلان مانشالا لا يفضل خوض أكثر من مباراتين بمعدل واحدة في كل ثلاثة ايام.

واقترح الاتحاد الاردني اقامة دورة رباعية بين منتخبات الاردن والسعودية والصين وكازاخستان خلال فترة وجودها في عمان، علما بان الصين ابدت رغبتها في لقاء الاردن في 7 من الشهر ذاته.

## آسياد 2006: فريق التفتيش الاسيوي يزور قطر في 13 تموز

الدوحة- أ ف ب: يصل فريق التفتيش التابع للمجلس الاسيوي الى الدوحة في 13 تموز/يوليو المقبل للبدء في حملة التفتيش على المنشآت والمرافق العامة في قطر التي تستعد لاستضافة دورة الالعاب الآسيوية عام 2006.

واكملت اللجنة الالوية القطرية استعداداتها لزيارة الوفد الاسيوي الذي يضم اربعة اشخاص هم اليابستاني عبد اللطيف باط، نائب رئيس الاتحاد الآسيوي، والاردني موق الفواز وأمين صندوق المجلس ويابانية تترأس لجنة الالبيين.

ويعني هذا الفريق في تقييم ملفات الترشيح واعداد تقرير ميداني عن استعدادات المدن المرشحة لاستضافة الحدث ورفعها الى المجلس الالوي.

ومن المقرر ان يصل فريق التفتيش الى الكويت حيث مقر المجلس في التاسع من الشهر ذاته للاجتماع مع رئيسه الشيخ احمد الفهد ووضع وتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

وتتناسف قطر مع هونغ كونغ وماليزيا والهند على التمهيد للبدء في الدوحة لبدء حملة الكشف عن المنشآت ينتقل بعدها الى نيودلهي

## الحكمة يتقدم الانترانك في نهائي بطولة لبنان

بيروت- أ ف ب: تقدم الحكمة الانترانك 1-صفر في المباراة الاولى للدور النهائي من بطولة لبنان في كرة السلة بفوزه عليه 96-67 (الشوط الاول 46-37) على ملعب نادي الرياضي غزير (شمال بيروت).

ويحتاج الحكمة، الذي بلغ الدور النهائي على حساب الشانفل، الى الفوز في 3 من 5 مباريات للفوز بلقبه للمرة الثالثة على التوالي، بعدما احززه الموسميين السابقين على حساب التضامن، علما بان الانترانك، الذي يلعب على حساب الرياضي بورتو، سيستضيف المباراة الثانية.

وتقدم الحكمة 6-1 في بداية الشوط الاول، لكن الانترانك قلص الفارق، وتعادل ثم تقدم بثلاثية للجيبري مصطفى عبد السلام 19-17، وادرك الحكمة التعادل 32-32 قبل ان يهني الشوط لمصلحته بعدما سجل فادي الخطيب والأمريكي جوج فوغل النقاط الاربعة الاخيرة.

## مركز السعديات المالي بالامارات سيهتم بالتجارة الالكترونية

ابوظبي - من تارا فينيزجيرالد:

قال جو شمالي مدير التسويق والعلاقات العامة في شركة الامارات العالمية المحدودة امس الأحد ان مركز السعديات المالي للمعاملات الخارجية المزمع اقامته سيركز بقوة ايضا على التجارة الالكترونية.

وقال شمالي في مقابلة «لنا نود ان نجعل من السعديات مركزا بارزا للتجارة الالكترونية ايضا... لا نستطيع ان ننشئ مركزا ماليا هذه الايام دون ان نتحدث عن الانترنت والتجارة الالكترونية والصرافة الالكترونية الى اخره».

وكانت شركة الامارات العالمية المحدودة قد تأسست في حزيران (يونيو) العام الماضي لتطوير جزيرة السعديات الواقعة على بعد ستة كيلومترات من ابوظبي والمخطط جعلها مركزا ماليا للمعاملات الخارجية.

وستكون الانشطة العقارية جزءا من المشروع.

وقال شمالي ان خطط شركة الامارات العالمية المحدودة لانشاء مركز للتجارة الالكترونية لن تتضارب مع أنشطة مدينة دبي الالكترونية

وهي منطقة تجارية حرة لتكنولوجيا المعلومات والتجارة الالكترونية من المقرر افتتاحها في وقت لاحق من العام الحالي على مشارف دبي.

وقال «كل منا يكمل الآخر ونحن نتعاون مع بعضنا البعض... ولكننا (السعديات) تعمل في مدى اوسع نطاقا».

واضاف ان الخطط التي تستهدف تطوير البنية الاساسية لجزيرة السعديات تضي قدما الا ان:

وقال شمالي ان جسرا واعمالا خاصة بالبنية الاساسية سوف يستحوذان على الجزء الرئيسي من المرحلة الاولى لتطوير الجزيرة التي ستفتني في عام 2003.

واضاف ان الاكتتاب الاول الذي تعتزم شركة الامارات العالمية المحدودة تنظيمه سيجري على الأرجح بعد انتهاء المرحلة الاولى من تطوير الجزيرة.

وكان من المقرر اصلا ان يجري تنظيم هذا الاكتتاب في اواخر العام الماضي.

وقال شمالي «الارجح ان تتم عملية الاصدار في صفقات كبيرة».

وكان قد اعلن في الاسبوع الماضي عن اصدار تراخيص لاول سبع شركات من بينها اربعة بنوك محلية للمشاركة في مشروع السعديات.

## مدينة الانترنت بدبي تستضيف منتدى دوليا للأسواق الناشئة

دبي - رويترز: أعلنت مدينة الانترنت في دبي امس الأحد انها سوف تستضيف العام المقبل منتدى للأسواق الناشئة يتناول مسألة التجارة الالكترونية وتنظمه منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقالت مدينة الانترنت، وهي منطقة حرة للتجارة الالكترونية من المقرر افتتاحها في وقت لاحق هذا العام، في بيان ان المؤتمر سيستمر يومين ومن المتوقع ان يجذب مسؤولين في مجال التجارة الالكترونية وممثلين من 60 دولة منها دول ليست اعضاء في منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

وقال محمد الجرجاوي المدير العام لمدينة الانترنت في بيان ان بين القضايا المتوقعة ان يبحثها المنتدى السياسة العالمية بشأن التجارة الالكترونية والمسائل القانونية والضرائب والسياسة العامة.

واضاف البيان ان من المتوقع ان يشارك 500 مندوب في المؤتمر الذي سيعقد يومي 16 و17 كانون الثاني (يناير).

## سورية تسرع اجراءات الترخيص لاقامة مشروعات سياحية خاصة

دمشق - اف ب: افادت وكالة الانباء السورية (سانا) السبت ان المشاريع السياحية في القطاع الخاص ستتم الموافقة عليها في مهلة اقصاها 15 يوما، في حين كانت مثل هذه الموافقة تتطلب اشهرا عدة في السابق.

واضافت الوكالة ان السلطات قررت، من جهة اخرى، رفع الضريبة المفروضة على الانعام هذا العام بغية وقف تهربها الى الدول المجاورة، وقالت الوكالة ايضا ان وزارة المالية اوعدت «مجلس اجتماع اللجنة المشكلة لمناقشة واقع التراخيص السياحية وقد شد على ضرورة الاهتمام بتبسيط الاجراءات الخاصة للحصول على تراخيص اقامة المنشآت السياحية تشجيعا للاستثمار في سورية».

وتابعت الوكالة السورية تقول «طلب الوزير مقدم الاختصاص الوثائق والوثائق المطلوبة والزمن قدر الامكان، وقد اتخذ هذا الاجتماع قرارا بتحديد فترة انجاز التراخيص بعدة لا تزيد عن 15 يوما من تاريخ استكمال الوثائق المطلوبة»، يذكر انه كان على المستثمرين حتى الان ان ينتظروا اشهرا، وحتى فترة تزيد عن السنة، قبل ان يبدأوا

## الجزائر: اوبك ستدافع عن سعر 25 دولارا لبرميل النفط

الجزائر - رويترز: حمل شكيب خليل وزير الطاقة والناجح الجزائري امس الأحد مضاربي صناديق الاستثمار وتراجع مستويات المخزون من النفط بمسؤولية ارتفاع الاسعار على المضاربة من جانب صناديق المعاشات التي تعسكف على جنح الارباح في السوق، وايضا على التراجع في مستوى المخزون العالمي من النفط.

واضاف خليل ان هدف اوبك هو الوصول بسعر البرميل الى مستوى 25 دولارا مشفيرا بذلك الى سعر سلة خامات اوبك السبع الذي بلغ 30 دولارا للبرميل يوم الجمعة.

وقال خليل «قررتنا الابقاء على آلية النطاق التسعري بل وحتى تحسينها»، واضاف ان اوبك اظهرت مسؤولية في زيادة الانتاج مرتين هذا العام لمواجهة الطلب الاستهلاكي الا انه يهددها الامل حالها في الارتفاع اذ اغلقت أسعار خام النفط بمرت يوم الجمعة الماضي عند

## الامم المتحدة تنظم اليوم في جنيف «قمة اجتماعية» تبحث اثار العولمة



مظاهرة امام مقر اجتماع القمة الاجتماعية في جنيف امس تحمل باخلة تطالب الدول الغنية باسقاط ديون الفقيرة فوراً (اف ب)

جنيف - من جان لوي دو لافيسير:

تنظم الامم المتحدة اليوم الاثنين «قمة اجتماعية» في جنيف تستمر لغاية نهاية الشهر لوضع حصيلة عن قمة كوبنهاغن في 1995 التي حددت عشرة اهداف طموحة لم يتحقق منها الشيء الكثير، في وقت تزداد الهوة بين الاثرياء والفقراء وتنتشر وتيرة العولمة.

وستكون هذه القمة اول دورة خاصة تعقدتها الجمعية العامة خارج نيويورك. وقد حددت هدفا طموحا هو «التنمية الاجتماعية للجميع في زمن الازدياد والفقراء وتنتشر وتيرة العولمة».

وتعقد قمة اخرى «بديلة» يشارك فيها منذ يوم الاربعة اولئك الذين يعارضون العولمة، لإسماع اصوات اخرى غير التصريحات الرسمية لرؤساء الدول ورؤساء الوزراء والوزراء الحاضرين.

ونظم «الرافضون للعولمة» امس الأحد، عشية افتتاح القمة، مظاهرة وعدوا بان تكون سلمية، حتى مقر المنظمة العالمية للتجارة. ويقول البعض منهم ان المنظمة العالمية للتجارة مسؤولة عن جميع المشاكل الاجتماعية. ولقد كانت هدفهم الفصل خلال المفاوضات التي تميزت بالعنف احيانا في سياتل في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

وسيشترك مئات الاشخاص في اجتماع ثالث يعقد بين القمتين. وارتدت سويسرا تنظيم مندوب للمنظمات غير الحكومية، حرصا منها على عدم الاكتفاء بالخطب الرسمية.

ويتفق المشاركون في قمة جنيف على اعتبار ان نتائج قمة كوبنهاغن كانت متواضعة وخيبة للأمل، وكانت تلك القمة اول جهد منسق لمعالجة تأثير الاقتصاد الشامل على الظروف الاجتماعية.

وخلافا لقمة كوبنهاغن، سيقف المشاركون في قمة جنيف الى رؤساء وزراء ورؤساء دول كبرى الدول الغربية، وسنمحل وزير الاستخدام والتضامن الفرنسية مارتين اوبري بلاردا في القمة.

والقارة الاكثر تمثيلا برؤساء الدول والحكومات ستكون افريقيا التي سينسحب مندوبون على دراسة مصيرها.

ولا يريد المشاركون في قمة جنيف (بنيان) وهي مشروع مشترك بين سواك وشركة موبيل كورب الامريكية بدأت بنجاح في السابع من حزيران (يونيو) الجاري اختيار مندوب لصنع بولي ايثيلين تبلغ طاقته الانتاجية 265 الف طن سنويا.

وقالت سواك ان مصعنا ثانيا لينبت لانتاج مادة البولي ايثيلين سيبدأ تشغيله في اوائل الشهر المقبل لانتاج 265 الف طن سنويا، وان مصعنا ثالثا لانتاج 260 الف طن من مادة

## الدول الصناعية تنشر اليوم قائمة جديدة بالدول المتساهلة تجاه الاجانب الذين يحاولون التهرب من دفع ضرائب في بلادهم

باريس - اف ب: تواصل الدول الصناعية اليوم الاثنين حملتها على الاموال القذرة والجنات الضريبية عبر نشر لائحة جديدة باسماء الدول المتساهلة جدا على صعيد الضرائب.

ويعد خمسة ايام على نشر مجموعة العمل المالي لمكافحة تبييض الاموال لائحة باسماء 15 دولة رفضت التعاون في مكافحة هذه الافة، جاء دور منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية لكشف اسماء «الخراف الضالة».

وتستهدف منظمة التعاون هذه المرة الدول التي تعتبر جنات ضريبية وتتمتع بقوانين بالغة المرونة تمكنها من اجتذاب مستثمرين الى اراضيها لا يقومون بأنشطة فعلية فيها لكنهم يسعون فقط الى الافلات من الرسوم الباهظة في بلدانهم، وتستند هذه اللائحة الى تقرير صادر في 1998 حول المنافسة الضريبية غير المشروعة التي تحدد الجنات الضريبية عبر مجموعة من المعايير، كاعتماد الضرائب او الضرائب المتدنية جدا، وتبادل المعلومات غير الكافية مع السلطات القضائية الاخرى، وانعدام الشفافية حول الشؤون الضريبية، والامكانية المتاحة للمستثمرين بعدم القيام بأي نشاط فعلي على اراضيها.

وتندرج اللائحة التي ستنشرها منظمة الامن والتعاون خلال مؤتمرها الوزاري السنوي في باريس، في اطار مشروع من التدابير التي تقررت في اعقاب الازمة الاقتصادية في آسيا وروسيا، لتنقيحة النظام المالي العالمي.

وكان منتدى الاستقرار المالي المنبثق من مجموعة

## الحكومة الاردنية تشارك بشركة المدينة الاعلامية الحرة

عمان - «قدس برس»: اعلن وزير الاعلام الاردني الدكتور طالب الرفاعي ان مجلس الوزراء وافق على مشاركة الحكومة في شركة المدينة الاعلامية الحرة التي ستبدأ تنفيذ مشروع المدينة الاعلامية الذي اعلن عنه العام الماضي على ان لا تتجاوز المشاركة الحكومية 10 في المئة.

وأشار الدكتور الرفاعي في تصريحه للصحافيين الى ان مشاركة الحكومة تأتي لفتح المجال امام المستثمرين العرب والاجانب للاستثمار فيها خاصة ان التوجه الحكومي يسير نحو الخصخصة وليس المشاركة.

وبين الوزير ان رسامال الشركة سيصل الى 50 مليون دينار وان لجنة وزارية وفنية متخصصة شكلت لغايات متابعة وتسجيل الشركة الجديدة



«البحر الشمسي»، اول سفينة تجارية في العالم تدار بالطاقة الشمسية وقوة الرياح لدى ابحارها امس قبالة شاطئ مدينة سدني الاسترالية في رحلة تجريبية لها حملت مدة عشرة ايام (اف ب)

## سباك السعودية تعلن اكتمال عدة مشروعات جديدة للبتروكيماويات

النامة - رويترز: قالت الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ان عدة مشروعات بتروكيماوية جديدة ستبدأ العمل قريبا لترفع طاقتها الانتاجية بأكثر من مليوني طن سنويا.

وذكر بيان لفتحه رويترز امس الأحد ان شركة ينبع السعودية للبتروكيماويات (ينبت) وهي مشروع مشترك بين سابك وشركة موبيل كورب الامريكية بدأت بنجاح في السابع من حزيران (يونيو) الجاري اختيار مندوب لصنع بولي ايثيلين تبلغ طاقته الانتاجية 265 الف طن سنويا.

وقالت سابك ان مصعنا ثانيا لينبت لانتاج مادة البولي ايثيلين سيبدأ تشغيله في اوائل الشهر المقبل لانتاج 265 الف طن سنويا، وان مصعنا ثالثا لانتاج 260 الف طن من مادة

البولي بروبيلين سيبدأ عملياته في آب (اغسطس).

وكانت شركة نبت ارسدت في عام 1997 تعاقدا على شركة فلور دانيال التابعة لشركة فلور كورب لصناعة طاققتها الانتاجية في ينبع الواقعة على الساحل السعودي المطل على البحر الاحمر.

وتستضيف اعمال التوسعة الى المجمع وحدة تكسير عالمية المستوى تبلغ طاقتها الانتاجية 800 الف طن سنويا، ووحدات اخرى لانتاج 525 الف طن سنويا من مادة البولي ايثيلين، و 41 الف طن سنويا من مادة جليكول الايثيلين و 260 الف طن سنويا من مادة البولي بروبيلين، و 125 الف طن سنويا من البنزين المعدل حراريا.

وقال محمد حمد المادي عضو مجلس ادارة

سابق المنتدب في بيان ان شركة الجبيل للبتروكيماويات (كيميا) بدأت تجربة الانتاج في مصنعها لانتاج البولي ايثيلين الذي تبلغ طاقته الانتاجية 220 الف طن في 11 حزيران (يونيو) الحالي. وكيميا مشروع مشترك العربية وشركة ايكوفيل الايطالية التابعة لمجموعة ابني الايطالية ونيست اوي الفنلندية عشرة في المئة.

وتملك الحكومة السعودية 70 في المئة من سابك التي تتولى تشغيل 16 مجمعا مع شركات دولية وتنتج بتروكيماويات واسمدة ولدائن وفولاد.

وشرعت سابك التي بلغ انتاجها اكثر من 25 مليون طن من في العام الماضي في تنفيذ برنامج طموح لزيادة طاقتها الانتاجية الى نحو 30 مليون طن في نهاية العام الجاري.

صرفته الحكومة الفيدرالية، في حين اتفقت أوروبا ثلاثة مليارات دولار في العام ذاته على أبحاث الجينات، وأوضح أن العرب يملكون القدرة على دخول عصر التكنولوجيا المتطورة، وما كوريا الجنوبية وتايوان إلا نماذج على مثل تلك الامكانيات. كما اشار الى التقدم الذي حققته دول شرق آسيا حيث قفزت خلال خمسة عشر عاما الى مراتب الدول الصناعية.

واضاف «لا بد من الاستجابة

## البنك الدولي يدعو القطاع الخاص العربي الى زيادة الاستثمار في البحث العلمي

عمان - «قدس برس»: لفت الدكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولي الى اهمية زيادة الاستثمارات القطاع الخاص العربي في مجالات البحث العلمي، لكنه ألقى بالمسؤولية على المثقفين العرب في اختراع الزمن ونقل العرب ليصبحوا مساهمين في الثورة العلمية الجديدة وفي الافادة من الفرص التي تنتجها للتقدم الإنساني.

وقال سراج الدين، الذي كان يتحدث

في محاضرة ألقاها في عمان «ان هذا يتصلب ان نلتزم بالنتائج العلمية ولغة العلم التي لا تحبب احدا وان نؤمن بالعمل الجماعي» مبينا أن العلم لا يتقدم إلا بالكتشافات وبإبدال النظريات القديمة بنظريات جديدة.

وذكر ان القطاع الخاص الأمريكي صرف على الأبحاث العلمية في الجينات وحدها ما مقداره تسعة مليارات دولار عام 1998 بالإضافة للذي

صرفته الحكومة الفيدرالية، في حين اتفقت أوروبا ثلاثة مليارات دولار في العام ذاته على أبحاث الجينات، وأوضح أن العرب يملكون القدرة على دخول عصر التكنولوجيا المتطورة، وما كوريا الجنوبية وتايوان إلا نماذج على مثل تلك الامكانيات. كما اشار الى التقدم الذي حققته دول شرق آسيا حيث قفزت خلال خمسة عشر عاما الى مراتب الدول الصناعية.

واضاف «لا بد من الاستجابة





## تباين آراء المحللين بشأن ما اذا كان نمو الاقتصاد الأمريكي يتجه للتباطؤ أو استمرار التسارع ورفع اسعار الفائدة المصرفية

واشنطن - من بابرة هاغنوب:

لاقط علامات على تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي استحسن المستثمرين الذين يأملون ان تكون سلسلة زيادات اسعار الفائدة من جانب مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) قد بلغت نهايتها لكنهم قد لا يكونون على صواب.

ويبته الخبراء الاقتصاديون ان ال نمو قد يعود الى تسجيل زيادة قوية في الاشهر القادمة مثلما حدث في العامين الماضيين.

وفي عامي 1998 و1999 تباطأ النمو ايضا في فصل الربيع لكنه لم يلبث ان انتعش في الصيف.

ويقول بعض الاقتصاديين ان الشيء نفسه قد يحدث مرة اخرى هذا العام.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

وقال واين ايرز كبير الاقتصاديين في مؤسسة فليبيوس فانياشال ان كثيرا من الاقتصاديين يشعرون بالقلق خشية ان يتكرر نمط العامين الماضيين هذا العام.

غير ان ايرز واقتصاديين آخرين قالوا انهم يتوقعون ان ينتعش النمو في الربع الثالث للعام لكنهم غير مقتنعين انه سحشد قفزة كبيرة كما في العامين الماضيين.

الشيء المختلف هو ان مجلس الاحتياطي الاتحادي رفع اسعار الفائدة ست مرات و اجمالا 1.75 في المئة خلال الاثني عشر شهرا الماضية ومن المؤكد ان تأثير هذه

السياسة قد يكون له تأثيرات بعيدة المدى على النمو الاقتصادي في عامي 1999 و2000.

الخطوات سيكون ملموسا في شتى مجالات الاقتصاد. ولا حظ البعض ايضا ان القفزة الاخيرة لاسعار النفط ستقل الانفاق اذ اضطر المستهلكون الى تخصيص حصة اكبر من اموالهم للبنزين لتلويهم سياراتهم.

وقال دون راتياشاك المحلل في جامعة ولاية جورجيا «هناك بعض الاشياء التي تضعف على الأرجح من قوة الاقتصاد. وانني اتوقع ان يكون نمو الربع الثالث اسرع قليلا من الثاني» لكنه لم يسجل قفزة كبيرة.

وتجتمع لجنة السوق المفتوحة الاتحادية صانعة القرار في مجلس الاحتياطي الاتحادي الثلاثاء وبعد غد الأربعاء وسط توقعات واسعة بانها ستخفي اسعار الفائدة القصيرة الاجل بلا تغيير لكن هناك مخاوف متزايدة ان يرفع مجلس الاحتياطي الفائدة في اب (اغسطس) اذا اشتد معدل التضخم.

واحد العوامل التي لا يمكن التنبؤ بها هو سوق الاسهم. فاذا ارتفعت اسعار الاسهم فان المستهلكين سيكون لديهم اموال اكثر ينفقونها مما ينكي معدل النمو.

وقال كريست وبيجان الخبير الاقتصادي في مؤسسة سالونو سميت بارني «اذا حدثت قفزة في الانفاق فان مجلس الاحتياطي الاتحادي سيضطر الى ان يرفع اسعار الفائدة مرة اخرى وقد يكون ذلك في اب (اغسطس) وقد يكون في وقت لاحق من العام». وأشار الى ان شركته تتنبأ ان مجلس الاحتياطي سيضطر الى زيادة اسعار الفائدة

اذا كانت شركات السائكر في العادة هي الولد المشاكس في عالم الشركات فانه من المحتمل قريبا ان تقاسمها شركات النفط الامريكية تلك السمعة السيئة.

فقد اثبت الصعود الكبير في اسعار النفط التي تخطت حاجز 32 دولارا للبرميل ووصلت قريبا من اعلى مستوياتها منذ عقد في الاشهر الاخيرة فعلا انه مازق لا مفر منه بالنسبة لشركات نفطية كبرى مثل اكسون وموبيل كورب وتكساكو وشيفرون كورب.

ورغم ان قوة اسعار النفط عادت على تلك الشركات ببعض من اكثر ارباحها وريده الا انها من ناحية اخرى لاقط ازدياء من جانب الراي العام وتحقيقات بشأن انتهاكها لقوانين مكافحة الاحتكار اثر الارتفاع الصاروخي لاسعار البنزين.

وحتى الرئيس الامريكى بيل كلينتون أعلن يوم الخميس الماضي انه لا يرى اي تفسير اقتصادي يجلس سائقي السيارات في شيكاغو يدفعون اكثر من دولارين لغالون البنزين الواحد.

وردت شركات النفط على هذا الامر ردا نمطيا. دافعت فيه عن نفسها وقالت انها ليست السؤولة. وقال فاضل غيظ المحلل الخضر في مؤسسة

واشنطن - من نوم دوجيت:

سعى اعضاء في الحزب الديمقراطي بالكونغرس الامريكى لثبته سياسات حكومة الرئيس الامريكى بيل كلينتون في مجال الطاقة من مسؤولية الارتفاع القياسي لاسعار البنزين وقالوا ان

الشم في ذلك يقع على عاتق عاتق الكونغرس الذي يقوده الجمهوريون. وقال النائب مارتين فورست عن

تكساس ورئيس المؤتمر الانتخابي للحزب الديمقراطي «جاء رد الجمهوريين الاعضاء في الكونغرس على ارتفاع اسعار البنزين مقصورا على شن هجمات على الرئيس...

وعلى سلسلة من المقترحات غير الرشيدة والسلبية... وقال ريتشارد جيفارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب والنائب عن ميسوري

«مسعر البنزين المرتفع بصورة صاروخية في الغرب الاوسط خطو حقيقي على اقتصادنا وله في النهاية

تأثير على كل عائلة في هذه البلاد... واستطرد جيفارت قائلًا «الناس تتطلع الى الكونغرس من اجل عمل قيادي بلاء». وقال جيفارت «من يؤدي عمل واحد اضطلع به الجمهوريون الى تخفيض فعلي لاسعار البنزين... ولكن الجمهوريين قالوا ان سياسات حكومة كلينتون كانت تنسم بقصور واضح.

ويشعر المشرعون من الحزبين بضغط لكي يفعلوا شيئا من اجل خفض اسعار البنزين وبخاصة في الغرب الاوسط حيث قفزت الاسعار اكثر من دولارين للغالون في مناطق كثيرة. وانهم الديمقراطيون الجمهوريين باستغلال الارتفاع الكبير في اسعار البنزين كفرصة لتسجيل نقاط سياسية على حساب حكومة الرئيس كلينتون بدلا من اقرار تشريع يخفف من وطأة الأزمة على المستهلكين. وقال ديمقراطيون

للصالحين امام مبنى الكونغرس الامريكى ان الجمهوريين ساندوا مشروعات قوانين لغاء وزارة الطاقة وللمساح بعمليات حفر في مناطق الاسكا لتزاحل تحفظ طبيعتها البكر الا انهم رفضوا الموافقة على اتاحة تمويل كاف لعمليات تطوير مصائد بديلة للطاقة المتجددة تجعل الولايات المتحدة اقل اعتمادا على النفط الاجنبي.

وكان نحو 50 مشرعا امريكيا قد كتبوا يوم الجمعة الماضي الى كل من رئيس مجلس النواب دينيس هاستريت وهو جمهوري من الينوي وترنت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ مطالبين الجانبيين بالتحرك بسرعة لاقرار تشريع سيكون من شأنه اعادة التفويض الخاص بالاحتياطي الاستراتيجي بحيث يصبح في الامكان لسحب من هذا الاحتياطي الطائر اذا لزم الامر.

ويقضي مشروع القانون ايضا ببناء احتياطي محلي من وقود التدفئة مناطق الشمال الشرقي من البلاد وقال فوست ان الولايات المتحدة في وضع اصعب من ان تفاوض اوبك لان الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يواصل الحيلولة دون استخدام واحدة من ادوات الرئيس في التعامل مع أزمة طاقة الا وهي الاحتياطي الاستراتيجي.

وقال جمهوريون ان ارتفاع تكاليف الوقود حدث بسبب افتقار حكومة كلينتون الى سياسة قومية فعالة في مجال الطاقة وبصفة خاصة مطالبية البيت الابيض بقصر بيع البنزين المعدل الانظف احترقا في المناطق التي تعاني من التلوث. وكان بنديان غيلمان رئيس لجنة العلاقات الدولية لجلس النواب الامريكى قد قال يوم الجمعة الماضي انه سيقدم مشروع قانون لمكافحة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) والدول الاخرى التي تستاند مساعي المنظمة للتحكم في امدادات النفط العالمية.

وقال فوست ان الولايات المتحدة في وضع اصعب من ان تفاوض اوبك لان الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يواصل الحيلولة دون استخدام واحدة من ادوات الرئيس في التعامل مع أزمة طاقة الا وهي الاحتياطي الاستراتيجي.

وقال فوست ان الولايات المتحدة في وضع اصعب من ان تفاوض اوبك لان الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يواصل الحيلولة دون استخدام واحدة من ادوات الرئيس في التعامل مع أزمة طاقة الا وهي الاحتياطي الاستراتيجي.

بضع مرات في وقت لاحق من هذا العام. وفي عام 1989 سجل الاقتصاد الامريكى معدل نمو سنويا قدره 2.2 في المئة في الربع الثاني مقارنة بما كان عليه في نفس الفترة قبل عام منخفضا من نمو قوي قدره 6.9 في المئة في الربع الاول لكنه في الربع الثالث نما بمعدل 3.8 في المئة ووصل 5.9 في المئة في الربع الاخير.

وفي العام الماضي تباطأ معدل النمو السنوي للاقتصاد الامريكى الى 1.9 في المئة في الربع الثاني منخفضا نحو نقطتين مئويتين من الربع السابق لكنه في الربع الثالث قفز الى 5.7 في المئة والى 7.3 في المئة في الربع الرابع.

وفي الربع الاول من هذا العام نما الاقتصاد الامريكى بمعدل سنوي 5.4 في المئة. وعلى الرغم من ان البيانات الرسمية للربع الثاني لن تذاق اقل من هذا العام (يوليو) فانه من المؤكد تقريبا انها ستظهر ان الاقتصاد تباطؤ نمو خلال فصل الربيع.

وهناك طائفة من البيانات التي تدعو لها منها انخفاض على مدى شهرين في مبيعات التجزئة و انتعاش معدل البطالة وهبوط مبيعات المنازل.

وقال الخبراء ان عوامل كثيرة ادت الى نمط تباطؤ النمو الاقتصادي في الربع الذي يعقبه انتعاش في فصلي الصيف والخريف في السنوات الماضية.

والاهم من ذلك ان فصول الشتاء الماضية كانت

للاجتماع مع مشرعين في الكونغرس عن الغرب الاوسط الامريكى يحققون في قضية ارتفاع اسعار البنزين مدفوعين بلقن من انتهاك الشركات النفطية لقوانين مكافحة الاحتكار كما فعلت شركة فيليبس بتروليم للنفط والغاز التي تتخذ من بارتلسفيل في اوكلاهوما مقرا لها نفس الشيء.

ولايزال كبار المسئولين التنفيذيين النفطيين يعيدون سرا مقولة انهم «يحملون العامة اكثر مما يطبقون». وقال لاري غولداشتاين رئيس مستشاري مجموعة ابي.اي.ار ايه/ في نيويورك ان الاكثر من ذلك هو انه عندما تحاول شركات النفط ان تقدم وجهة نظرها فانها غالبا ما يتم تجاهلها والساعة فهمها.

ويشير هاري كورازي الشريك البارز في مؤسسة الين اند هاميلتون ايضا باصبع الاتهام الى السياسيين قائلًا ان انتقادهم لشركات النفط هو مجرد طريق للفرار بصاوت الناخبين.

الا ان كورازي يسلم بان شركات النفط لا تفعل ما يكفي على صعيد تفسير سياساتها ونشاطها التجاري للمستهلك.

ولايزال محللون آخرون يوجهون انتقادات اكبر لتلك الشركات قائلين انه يتعين على صناعة النفط الا تلوم الا نفسها فيما يتعلق بالمشكلة التي تعانيها في صورتها لدى الراي العام.

صعود اسعار البنزين بامريكا يثير معركة حزبية ويتحول لمادة تحريض ضد الديمقراطيين بالمعركة الانتخابية

واشنطن - من نوم دوجيت:

سعى اعضاء في الحزب الديمقراطي بالكونغرس الامريكى لثبته سياسات حكومة الرئيس الامريكى بيل كلينتون في مجال الطاقة من مسؤولية الارتفاع القياسي لاسعار البنزين وقالوا ان

الشم في ذلك يقع على عاتق عاتق الكونغرس الذي يقوده الجمهوريون. وقال النائب مارتين فورست عن

تكساس ورئيس المؤتمر الانتخابي للحزب الديمقراطي «جاء رد الجمهوريين الاعضاء في الكونغرس على ارتفاع اسعار البنزين مقصورا على شن هجمات على الرئيس...

وعلى سلسلة من المقترحات غير الرشيدة والسلبية... وقال ريتشارد جيفارت زعيم الديمقراطيين في مجلس النواب والنائب عن ميسوري

«مسعر البنزين المرتفع بصورة صاروخية في الغرب الاوسط خطو حقيقي على اقتصادنا وله في النهاية

تأثير على كل عائلة في هذه البلاد... واستطرد جيفارت قائلًا «الناس تتطلع الى الكونغرس من اجل عمل قيادي بلاء». وقال جيفارت «من يؤدي عمل واحد اضطلع به الجمهوريون الى تخفيض فعلي لاسعار البنزين... ولكن الجمهوريين قالوا ان سياسات حكومة كلينتون كانت تنسم بقصور واضح.

ويشعر المشرعون من الحزبين بضغط لكي يفعلوا شيئا من اجل خفض اسعار البنزين وبخاصة في الغرب الاوسط حيث قفزت الاسعار اكثر من دولارين للغالون في مناطق كثيرة. وانهم الديمقراطيون الجمهوريين باستغلال الارتفاع الكبير في اسعار البنزين كفرصة لتسجيل نقاط سياسية على حساب حكومة الرئيس كلينتون بدلا من اقرار تشريع يخفف من وطأة الأزمة على المستهلكين. وقال ديمقراطيون

للصالحين امام مبنى الكونغرس الامريكى ان الجمهوريين ساندوا مشروعات قوانين لغاء وزارة الطاقة وللمساح بعمليات حفر في مناطق الاسكا لتزاحل تحفظ طبيعتها البكر الا انهم رفضوا الموافقة على اتاحة تمويل كاف لعمليات تطوير مصائد بديلة للطاقة المتجددة تجعل الولايات المتحدة اقل اعتمادا على النفط الاجنبي.

وكان نحو 50 مشرعا امريكيا قد كتبوا يوم الجمعة الماضي الى كل من رئيس مجلس النواب دينيس هاستريت وهو جمهوري من الينوي وترنت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ مطالبين الجانبيين بالتحرك بسرعة لاقرار تشريع سيكون من شأنه اعادة التفويض الخاص بالاحتياطي الاستراتيجي بحيث يصبح في الامكان لسحب من هذا الاحتياطي الطائر اذا لزم الامر.

ويقضي مشروع القانون ايضا ببناء احتياطي محلي من وقود التدفئة مناطق الشمال الشرقي من البلاد وقال فوست ان الولايات المتحدة في وضع اصعب من ان تفاوض اوبك لان الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يواصل الحيلولة دون استخدام واحدة من ادوات الرئيس في التعامل مع أزمة طاقة الا وهي الاحتياطي الاستراتيجي.

وقال فوست ان الولايات المتحدة في وضع اصعب من ان تفاوض اوبك لان الكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون يواصل الحيلولة دون استخدام واحدة من ادوات الرئيس في التعامل مع أزمة طاقة الا وهي الاحتياطي الاستراتيجي.

معتدلة على غير العادة مما عزز بناء وشراء المنازل. وحينما لا يغطي الثلج الطرق البرية فان المستهلكين يخرجون ايضا لانفاق اموالهم في الجماعات التجارية ودور السينما.

وخلال فصل الربيع احس المستهلكون بالحاجة الى كبح عمليات الشراء بعد ان انفقوا اكثر مما كانوا يتوقعون في فصل الشتاء.

والذين تلقوا مردودات الضرائب ايضا اعادت مصلحة العوائد المحلية اموالا الى داععي الضرائب بشكل اسرع كثيرا مما حدث فيما مضى.

ولكن في الربع الثاني فان الذين تستحق عليهم ضرائب مسطرون للدفع قبل 15 من نيسان (ابريل) مما يتيح للمستهلكين اموالا اقل لانفاق.

والذين تلقوا مردودات الضرائب من المرجح انهم تلقوا هذه الاموال غير المتوقعة وانفقوها.

وهناك عامل اخر قد يسبب تباطؤ النمو الاقتصادي هو الخوف من مشكلة الالفة لجهزة الكمبيوتر التي جعلت الشركات والمستهلكين يخشون اموالا اواخر العام الماضي وحينما تبديد الخوف ولم تقف الكارثة في العام الجديد اخذ الناس ما جمعو من المال وانفقوه.

ويحلول الربع الثاني كانت الاموال قد ذهبت.

واضاف «توجد علامات ايجابية قوية حول الاندماج ومؤسسة نقد البحرين رحبت به».

ومؤسسة نقد البحرين هي البنك المركزي للجزيرة

مؤتمر الاسلامى يبعث هذا الاسبوع دور دوله في الاقتصاد الجديد بظل العولة

كوالنبور -رويترز: يتوقع ان يكون دور العالم الاسلامى في عملية العولة والاقتصاد الجديد على راس جدول اعمال منظمة المؤتمر الاسلامى عندما يجتمع وزراء خارجيتها هذا الاسبوع في ماليزيا.

وقال وزير الخارجية الماليزى سيد حامد البار ان تطوير نظام تجارى متعدد الأطراف واقامة شبكة قومية بين الدول الاعضاء سيكون من الموضوعات الساخنة في اجتماعات وزراء خارجية دول المؤتمر الاسلامى. وستشمل المحادثات ايضا تأثير التكنولوجيا والاقتصاد الجديد على البلدان الاسلامية في محاولة لاعادة العالم الاسلامى للعولة وتحريك التجارة.

وقال سيد حامد في مؤتمر صحفى «اننا نركز انظارنا اكثر على دور البلدان الاسلامية في عملية العولة».

وتتوقع ماليزيا حضور 48 وزير خارجية من 56 بلدا الاجتماعات المقرر ان تستمر اربعة ايام والى سبقتها رئيس الوزراء مهاتير محمد غدا الثلاثاء في العاصمة كوالالمبور. وسبق ان دعت ماليزيا مرارا الى اصلاح الهيكل المالى العالمى والقت بالمو على عاتق مضاري العملة وصناديق النحوط الهشة في الازمة المالية الاسيوية عامى 1997 و1998.

كما هاجم مهاتير ايضا الجموع وراء العولة وتحريك التجارة قائلا ان ذلك من شأنه ان يضر بالصالح القومية للبلدان الفقيرة.

وقال سيد حامد ان «البلدان الاسلامية عادة ما ينظر اليها باعتبارها جاهلة وارهابية ومتخلفة...وهذه فرصة للخروج بشيء يعطى فكرة وراي افضل عن المؤتمر الاسلامى...واضاف ان «الاقتصاد والتجارة هما الطريق الى التنمية والنمو من التكنولوجيا هو الطريق الى النجاح والتقدم».

مصر تعزم بيع 51% من شركة القاهرة للزيوت

القاهرة -رويترز: ذكرت صحيفة (الارام) امس الاحد ان الشركة القابضة للصناعات الغذائية المملوكة للدولة تعزم بيع 51 في المئة من اسهم شركة القاهرة للزيوت والصابون.

واوضحت الشركة في اعلان نشرته بالصحيفة انها ستطرح بالتبعية مع بنك مصر تلك الحصصه للشخص والمؤسسات المالية وصناديق الاستثمار واتحاد العاملين المساهمين. واضافت ان آخر موعد لتلقى الطلبات هو الثالث من تموز (يوليو) المقبل.

وتأسست شركة القاهرة للزيوت والصابون في عام 1967 وهي شركة متخصصة في استخراج الزيت من بذور القطن وقول الصويا وعباد الشمس وفي انتاج صابون الغسيل.

وتبلغ قيمة رأسمال الشركة المرحص به 80 مليون جنيه مصرى موزعة على أكثر من اربعة ملايين سهم تبلغ القيمة الاسمية للسهم الواحد عشرة جنيهات. وكان قد جرى قيد اسهم الشركة في الجدول الرسمى ببيورصتى الأوراق المالية بالقاهرة والاسكندرية في الخامس من شهر ايار (مايو) من العام الماضى.

الدولار يساوي 3.49 جنيه.

شركة الامارات ترحب بقرار ايرباص بدء انتاج طائرة «ايه. اكس. اكس» العملاقة

دبي -رويترز- اف ب: رحبت شركة طيران الامارات التي كانت اول من طلب شراء طائرة «ايه.اكس.اكس» العملاقة بقرار يسمح لكونسورتيوم ايرباص الاوروبى بطرح الطائرة للبيع.

وقال الشيخ احمد بن سعيد الان مكتوم رئيس شركة طيران الامارات المملوكة لحكومة دبي في بيان اصدرته الشركة امس الاول «الامارات ترى ان هناك سوقا الآن للطائرات العملاقة ناهيك عما سيكون عليه الطلب بعد خمس سنوات من الآن».

وكان الشركاء في شركة صناعات ايرباص الكونسورتيوم الاوروبى قد اعطوا يوم الجمعة الماضى الضوء الاخضر لعرض طائرتها ذات الطابقين والتي تسع 555 مقعدا على شركات الطيران لشراؤها. ووافق ثلاثة من الشركاء الاربعة ايضا. وهم ايروسباتيال ساترا ودايملر كرايسلر ايروسبيس وكاسا الاسبانية، على تحويل الكونسورتيوم الى شركة.

واعلنت شركة طيران الامارات في نيسان (ابريل) عن خطط لشراء خمس طائرات ايرباص «ايه.اكس.اكس»، بحيث يكون متاحا لها شراء خمس طائرات اخرى. ويبدأ تسليم الطائرة في عامى 2006 و2007.

واضاف الشيخ احمد «تتوقع نقل ضعفي مسافرتنا العالمين في عام 2006.

وفي الوقت الذي تنمو فيه الامارات بمعدلات اسرع من شركات رئيسية اخرى فان الصناعة تحتاج الان لطائرة عملاقة».

واعتبر الشيخ احمد ان طائرة ايرباص الجديدة هي «الخيار الوحيد» القادر على تلبية الطلب المتنامي لشركة الطيران الاماراتية.

ايروفلوت الروسية للطيران تحقق 40 مليون دولار ارباحا في العام الماضى

مسكو - (اف ب): سجلت شركة الخطوط الجوية الروسية الرئيسية (ايروفلوت) ارباحا بقيمة 1.151 مليار روبل (40 مليون دولار) في 1999، وفقا ما اعلن بيان نشر في موسكو السبت في ختام الاجتماع السنوي للمساهمين.

ويوضح بيان الشركة التي تملك منها الدولة الروسية نسبة 51.17 %، ان الارباح الصافية بعد احتساب الضرائب بلغت 110 ملايين روبل (3.9 ملايين دولار).

وانتخبت الجمعية العمومية للمساهمين مجلس ادارة جديدا يضم خصوصا المدير الحالي لشركة ايروفلوت (صهر بوريس يلتسين) فاليري اوكولوف، وكذلك وزير التنمية الاقتصادية والتجارة غيرمان غريف.

وقد سجلت ايروفلوت في 1999 ارتفاعا في حركة نقل الركاب على الخطوط الدولية والداخلية مجتمعة) بنسبة 3.5 %، 4.61 مليون راكب (منهم 1.17 مليون على الخطوط الداخلية)، مقابل 4.45 مليون راكب في السنة السابقة.

فئة قبرصية ترحب بوزير السياحة اللبناني ارثر زراربان على متن السفينة قبرصية «الملكة كونستانتينا، التي رست امس في ميناء بيروت مفتحة خطا بحريا جديدا بين لبنان وقبرص والجزر اليونانية (اف ب)



فئة قبرصية ترحب بوزير السياحة اللبناني ارثر زراربان على متن السفينة قبرصية «الملكة كونستانتينا، التي رست امس في ميناء بيروت مفتحة خطا بحريا جديدا بين لبنان وقبرص والجزر اليونانية (اف ب)

## بين عقدة الخلافات الداخلية وهاجس الخارج:

# أزمة الوطنية في الخطاب السياسي للمعارضة العراقية

**اوشانا نيسان** \*

منذ ان وضعت الحرب العالمية الثانية أوزارها وتداعيات اهتزاز ان لم نقل انهيار صورة النموذج او التجربة السياسية تستمر وتتفاعل في ذهن النخب الفكرية والسياسية على حد سواء.

فالإصلاح المنشود، والمنتظر من قبل الاكثوية من ابناء العمورة

لم يتحقق بالرأهنة على الديمقراطية كشكل آخر من أشكال النظم الحاكمة، لأن الديمقراطية أصلا نتج الحياها وعصب الحوار المستمر، وبالنتظام بين المواطنين كافة.

من المنطق هنا يمكن لنا مراجعة وتحليل مناطق الضعف ضمن طروحات المعارضة العراقية لأجل الاستهانة بدورها وإنما في سبيل الخروج بالصيغة السياسية الملائمة لواقع التركيبة العراقية المتنوعة للشعوب العراقية بدون تمييز، تلك التي تقصر الدروب لرساء تجربة ديمقراطية حقيقية لعراق قوي وموحـد.

صحيح ان اوراق العراق وموقعه الجيوسياسي لا يمكن دراستهما بمأنى عن الملف الاستراتيجي الفتوح على الدوام على طاولة الدول الكبرى وفي مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وحرص الأخيرة على رسم القرارات الدولية وفق جدول مصالحها الاقتصادية والتوسعية، ولكن الأصعب، ان المعارضة العراقية الوطنية مطلوب منها ان تتقن لغة الحوار العصري وتجاوز وفق المصلحة الوطنية للشعب العراقي وفق وحدة العراق العظيم ولا لأعترابات هذا الطرف أو ذاك أو حتى مصالح دول الجوار

الفاشعاع وتعاطف دولها السياسي هذه الأيام أنها «أي المعارضة العراقية، لم تتفق لديها على التوابيت الاساسية في البلاغات الختامية للجهات اوقومية أو الوطنية التي شكلت داخل العراق وخارجه؛ رغم ولادة سلسلة من المؤتمرات والجهات السياسية على مر التاريخ وآخرها مؤتمر بيروت عام 1990، والخلل باعترافي بالإضافة الى تعقيدات المنظمة والمعالات الاقليمية والدولية، مرجعه عاملان اساسيان.

- العامل الأول: دور النظم العربي الشمولي في البطش بالغياري من ابناء البلد وعلى رأسهم، النتمين الى النخبية المثقفة، ومحاولة ابعادهم قدر الامكان عن سلطة القرار ودائرة الضوء» لأن المثقف الوطني العسوري بغض النظر عن انتمائه العرقي ولا الذهبي، سيبقى على الدوام حريصا على تهئية الأرضية الملائمة والشجعية لأخصاب بذور التجربة الديمقراطية الصحية والكفيلة بتطور اقتصاد البلد وتحقيق الرفاهية لتستقبل اجياله القادمة، الأمر الذي سيبقى وسيظل حتما في طور التمني ولا يمكن تحقيقه بحيث الحوار الفكري السليم والمستديم بين المواطنين كافة مثل نظام ديمقراطي عادل وصحيح، ولا سيما بعد تعود الإنسان او المواطن الشرقي عموما على الرأهنة على عنصر الزمن المفقود وتأثيراته السحرية في تحسين الأوضاع السياسية المعقدة، رغم النتائج العكسية التي تسهل عملية «شرعنة» النظم القمعية واعتبارها جزءا من سياسة الأمر الواقع للاسف الشديد.

# حبس مواطن قبطي لانهاء الحادثة استمرار للسلسل الكرية: الكشح كعميار لسوء ادارة الازمات الوطنية في مصر

**مجدي خليل** \*

تحتفل بمرور خمسين عاما على صدور الاعلان العالمي لحقوق الانسان.

والجمعيات الاهلية التي ارتفع صوتها لادانة سلوك الحكومة تجاه الازمة. جاء قانون الجمعيات الاهلية لكي يشل حركتها ونشاطها وهو القانون التي حكمت المحكمة الدستورية العليا مؤخرا بعدم دستورية، والشرطة التي ادانها الرأي العام، لكي

تثبت انه لا يههما بشيء قامت باستعراض عضلاتها وغلقت كنبسة بالعمادي في نزوة الازمة، وقد امر الرئيس مبارك باعادة فتحها بعد عدة شهور.

ويعود الى قضية شيبوب المنهم بقتل سمير عويضة وكرم تامر، فرجال الامن تعاملوا مع

القضية من البداية حسب تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان من فكرة ان الجاني لابد ان يكون مسيحيا حتى لا تحدث اضطرابات وقلاقل بين سكان القرية المسلمين والاقباط.

فقاموا بتعذيب مئات من المواطنين لاياتها

ان القاتل مسيحي وفي البداية وجهوا تهمة القتل الى المواطن بقطر ابو اليمين مبخائيل

وادعو ان ابنته هنية كانت على علاقة بأحد

القبطيين، وبعد تشويه سمعة الفتاة وتذويبها هي واسرتها، وجهت تهمة القتل الى الجاني اخريديع مورييس شكر الله حيث قام رجال الامن باحتجاز زوجته وطفله «عام ونصف» لاجباره على الاعتراف بقتل سمير عويضة وكرم تامر، ثم اخيرا وجهت تهمة القتل الى شيبوب والسلم، وبقيده تقرير المنظمة المصرية لحقوق الانسان، وفي عرفة ايام مجاورة وجاء له بسجادة صغيرة فرشها بنفسه وسط مكتبه، وخرج الكل من القاعة ولكن شنودة لم يخرج، وإنما وقد بعيدا وقد يشك يديه امام صدره في خشوع وانظرتي حتى اتم صلواته، وبادرت جيهاان على الفور ورسائلته بجيرة. غريبة لي انور وليه تستغزه فرد السادات باه يا جيهاان لن تفهمي في السياسة طول عمرك. اردت استفزازا لكي تظهر خفايا مشاعره ثم

اضاف لكنه ناصح وغويبه.

اننا نعلم ان اهم قيمة يقدرسها واليعملها، الاسلام بعدد الايمان بالله هي العدل، وان الظلم ياتي مباشرة بعد الشرك بالله، فكيف استراح ضمير كل هؤلاء التي توجيه الاتهام الى شخص بريء، او على اقل تقدير لا توجد ادلة واضحة وكافية لادانته، واجدني هنا اذكر الجميع بما كتبه الامام محمد عبده منذ ثمة وعشرين عاما في مقال له عن التعصب

كتب «الوحدة الوطنية صلة من امتن الصلات ساقها الله اليكم... فلا توهونها ولكن عليكم في رعايتها ان تخضعوا لسلطة العدل، فالعدل اساس الكون وبه قوامه، ولا نجاح لقوم يزدرون العدل بينهم، وعليكم ان تتقوا الله في معرفة الحقوق لرابيها، وبين ابناء الوطنكم وجيرانكم من ارباب الاديان المختلفة، فان مصالحكم لا تقوم الا بصالحهم وعليكم الاتعلاوا عصبية الدين وسيله اللعدوان، ونوعية لانتهاك الحقوق فان دينكم ينهاكم عن ذلك ويوعدكم عليه باشد العقاب «الامام محمد عبده. مجلة العروة الوثقى -28 جمادى الاخرى 1301 هجرية.»

من منظور شخصي ارى ان خطر ما كشفت

اما العامل الثاني والذي لا يقل اهمية من سابقه فيمكن في حقيقة اصرار دوائر النظم الشمولي على حجب او تعطيل فكرة العودة الى مؤسسات الاعلام الوطني الصادق وهي في المهمل فالاعلام المرئي، المقروء وحتى المسموع منه في بلدان الشرق عموما، لا يتجاوز نتاجات الهامش الضيق والمسموح به من قبل اجهزة النظم الشمولية والقمعية، وبعبارة اخرى فانه مجرد توجهات مصطنعة وتحركات متناقاة كتجميل صورة النظم ودور مؤسساته؛ اما الاعلام الذي توجهه الكلمة الصادقة ويرفض الاحتناء امام شرط الرقابة «الرسمية»، واغراءاتها فلا وجود له في الواقع، ولا يتمو في علاننا العلني.

والحقيقة هذه رغم مرارتها كانت ولا تزال سببا في ولادة ظواهر سياسية واجتماعية وحتى اخلاقية لا تنتمي الى جوهر ثرائنا الشرقي العريق، بقدر انتمائها الى نزعة السياسي الفاضل في تعميق ظاهرة الازطهاد القومي والطائفية السياسية على حساب مؤسسات المجتمع المدني وقاعدة المشاركة الجماعية في صياغة مفاهيم وحدة الوطن ومستقبله. فالقلق المتعاظم في اوساط الغربيين حسب تعبير المنسوب الى الصوحة الاسلامية الجديدة، ذلك الذي اتخذ سلوكيات متعددة تعبيريا عن رفض الواقع، مثل انتحشار المخدرات والجريمة والامراض النفسية والخروج عن المألوف والشذون الجنسي، لا يمكن اعتباره اشارة خضراء لانطلاق مسيرة الصوحة الاسلامية في الشرق، بقدر شدة انتماء والصناق الواقع هذا بدور حرية الصحافة أو الكلمة الصادقة، في تعرية الالخال وكشف زيفه بغض النظر عن النظام الحاكم في بلدان الغرب.

ما ورد اعلاه غيضى من فيض خلقته دوائر النظم الشمولية التي شاخت في منطقة الشرق الأوسط، اما ما يتعلق بالجانب المنتمى الى حضن الزاوية المعقدة والمحسوبة على نضال المعارضين للدوائر القمعية وهو الأهم باعترافي، فان مسألة انهيار الاتحاد السوفيتي السابق باعتبار العنق لكل الحركات والمنظمات التي كانت تخترط تحت عنوان الحركات الوطنية التحررية في العالم الثالث، الى جانب تأثيرات ما يسمى اليوم بالعملية السلمية بين الفلسطينيين والدولة العبرية، كل هذه المفاجآت في طريقها الى بلورة اوراق نضال سياسي جديد وبتضع، تصوغه ثوابت العروة الجديدة لا المصالح الاقتصادية للدول او شعوب المنطقة عموما، فكيف الحال بالنسبة لوضع الاقليات العرقية والمذهبية المهمشة القرون خلت؛ اذ الواضح، مثلما تراجع نداء «النخوة» الناصيونالترزية العربية الهادرة من مكاتب دمشق، عقب التوقيع على الاعلان عن قيام الفلسفة الوطنية الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بالقرن نفسه ولربما اشد في طريقها قيادات الحركات الاسلامية العراقية للبحث والعثور على المواقع والمكاتب البديلة لطهران الاسلامية؛ خصوصا بعد انتصار النصارى الاصلاحي الذي يقوده بعض الرئيس الايراني خاتمي وجوهره الحضارية، الملتزمة في جبر علاقاته السياسية؛ تلك التي انقطعتم عن امريكا منذ انتصار الثورة الاسلامية بقيادة الامام خميني شباط 1979 ولحد عام 1997.

ومن التحليل هذا نستخلص امرا يمكن اختصاره في نقطتين:

1- المعارضة العراقية بحاجة الى خطاب سياسي عصري

بموجبه يمكن اعادة النظر في المفاهيم التي تحولت الى ظواهر

كلاسيكية والتأكيد على جوهر عنصر الوطنية وتطويره بحيث يتلاءم مع متطلبات العصر ولا يفقد جوهره ولا تاتيئاته الخلاقة؛ 2- الوطنية وحدها كغفيلة بالمراهنة على قدراتنا الداخلية وحادجاتنا العراقية. فغياپ العنصر هذا يسهل عملية المراهنة على اغراءات الدول الاقليمية وعطاءات الدول الكبرى، وحضوره سيهيئ مبعثا للاتصاق بئراء الوطن ومستقبل اجياله بدون شيك.

قد يستغرب القارئ الكريم من شدة اهتماماتي بفهموم الوطنية وتأثير الاخيرة في تغيير نهج الصوفة من سياسيينا، ولكنني فعلا من دعاة الوطنية «الحقيقية» وليس الكلمة الرخيصة التي تعود للنظام والمعارضة استخدامها للاستهلاك الالحلي.

حيث المطلوب من الصوفة السياسية المعارضة او حتى داخل صفوف النظام، ان تختار سياسة وطنية علنانية لأجل تحقيق التوازن الكامل والمستقل بين المصالح الحقيقية للشعب العراقية بدون تمييز، وبين تعقيدات الجوار الاقليمية والدولية على حد سواء.

فالسياسي «المعارض» الذي لم يفلح بعد أكثر من نصف قرن متواصل من النضال في تحرير شبر من الأرض من قبضة الكتاتكور، عليه ان لا يستهين بدوره ومقدرة زعيمية النظام العالمي الجديد، تلك التي كانت ولا تزال عاملا اساسيا في مسح عنوان الاتحاد السوفيتي، من خارطة الوجود رغم كل ما كان يمتلكه من القوات العسكرية والرووس النووية المتعددة الاغراض؛

اذ حتى لو ثبت لنا وللعلم كله ان امريكا لا تريد انقاذ الشعب العراقي من النظام المتسلط عليه منذ عام 1968، حسب قول الناطق بالصوحة الاسلامية لانه «اي صدام» يخدم اهدافها ويحمي مصالحها في العراق وفي افكار مهمة في العالم، ولكننا كعراقيين ووطنيين نناضل من أجل الائتيان بالبدليل الديمقراطي الحقيقي، فانه يجب التعامل مع هذا الواقع وفق رغبتنا المستقلة والوطنية او لا ووفق سياسات الأمر الواقع واعتبار امريكا زعيمة النظام العالمي ثانيا. من هنا يمكننا القول: اذآ قدر للحكام من يستسهل ظاهرة تعديل الاستدائر والطروحات السياسية لتندمج مع لغة العصر في سبيل مجرد ديمومة البقاء والحفاظ على كرسي الحكم، فلماذا يستصعب المعارض الوطني الغيور قدرة الحوار ويستترخص جل الثوابت المقدسة في الخطاب الوطني المستقل في الموازنة الدقيقة بين الاصرار على حقوق شعوبنا في الحرية والعدالة والديمقراطية وبين واجبات الدور العالمي المطلوب؟

اما التساؤل العقائدي الذي يطرح نفسه في ختام الطرح هذا فهو، الا يكفي ذوي السقطة الثالثة التي احداثتها سياسة اليسرستوريكا والغلاسنوتس ضمن بيان اكبر خصم عرفته الاميربالية الدولية في التاريخ السياسي الحديث، في اعادة النظر بينوز وفقرات الخطاب السياسي الوجه لوجود ومصير البلد الذي جبل القانون وخلق بذور التعددية للمرة الأولى في تاريخ البشرية؟

\* صحافي من العراق يقيم في السويد

السنة الثانية عشرة- العدد 3460 الاثنين 26 حزيران (يونيو) 2000- 24 ربيع اول 1421 هـ

## بريد القيثح

## تعليقا على مقالة هيلدا غراهام؛ فتنة خطيرة بين بلدان المنطقة؟

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الغارئ المتمعن في المقالة الطويلة التي نشرتها «القدس العربي» يوم 6/19/2000 للاكاديمية والكتابة السياسية البريطانية «هيلدا غراهام، المنهمكة حاليا باعداد كتاب عن الشرق الأوسط وهمومه، يصاب بلا شك بالدوار او على الأقل بالقشعريرة، حين يقرأ مثلاً: فـ «عندما يصبح العراق من الضعف ما فيه الكفاية، سيبتدىء نيش لحمه، شأنه بذلك شأن أية فريسة». او «تحرير الجيش التركي اخوتهم من التركمان، وتوجيه ضربة قاصمة تقضي على مشروخ الحكم الذاتي الكردي قبل ان يرى النور». او «ان تركيا ستصحب هذه العملية بحرب مياه وذلك بتقليل تدفق مياه الفرات الى سورية والعراق او حجبها تماما كما فعلت عام 1991، «ان المنطقة في حالة توتر شديد وستتم فيها مجابهة اهم نقاط الصراع في محادثات السلام بشأن القدس واللاجئين الحدود خلال الأشهر القليلة القادمة، ثم الداوات بين سورية واسرائيل وهي مستمرة، ثم العلاقات بين ايران وتركيا وبين ايران والعراق غير مستقرة وفي وضع حرج، بينما يبدو العسراق وكأنه يدعم اللاجئين الاكراد الاترك من اعضاء PKK والعلاقة بين الكتلتين الكرديتين العراقيين (ج. د.ك.ا. و ك) قد قسريت من الاشتعال مرة اخرى، ثم «هناك علامات تشير الى ان الولايات المتحدة والملكمة المتحدة يسيران بموجب مخطط سري متواز لتفتيت العراق، رغم التصريحات الصادرة عنهما روتينيا وهي تؤكد عزمهما المحافظة على وحدة العراق»!

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

الغارئ المتمعن في المقالة الطويلة التي نشرتها «القدس العربي» بتاريخ 20/6/2000 خبرا مفاده ان رئيس الوزراء الاردني الجديد اصدر قرارا بحظر جريدة اعلانات التنهئة للحكومة الجديدة. وهي سابقة جديدة في مواجهة ظاهرة اجتماعية مجرورة لا مبرر لها الا التناق والانتهازية اللذين اصحبا منها متعيا في الكثير من جزئيات حياتنا في علاننا العربي المقهور.

الحالة الفلسطينية في هذا المجال مؤلة جدا، الوضع الاقتصادي سيحل للغاية والفقر ومظاهر المعاناة المعيشية تصدمك اينما ذهبت، ومع هذا كله «كلما حك الامة الجردة»، كلما يقال بالعامية، تمتلئ» صفحات الصحف الداخلية والخارجية بالتنهئة في الاعياد والمناسبات الدينية والعامة. المراء العامون وكلاهما الوزراء والكفاء والفقراء بعضهم البعض ويقيم على الاجهزة العسكرية والتنفقات تكبر يوما بعد يوم والتهاهي تنكز مع تكرار المناسبات لا تغيب، انكر انه منذ ثلاث سنوات كنت في «غزة» وتصادفت بذكرى الاسراء والمعراج وكالعادة امتلأت الصحف بالتنهئة وعمليية حساسية بسيطة اترضح لي ان هذه التهاني كلفت الفلسطينيين عشرات الالاف من المليون في مدة اربعة ايام فقط!

المثلوم في الموضوع ان السلطة الفلسطينية رسخت هذه العادة ولا يبدو انها مهمتة جديا بالحد منها، بل يبدو ان السلطة تعتبرها مظهرا لا مانع منها، وان هذا زائفا، لتأكيد الولاية للسلطة وقيادتها.

تستطيع قيادة السلطة الفلسطينية «لو شاءت» انتهاء هذه الظاهرة. على الأقل في القطاع الحكومي، عن طريق محاسبة كل مسؤول يتفق اموال الحكومة في مجالات كهذه، وتشجيع عادة ان يكتبني المهنيين بالذهاب الى مكتب الرئاسة والكتابة في سجل

# حظر اعلانات التنهئة للحكومة الاردنية وآلاف «الشاكل» للتهاني الفلسطينية!

التشريعات «ان كانوا محصين على التنهئة»، ببساطة شديدة ان كان مسؤولو السلطة الفلسطينية من مراء عامين، وكلاء وزارات، وزراء، عقدا، عمدا والوية واعمم، فالبعض لا يمارس هذه الظاهرة، يريدون استمرار هذه الظاهرة فليبتفخوا عليها من جيوبهم الخاصة. وليس من ميزانيات الزارات والاهزة العسكرية من مستحقات الشعب الذي يتحت قسوة ظروفه المعيشية والذي يعاني من البطالة التي تتزايد مع الأيام مضطرة البعض الى العمل في المستوطنات الاسرائيلية من اجل البقاء... المنطق نفسه ينطبق على التعازي اليومية في صحفنا ومجلاتنا، من المفهوم المقبول ان تنشر العائلة خير الوفاة كاعلان خاص ولكن الغريب هو السيل الذي لا ينقطع من التعازي على صفحات الصحف اليومية من الاقارب والاصدقاء والزلاء والموظفين الذين يعزون رؤساءهم والهيئات والوزارات والمكاتب العرقية والتنظيمات الشبابية والطلائية، وفي الغالب معظمهم يحضرون لبيت العزاء، شخصيا وبعضهم يحضرون العزاء كاملا فما يبور التعزية على صفحات الجرائد اذن؟

بقيت كلمة اخيرة، برغم سعادتي بقرار رئيس الوزراء الاردني فقد كنت اتنى لو كان يصدره طلب بالتهنئة وعمليية حساسية بسيطة اترضح لي ان هذه التهاني كلفت الفلسطينيين عشرات الالاف من المليون في موضوع ان السلطة الفلسطينية رسخت هذه العادة ولا يبدو انها مهمتة جديا بالحد منها، بل يبدو ان السلطة تعتبرها مظهرا لا مانع منها، وان هذا زائفا، لتأكيد الولاية للسلطة وقيادتها.

تستطيع قيادة السلطة الفلسطينية «لو شاءت» انتهاء هذه الظاهرة. على الأقل في القطاع الحكومي، عن طريق محاسبة كل مسؤول يتفق اموال الحكومة في مجالات كهذه، وتشجيع عادة ان يكتبني المهنيين بالذهاب الى مكتب الرئاسة والكتابة في سجل

## القضاء على اللاجئين

9- الخوف من تكرار حروب مثل البوسنة والهرسك والشيخان.

10- سهولة وصول ودائع اموال النظم الي ايدي ابناء الجيل الثاني من اللاجئين والسيطرة على الاقتصاد.

11- احياء فكر الغزو الصليبي لمنطقة الشرق

الارسطو سكيرا واقتصاديا.

12- زيادة معدل انتشار الدين الاسلامي في العالم العربي.

13- الاستعداد بالهوية اليزي الاسلامي عند اللاجئين بعد انتصار الافغان على الروس.

ونحن نعلم ان كلا من الاستاذين مجدي خليل والاستاذ عادل جرجي الذين يشجبان بعناد من هذا الكشح اقتداءً باباها من العدد 3389، هل نظن انه كان يجب على بابا الفتايتان ان يعتنر للمسلمين عما يحدث في عهده على يد المسيحيين كما اعتذر عما حدث لليهود في سابق عهده؟

ونسأل الاستاذ عادل جرجي رئيس الهيئة القبطية في باريس اذا كانت العدالة المصرية نامتة كما وصفتها في العدد 3450 فما هو وصفك للعدالة الدولية التي تتكلم فيها الامم المتحدة برئاسة كل من امريكا وانكلترا وفرنسا؟

ونسأل الاخير الى ملوك العرب بعد تحول النظام الجمهوري المزيف الى نظام ملكي هل سيتغير وضع المسيحيين في الداخل والمسلمين في الداخل والخارج الى الاحسن ام الى الاسوأ؟

مصطفى سيف نيويورك

الاستاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد،

تعالي الصراع في الفترة الاخيرة من اللاجئين المسلمين عامة والعرب خاصة في الدول الغربية بالانتهاك لحقوق الانسان التي كانت تتشدد في هذه الدول من قبل، فاذا بهذا اللاجيء السكين الذي رذك قوارب الموت هربا من الجحيم يواج ما هو اشر من ما هرب منه من تفرقة عنصرية وذل وزج في السجن، وما جاء في تقرير الاستاذ علاه اللامي في «القدس العربي» العدد 3449 لما يحدث في استراليا لخير دليل على هذه الحقيقة ناهيك عما يحدث في اسبانيا مؤشر خطير.

والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو سر هذا التغير المفاجيء في معاملة اللاجئين المسلمين في هذه الدول؟ والجواب والله اعلم يتلخص في:

1- اكتفاء العالم الاسلامي بالشجب والاعتراض على قتل المسلمين خلال حروب البوسنة والهرسك والشيخان.

2- الاعلان الصريح لانظمة العربية ان السلام هو الخطة العربية للجيشوش العربية والتخلي عن دعم المفاوض الفلسطيني.

3- عدم الاعلان الى هؤلاء اللاجئين لنشر الثقافة الغربية في بلادهم في عصر الانترنت.

4- التآكد من تشيع الوسط الثقافي العربي بدعاة في التنوير والاياع ومحاربي المرجعية الاسلامية.

5- تهاون المسلمين والسكرت عما يحدث للأطفال في العراق على مدى 10 سنوات.

6- التبعية العمياء لقادة رؤساء المسلمين لقرارات الامم المتحدة التي تتكلم فيها هذه الدول الغربية.

7- انهيار المعسكر الشرقي التي كانت الدول العربية تلجا اليه للاحتجاج على الغرب.

8- الخوف من انشاء اقليات مسلمة يصعب السيطرة عليها.

رأي القديس

يعقد مجلس الشعب السوري (البرلمان) جلسة طارئة صباح اليوم للتصديق على قرار القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم باختيار الدكتور بشار الأسد رئيساً للجمهورية خلفاً لوالده.

ومن المتوقع ان تكون المناحلات داخل مجلس الشعب حول هذه المسألة صورة امينية لخطاباتها التي حدثت اثناء اجتماع المؤتمر التاسع لحزب البعث، اي الاشادة بانجازات الرئيس الراحل حافظ الأسد، ومبايعه ابنه بشار خليفة لأنه سيواصل السير على النهج نفسه.

المؤسسة الحاكمة في سورية تحاول من خلال هذه الاجراءات، اضعاف شكل دستوري على عملية الخلافة هذه، والايحاء بان آليات التنازل لتسريع على ما يرام وفق الخطوات المقررة، بينما ينسى منظروها ان جميع هذه الاجراءات غير دستورية، لأن الدستور السوري هو دستور جمهوري، وليس دستوراً ملكياً، اي لا يتضمن اي نص صريح او غامض، يؤكد «التوريث» من الأب الى الابن.

ولا بد من الاعتراف، رغم كل هذه التحفظات، بأن الرئيس السوري الجديد يحظى بتأييد عربي ودولي، وان انتقال السلطة تم بطريقة هادئة حتى هذه اللحظة، ولم تنقل وكالات الانباء العالمية التي يتواجد لها مندوبون في دمشق ما يوحي بعكس ذلك. وسبب هذا التأييد العربي والدولي يعود الى امرين اساسيين نوجزهما فيما يلي:

- الأمر الأول: الحرص على الاستقرار في بلد معروف

مجلس الشعب السوري والقرار الأسهل

بالاضرابات والانقلابات العسكرية، وهي انقلابات كانت تتم في معظمها على ارضية وطنية وقومية. فالشعب السوري مشهود له بالتطرف عندما يتعلق الأمر بقضية فلسطين، وقضايا الوحدة العربية، ولو اعطي الخيار لما وافق على ذهاب حكومته الى المائدة المفاوضات مع الدول العبرية، ولما قبل بإرسال قوات الى الجزيرة العربية للحرب العبرية، ولما تقبّل امريكا ضد العراق.

● الأمر الثاني: ان معظم الحكومات العربية تراقب التجربة السورية عن كثب وتمتني لها النجاح الكامل، لأن هناك اكثر من زعيم عربي جمهوري يفكر في توريث الحكم لابنائهم، مضافاً الى ذلك، ان أي انقلاب امني في سورية قد يؤدي في حالة من التوافق الوطني والاضطرابات تصب في خدمة تصعيد جماعات وطنية متطرفة تمرد على الوضع الراهن، وتسفك الترتيبات الامريكاي الاسرائيلية الحالية للمنطقة العربية بأسرها، وتستقطب العناصر الشابة والمحبطة في الوطن العربي.

ما يزيد قوله ان الرئيس السوري الجديد يستفيد من حالة الخوف التي تسود معظم الدول العربي والصغرى في المنطقة وخارجها، على استقرار سورية، ويحاول توظيفها لمصلحته، من حيث خلق شرعية خاصة به، تقوم على اساس ترتيب البيت من الداخل، وابعاد كل العناصر التي تهدد خلافتها من الجيش والحزب ومفاصل السلطة، وعدم الاقدام على أي خطوات في الوقت نفسه، يمكن ان

تثير قلق الامريكان والاسرائيليين تجاه عملية التسوية. فاللاّحظ ان الدكتور بشار واصل حملته على الفساد، وامر باعتقال سليم الياسين نائب رئيس الوزراء السابق المتهم بالفساد، وتلقي عمولات ورشاوى، بينما لم يعلن موقفاً متصلاً تجاه الدولة العبرية يوحي بأنه لا يرغب في استئناف المفاوضات، فكل ما صدر عن الحكومة السورية من تصريحات في الآونة الأخيرة يصب في قناة العودة الى المفاوضات على ارضية المطالب السورية في استعادة جميع اراضي هضبة الجولان.

حكم الدكتور بشار لسورية بات امرا واقعاً، وبغض النظر عن الطريقة التي تم فيها، وحتى يستمر لأطول فترة ممكنة يحتاج الى بلورة «شرعية» جديدة ومستقلة عن «شرعية» والده، لأن الأولى ستجد نفسها مضطرة للاعتماد على نفسها، وتطوير هويتها المقتعة للشعب السوري، ولأن الشرعية الثانية ستدوي مع مرور الزمن وبحكم التقدم، العصر الجديد يفرض ادواته وآلياته، وهي آليات ديمقراطية وافتتاحية، سياسياً واقتصادياً، ولا يمكن تجاهل السياسة والاقتصاد عندما يتعلق الأمر بعملية التحديث والافتتاح، والدكتور بشار ينتمي الى العصر الجديد، ويمتلك ادواته، او هكذا نعتقد، ولذلك ربما يكون اللجوء الى ادوات العهد السابق، او بعضها بمثابة انكسار الى الوراء في الوقت الذي يتطلع الجميع الى حفرة كبرى الى الامام.



الرئيس الجزائري عاد بسرح عبد القادر

علاء اللامي

لخص الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة نتائج زيارته الرسمية التي قام بها مؤخرا الى فرنسا بالكلمات التالية: سمعنا وعودا كثيرة ولكنني ساعدت الى بلادي صفر اليدين. والحقيقة فإن الرئيس بوتفليقة لم يعد صفر اليدين تماما ففي لفحة بروتوكولية لها - عندما - ماغان هامة قدمت الحكومة الفرنسية هدية للرئيس هي عبارة عن عدة الفروسية الخاصة بالأمير المقام والذي دوح الفرنسيين طوال عقود بالثورات والانتفاضات في القادر الجزائري. وتشتغل على سرح جواده أو ما سبق له ان غنمته أو سرقوه بقوة السلاح ما لا يمكنه وربما الى خليفة بعد القادر ورئيس الدولة الجزائرية ذات مرة الذي لا نظن بأنه... لا عرف عنه وبه من بعد نظر ودهاء... كان مثاقنا جدا في نظرتي الى السخاء الفرنسي ولكن قال ما قال بهذه الصراحة حسنا فعلا!

معلوم ان شجيرة الخروج لا تعطي خوفا مهما تمننا حولها بتعاويذ وحرثا من بخور لسبب بسيط هو أنها شجيرة خروع لا شجرة خوخ والدولة الراسمالية الاستعمارية «سابقا» فرنسا التي تمتعت طويلا في حذف جزء يسير من ديونها على الدولة الجزائرية تلك الديون التي تمضت دوريا وباستمرار مءاء الاجتياح الجزائري وبالتالي تختلف ريف الخبز من الشعب أو طريق تسديد فوائد الديون معادة الجسولة ان هذه «الفرنسا» هي ذاتها التي لم تبخل قبل عدة عقود لا عدة قرون يقابل التنازل على قرى وودايير الجزائر وعموم المغرب العربي.

كما ان فرنسا التي استقبلت الرئيس الجزائري بوكية من فرسان الحرس الجمهوري و«اهدته» سرح جواد الأمير المقام والدولتين قد قدم لنفسها التي مازالت مشاهقا ومرآكز أبحاثها تتكتم بعشرات الرموز للمقاومة العربية ومنها مثلا للتذكير العظمي للسلامة الشهدية سليمان الكليبي الذي نفذ حكم التاريخ والأمة بالجنرال الفرنسي المجرم «كليبي» قائد إحدى الغزوات الفرنسية على مصر والتي خلصت محفوظا في أحد متاحف باريس «مدينة النور والجمامح». وكذا قد كتبنا حول دول الموضوع في أكثر من مناسبة منها مجردة الحرم الإبراهيمي وزيارة الرئيس الفرنسي «شيراك» الى سورية ولكن (لا حيا ولا تنادي).

تعود الى موضوع زيارة الرئيس الجزائري للاحلاظ: - لقد كان الرئيس الجزائري مخلصا صادقا في مساعيه من أجل اجترار بداية سلمية وكريمة لحوار مثمر بين البلدين والدولتين وقد تم التوافق بين الإرادات والإشارات التي قد تنفق أو تختلف حول معانيها حتى أنه خرج على التقاليد المتجعبة وخطاب نواب الجمعية الوطنية الفرنسية بلغتهم هم وليس بلغته العربية.

- لا تعتقد بأن الرئيس الجزائري يصدق فعلا بما يسميه البعض «التعامل بأسلوب القرية في باريس» ولكنه كان يعرف حجم الجاذب الاقتصادية والمهم الحاضر والمستقبلي لبلادها لعقب بأوراقه بشيء من الكرم والجرأة.

- أثبت الفرنسيون -في الحكم طبعاً- أنهم أكرم الجميع في منح الوعود وتصريحات الإطراء أما حين يصل الأمر الى حل التمسك والعتاء الفعلي ومع الالجزائريين لم يطلبوا مالا سائلا بل التوقف عن مراكمة فوائد الديون على بعضها لتكون ديونا جديدة نقول أنهم -الفرنسيين- أنشؤا مجدداً ان الخروع ليس خوفاً

-ان على الجزائر ودول العالم الثالث المستنزفة بالديون وفوائدها ان تبادر الى موقف جماعي جري وبتغلي هذه الديون أو تعتبرها قد سددت من خلال تسديد الفوائد وتتحمل مسؤوليتها كاملة في إقراض شعوبها من الإقراض المتزايد والتجوع الحقيقي على يد دول الشمال الغنية.

-كجسد اندي أزلت لتأشير الأزيار الكثير من الأوامر والخرافات السياسية المدة للاستهلاك الداخلي والخارجي في لعبة الصراع على السلطة. فمن جهة اكتفت اكونية بان الدولة الفرنسية هي الداعم السخني والممول الدائم لك «نظام الجزائري» في صراعه مع جهة سياسية مسلحة معارضة فلم تلغ فرنسا ديون الجزائر لتبدأ هذه الدولة بداية اقتصادية جديدة وجادة بل تركت كل شيء معلق. ومن جهة أخرى بانت حقيقة اكونية أصدقاء فرنسا من بعض الجزائريين والمغوليين على مساعدتها وتحضرها تلك الاكذوبية القايلة بأن الخير كل الخير يأتي من «فرنسا الديموقراطية» والشر كل الشر يأتي من الشرق.

-إذا كان الإعرابي قد عاد بحفي حين الإسكافي وقد بعيره من عليه من أحمال في الرواية المشهورة في التراث العربي فإن الرئيس الجزائري قد عاد بسرح جواد عبد القادر الجزائري دون أن يفقد بعيرا أو حملا وإنما عليه أن يسرحه ويعلبه سياسيا فينادي بشعارات الكوبي «كاسترو» الداعية لإلغاء وحذف الديون جماعيا ومن طرف دول العالم الثالث نفسها لا أن يركنك في المتحف الوطني.

الكلامي، وحتى الكتابي، الى المعايير واقعية، يقرأ (بضم الياء) الماضي على اساسها، ويبني المستقبل القريب بحسب منطلقاتها العلمية. ولن يتوفر ذلك الا بانعاش اجواء النقاش الملتزم، وتوجيه المناقشات الموضوعية ما بين تيارات الافكار والتفتيمات الاخرى من موالية ومعارضة، من اجل تأسيس السلطة المتنوعة حتى الان في مختلف جهاتها العربية، وهي سلطة الرأي العام، بدونها لا حياة جماعية سلمية وعصرية.

اذا كان العالم العربي مقدما على مرحلة اصلاح حقيقية جديدة باسمها ذلك، فلا بد من رفع الوصايا الطاغية والثغوية عن الرأي العام، عن اصول تربيته وحمائيه الغفوية والنظمية، اي ان اجهزة رعاية وحمايته الغفوية والنظمية، اي ان شؤونها، مع امان تحويلها من ادوات مراكز التفكير التقليدية الفاشلة على كل المستويات، فليس للسلمى والبيزير وقراطى ان يحسكتا التخطيط والتنفيذ تحت طائلة الحدثة السياسية، كما ان اضافة الخبير اليهما لا تنفع كذلك بدون اشراك فعلاء الشأن العام غير الحكوميين، ووكالاته الشرعية، وولاء اصلاح المجتمع المدني على تنظيمهم تحت صيغ الاحزاب والنقابات والجمعيات التابعة عن قواعدها الاهلية الواضحة، وهذا هو شرطها الطبيعي والقانوني، وهذا الاصلاح في جوهره مختلف عن صيغة المجتمع المتخلف ذي الخلية التجانسية الواحدة، الى شكل الجسد العضوي المتنوع الخاليا والانسجة والوظائف.

فالقبلي والطائفي والجهوي وحتى الطبقي، انما تعيد صياغته الدولة السلطوية، وبذلك تحيط بنفسها تفوقها النوعي على سلطويات هذه الانقسامات الفرعية، وتحولها الى تعضيات اساسية ونهائية، تشكل كامل المجتمع الى تاريخي القرسوطي عند كل منطف فائض بالتفصي الحدائوي ثم تصبح الدولة احدى القلاع المتعضية وانمعتها على التغيير، وحتى الحوار، فاناس في بلاننا لم يعودوا يعيشون معارضة بوصفها سياسيسية والاقتصادية، وحتى الامنية، بل انها المعارضة الانسانية، والتي قد لا تتغير خوف الحاكم بقدر ما تحلها بتضامنه البشري مع الشعبين منه، وذلك هو شرط تاريخي يعيه القطاع الشباني منه، ويضع المخربين المخططين على انتمائهم للبعيدة أكثر من ارتباطها بالتنظيمية، والنفعية والسلطوية للحزب الواحد القديم صار محتاجا هو نفسه كذلك الى حياة سياسية حرة وشاملة له ولغيره، كيما يتحتم، هو وانداده القدامى والمحدثون، من تحويل النقد الذاتي

\* مفكر عربي مقيم في باريس

العلاقات الفلسطينية السورية... الماضي وآفاق المستقبل

عبد الله الحوراني\*

لم يبق غير الطوح في تحقيقه من خلال سورية الكبرى على حساب اطرافها الثلاثة الأخرى، وإذا استخدينا الأردن الذي يشكل منطقة يحظر اقليميا ودوليا الاقتراب منها، فإن هذا الوضع حتم على القيادة السورية الاقتراب مرة أخرى من الحالة الفلسطينية والاحتكاك معها. ويمكن القول ان القيادة الفلسطينية، بشعار استقلاليتها القرار الفلسطيني الذي رفعته منذ اواسط السبعينات تقريبا قد قلصت من الطوح السوري ووقفت عقبة في طريقه، مما جعل الصدام بين الطرفين محتما. وكانت الساحة اللبنانية ميدان الصدام الرئيسي الذي بدأ عام 76، وتداخل مع الحرب الأهلية اللبنانية. وكان الهدف من هذا الصدام ترويض الحالة الفلسطينية واحتواءها اولاً. وثانياً منع الطرف الفلسطيني من عرقلة اهداف سورية في لبنان، وهي الاهداف التي لم تتحقق الا بعد الفروج الفلسطيني في لبنان اثر الغزو الاسرائيلي له في صيف عام 1982.

بعد اغري الضعف الذي اصاب منظمة التحرير، وقد صيرها في لبنان، القيادة السورية بان تواصل مجددا عملية الاحتواء، فكان الانشقاق في فتح الذي جرى على ارض سورية ومناطق نفوذها في البلقان، والذي اعاد عليه فصائل أخرى من فصائل المنظمة المتواجدة في سورية.

لكن هذه المحاولة لم يحالفها الحظ كثيرا بسبب رحيل المنظمة الى تونس، ونجاة قيادتها من معركة طرابلس، ونجاحها في عقد دورة مجلسها الوطني السابعة عشرة في عمان عام 1984. وعدم التأييد العربي - لا رسميا ولا شعبيا - للموقف السوري

الاسرائيلية ضد سورية بسبب تدخلها في الاردن فرصة لادانة القيادة السورية والانقلاب عليها. وتولي السلطة في تشرين الثاني (نوفمبر) 1970. ويمكن اعتبار هذا التاريخ نقطة فاصلة في تاريخ العلاقات الفلسطينية السورية، حيث اشترى موضوع على تغير موقف القيادة السورية الجديدة تجاه الثورة الفلسطينية، مما دعا بهيئة الاخيرة ان تنتقل بثقلها من الاردن -بعد ان تعذر بقاؤها فيه-، وان ترجع اسبابها الى فقدان النظرية المتوازنة لحسب، وتكون التحدي الأول الذي واجه الثوريين، و هو اصحاب النوايا الطيبة في الاقل، كان في صعوبة عبور من التامل الى الممارسة. هناك جسر غير مرئي بين النظري والعملي، ويكاد يشبه الربط بين الممكن والمستحيل، وان اكتشاف هذا الجسر شكل دائما سر السياسة الناجحة. لكنه سر كان يقع مرتبة المستحيل بالنسبة لامكانات رجال التغيير الذين قلما اتاح لهم الوصول الى مقاليد الامور، وان الصلح والبعض القليل فسرعان ما يقع تحت منق العقبان التي تحتل ساحة الفعل، وحماتها الاشواس من طبقة المستفيدين الفعليين من استمرارها. فاما ان يخفي هذا البضع القليل من

لا يمكن الحديث عن مستقبل العلاقات الفلسطينية السورية دون العودة الى ماضي هذه العلاقات، وما يشابه من ثورات ساخنة احيانا، ودفينة احيانا اخرى، وهي ثورات واقفت القيادين الفلسطينية والسورية منذ نشأتها تقريبا وبداية تعاملها واتكائها ببعضهما، اواسط الستينات. كانت القيادة السورية البعثية الوليدة قد زادت في حركة فتح، بما طرحته من شعارات ثورية، تعبيراً عما كانت تفكر في فيه، وما يتناهى المؤتمر القومي السادس للحزب تشرين الاول (اكتوبر) 1963 من اعتماد استراتيجية الحرب الشعبية كطريق لتحرير فلسطين، وقيمت فتح، وقواتها لسبب الدعم من تدرين، سلاح وقواعد، وقدمتها للراي العام العربي عبر وسائل اعلامها المقروءة والسووعة والبرئية.

ويمكن اضافة سببين آخرين ساهما في قوة هذا التبنى، اولهما نظرة القيادة السورية المتحفظة تجاه منظمة التحرير، على اعتبار انها منظمة تقليدية غير ثورية وموالية للقيادة المصرية الناصرية، وثانيهما ان الود كان مقدوماً من قيادة فتح والقيادة المصرية، وهو ما يتفق مع موقف القيادة السورية من قيادة عبد الناصر حيث كان الود مقفودا بينهما ايضا. لكن ايام الرضا الاولى تلك لم تمر دون منغصات حيث اعتنقت السلطات السورية لفترة وجيزة قيادة فتح وعرفها باسم ابو عمار في اواسط عام 1966، على خلفية اتهامها بالاشترك في اغتيال ضابط فلسطيني يعني كان فوزا من الجيش السوري للعمل مع فتح، واذ كانت هذه الحادثة لم تؤثر كثيرا في مسار العلاقة الذي ظل ايجابيا بين الطرفين، بل تعزز أكثر اثر هزيمة الخامن من حزيران (يونيو) عام 1967، الا انها كشفت لأول مرة وجود جناح داخل القيادة العسكرية السورية لا يكن ودا للقيادة فتح، ولا يتفق فيها، وقد برز موقف هذا الجناح في أحداث ايلول (سبتمبر) في الاردن عام 1970 حين عارض دخول الجيش السوري الى الاردن، ولم يلبث هذا الجناح ان اتخذ من الضغوطات الامريكايه والتهديدات

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 King Street, Hammersmith, W6 0QU England  
 هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
 email: [alquds@alquds.co.uk](mailto:alquds@alquds.co.uk) \* Internet: [www.alquds.co.uk](http://www.alquds.co.uk)  
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
 Tel/Fax: (202) 3901523  
 Morocco Office: 11 Melouniya St, Flat No 1, Agdal - Rabat - Morocco  
 Tel/Fax: (2127) 779682  
 Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.  
 Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928  
 Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، وهرسميث، W6 0QU لندن  
 هاتف: 0208-741 8008 (خطوط 6) - فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637  
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - شقة رقم (2) / هاتف: فاكس: 3901523 (202)  
 مكتب المغرب: 11 زنقة ملوية، شقة 1 - الكادل - الرباط. هاتف / فاكس: 779682 (2127)  
 مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.  
 هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)  
 مكتب باريس: هاتف: فاكس: 47893419 (331)

الناشر: مؤسسة القديس العربي للنشر والاعلان  
 رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الإشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اذكور البريد.

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم  
 الاشتراكات:

## انتشار واسع للدعارة في الصين الشعبية

بكين - من الزيا بيث زينغ:

بعد ان كانت خجولة في الثمانينات دخلت الدعارة الصين من الباب الواسع وبياتت السلطات تطرح عدنا احتمال اقامة احياء خاصة ببيئات الهوى.

ومع ان هذه الظاهرة لم تصل الى المستويات المسجلة حاليا في العديد من دول جنوب شرق آسيا المجاورة فان المناطق السياحية الصينية تبدو وكأنها تزيد التعويض عن الوقت الضائع طوال الفترة الشبوعية عندما تم استئصال الدعارة بأساليب قمعية وعقوبات شديدة القسوة.

ففي جزيرة هاينان في جنوب البلاد لم يعد بالامكان تضييع ليلية في احد فنادقها من دون التعرض لسيل من الاتصالات الهاتفية من اصوات ناعمة تعرض مختلف الخدمات الليلية.

والخدمات تقدم اساسا على انها تدليك، ولا يثنى المتصلات وجود صوت الفتوى الى جانب الرجل الذي يرد على مكالمتهن الهاتفية.
وعندما يطغف الكيل بنزيل الفندق فيرفض الاجابة على رنين هاتفه، فان بنات الهوى لا يترددن في التصعود الى غرفته والطرق على بابه حتى في منتصف الليل.

واضافة الى الفنادق فان بنات الهوى ينشطن ايضا

في الحانات الليلية وفي حمامات الساونا وصالونات التجميل وتصفيف الشعر والمطاعم وحتى في الشوارع.

وبلغت هذه الظاهرة حدا من الانتشار دفع اسبوعية «بيجينغ ريفيو» الى التطرق الى ما كان يعتبر من الحرمات قبل سنوات قليلة، وقالت متسائلة «هل باتت الصين اليوم بحاجة الى احياء مخصصة للدعارة؟»، ويعتقد انصار اقامة احياء خاصة ببيئات الهوى ان هذا الخيار سيسهل على السلطات مراقبة انتشار الامراض التناسلية المعدية وضبط المافيات المرتبطة بشبكات الدعارة.

الا ان معارضي هذا الخيار حسب الاسبوعية الناطقة بالانكليزية «يخشون ان تفسد الاخلاق العامة بشكل يتعارض مع التقاليد الموروثة في الصين».

ومع ان الدعارة لا تزال محظورة قانونيا فان اقدم مهنة في العالم تجذب في الصين شبابت صغيرات السن من المناطق الريفية او من المدن الكبيرة حيث تزداد الهوة اتساعا بين الفقراء والاغنياء.

والعقوبات المفروضة على ممارسة الدعارة تبقى خفيفة لان الغرامة لا تزيد عن 5000 يوان (600 دولار) والعقوبات لا تتجاوز كحد اقصى السجن سنتين لاعادة التأهيل.

ومن الصعب جدا الحصول على ارقام رسمية حول عدد بنات الهوى. الا ان الشرطة قدرتهن عام 1996

### مكتب ماري انطوانيت في المزداد العلني

باريس- «القدس العربي»:

تعرض من جديد بعض ممتلكات

ماري انطوانيت في المزداد العلني في الوقت الحاضر، وبعد ان تم بيع كرسي جاكوب بمبلغ قدره 2,5 مليون فرنك، ما هي قطعة أثرية جديدة أتية من قصر فيرساي تعرض للبيع في المزداد العلني في صالة «دروو» بباريس.

وكانت طاولة الكتابة هذه قد سلمت الى قصر فيرساي في 2 آب (أغسطس) من عام 1782 وتحت عليها اسما ماري انطوانيت وجسان- هنري رايتزر، ويتضمن الارشيف الفرنسي الرسمي وصفا كاملا لطاولة الكتابة المذكورة، والتابعة لماري انطوانيت، وهذا الارشيف يورخ كل الاثاث الذي كان يدخل القصر الملكي من عام 1663 الى 1784، وكانت الملكة ماري انطوانيت تأسر النجارين بمطالبات الاثاث ومواصفاتها التي تتحاجا في القصر، وكان من بينها طاولة الكتابة هذه حتى عام 1782 حيث كانت الثورة ما تزال بعيدة، وحتى هذا التاريخ، تذكر

عبد المجيد فريد، رئيس مركز الدراسات العربية في لندن، دعا الى ندوة حول «الاستراتيجية الاسرائيلية بعد الانسحاب من الجنوب».

ستقام الندوة ظهر الخميس المقبل في جامعة «ويستمنستر» بمشاركة النائب العمالي آرثي روس، الصحافي ريتشارد بيستون (تايمز)، الزميل سليم نصار، والكاتبة كريستين شولت.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي والسفير الهندي في الرباط، ش. راطور يريعان امسية هندية للموسيقى الكلاسيكية على المسرح لفرقة شرّون راني تقام اليوم الاثنتين في مسرح محمد الخامس في الرباط.

● الفنان المصري ممدوح عبد العليم ارسل اعتذارا للمخرج يحيى العلمي عن موافقته على بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «خيال الظل» بعد رفض يحيى طلبه رفع اجره عن جميع حلقاته الى خسمة الف جنيه.

● الكاتب والروائي الفلسطيني رشاد ابو شاور ضيف اتحاد كتابا المغرب في اطار الدورة السادسة لمهرجان الرباط تحدث في اطار ورشة اللغتيان نظمتها جمعية حماية الاسرة المغربية عن تجربته في الكتابة للاطفال والفتيان.

## القدس



النجمة الأمريكية «أوما ثورمان» اختارتها مؤسسة إنتاج مستحضرات التجميل العالمية (في فرنسا) «لاكوت» للدعاية لمنتجاتها وهي اول امريكية تعاقدها معها الشركة الفرنسية طوال تاريخها (ا ف ب)

● نادي الصحافة بالمغرب ينظم غدا الثلاثاء في الرباط عشاء مناقشة تحت عنوان «مغرب القرن الواحد والعشرين بين الاصلاح الحياتي العام» وتخليق الحياة العامة» احمد الحلبي الوزير المغربي المكلف بالشؤون العامة سيكون ضيف اللقاء.

● احمد عبد الحليم، سفير السودان بالقاهرة، اقام يوم الجمعة الماضي حفل غداء بمنزله في حمام المعادي بالقاهرة لوزير الاعلام غازي صلاح الدين، دعا لحضوره عددا من الكتاب والصحافيين والسياسيين السودانيين.

● احتفل مساء السبت الماضي في لندن، بزفاف باسل منير عطية والآنسة دينا كريمة المهندس غازي نصار. اقيمته المناسبة حفلة استقبال في فندق «لاند مارك»، اشترك فيها الاهل والاصدقاء.

● المخرجة التلفزيونية المصرية انعام محمد علي انتهت من اعداد الفيلم السينمائي المأخوذ من مسلسل «ام كلثوم» الذي اخرجته وتم عرضه في شهر رمضان الماضي. الفيلم مدته خمس ساعات وسيتم عرضه في مهرجان الفيلم العربي الذي يقميه معهد العالم العربي في العاصمة الفرنسية باريس في نهاية الشهر الحالي.

## توجيه الاتهام رسميا للبريطاني مخرب شبكة الانترنت في الامارات

القوانين التي تحكم اختراق شبكة المعلوماتية، مؤكدا ان «التهم لم يمثل امام النيابة حتى الان حيث لا يزال التحقيق معه جاريا في الشرطة كشكف مزيد من الاجراءات التي قام بها».

وكان محامي المتهم اعلن الجرمع ان موكله كان «كشيش محرقة» شركة «التصالات» التي تسعى الى تبرير الاعطال في خدماتها.

ومن الثلاثاء اكدت «التصالات» ان المعتدى على برامج المعلوماتية الحق اضارا جسيمة خصوصا بسبعة الشركات.
وتم الإعلان عن الحولة للجمارك على انها تكنولوجيا مرسله الى شركات اسبانية تبين ان القسم الاكبر منها شركات وهمية لا وجود لها، واكتشف عناصر الحرس المدني البضاعة المهربة في مطار مدريد عندما لاحظوا ان وزنها البالغ اربعة اطنان ونصف الطن لا يمكن ان يتناسب مع وزن البضاعة المعلن عنها في سجلات الجمركية.

واعتقل شخصان الاول عميل جمارك متهم بتخطية عملية التهريب والثاني استورد البضاعة المقلدة.

### احوال الناس

● نداء الى ندوة حول «الاستراتيجية الاسرائيلية بعد الانسحاب من الجنوب».

● ستقام الندوة ظهر الخميس المقبل في جامعة «ويستمنستر» بمشاركة النائب العمالي آرثي روس، الصحافي ريتشارد بيستون (تايمز)، الزميل سليم نصار، والكاتبة كريستين شولت.

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي والسفير الهندي في الرباط، ش. راطور يريعان امسية هندية للموسيقى الكلاسيكية على المسرح لفرقة شرّون راني تقام اليوم الاثنتين في مسرح محمد الخامس في الرباط.

● الفنان المصري ممدوح عبد العليم ارسل اعتذارا للمخرج يحيى العلمي عن موافقته على بطولة المسلسل التلفزيوني الجديد «خيال الظل» بعد رفض يحيى طلبه رفع اجره عن جميع حلقاته الى خسمة الف جنيه.

● الكاتب والروائي الفلسطيني رشاد ابو شاور ضيف اتحاد كتابا المغرب في اطار الدورة السادسة لمهرجان الرباط تحدث في اطار ورشة اللغتيان نظمتها جمعية حماية الاسرة المغربية عن تجربته في الكتابة للاطفال والفتيان.

## مصارعة الخنافس.. رياضة تنتعش في اليابان

طوكيو - رويترز:

يندفع اثنان من الخنافس صوب بعضهما البعض على جذع شجرة في الوقت الذي يراقب فيه يابانيون من اطفال وكبار ما يحدث محاسا، وعندما يصطدم الاثنان ببعضهما البعض يندحنا صوت ارتطام ويستعد الحضور لوجولة اخرى من مصارعة الخنافس وهي رياضة غريبة ولكن يذات تنتعش في اليابان، ومثل هذا النوع من الخنافس له فك طويل ومقوس شبيه بفقرن الابل، ويزداد انتباه الحضور عندما يرفع احداهم منافسه وطوله سبعة سنتيمترات بكفه ويلقيه على جذع الشجرة، ويقول شين يوسا مالك سوماترا هيراتا ذكر الخنفساء الذي اصبح بطلا في بطولة لمصارعة الخنافس نظمت في الونة الاخيرة في طوكيو «تعمدت في تدريبه على ان يصارع خنافس اصغر منه لكي اجعله يعتاد على الفوز»، وبدأت مصارعة الخنافس تنتعش في اليابان بين هواة جمع الخنافس وبدأت المتاجر في طوكيو تبيع هذه الحشرات بجمع اشكلها واحجامها والوانها، ويقول يوسا وهو يربط ظهر الخنفساء «احب الحشرات منذ ان كنت طفلا... ومضى يوسا وهو اب لطفلين وملك لثلاثين خنفساء يقول «احب في الخنفساء شكلها ولونها الاسود ولعابها ومظهرها الانيق».

ويتراوح سعر الخنفساء بين بضع مئات اليات (بضعة دولارات) الى نحو 300 الف ين (2800 دولار) وربما اكثر في بعض الحالات وتسمح المبيعات عن طريق الانترنت بازدهار هذه التجارة حتى في المناطق البعيدة في اليابان.

وكلما كانت الخنفساء اكبر كانت افضل كما ان السلالات

تفاعل بالخير تجده،

انت محظوظ وما تامله سيتمتق.

الناس اجناس، وليس كل

من تسمعه يجب ان تصدقه.

ابدا يتفلسك اول،

وتجنب انتقاد الاخرين.

ليس كل ما يبرق ذهباً..

ولكن الذهب في الطريق الك.

قضية مطروحة حاليا تتعلق

بشؤون العمل، ثق بانك ستجفح فيها.

احبابك كثيرون.

فلا تياس من المحاولة الاولى.

### ميتران استعان بالمنجمين قبل دخول حرب الخليج

■ باريس - «القدس العربي»: ما زالت ابنة ميتران، مازارين، تدافع عن صورة ابيها باستمرار ضد كل من يحاول تشويهها سواء من قبل الاشخاص او وسائل الاعلام الاخرى، وشهدت على دورها من خلال التصريحات التي ادلت بها الى وكالة الانباء الفرنسية، قائلة: «لم يكن ابي ينتظر مدام تسيبيه لكي يتخذ قراراته الهامة»، وبلاسا بيث اذاعة «فرانس انفو» تسجيلات المناقشات بين الرئيس الراحل فرانسوا ميتران والنجمة الشهيرة اليزابيث تسيبيه بين اعوام 1990 و1995، وكان ميتران قد وافق على تسجيل هذه النقاشات، ونشرتها مجلة جديدة صادرة في باريس بعنوان «اوراق الصحفية الحقيقية» التي يديرها المذيع في القناة التلفزيونية الفرنسية الرابعة كارل زيرو، ومن بين هذه التسجيلات نقرا: «اتصل ميتران بهذه النجمة في بداية حرب الخليج ليسألها عن اليوم المفضل الذي يتدخل فيه بحرب الخليج»، وتتساءل صحيفة «الاحد»: هل تعلم مازارين، ابنة ميتران، بان اباها كان يستعين بالمنجمين الافارقة، واحدهم هو، سيدي منصور، من السنغال، ومصطفى ديابي، من ساحل العاج في اتخاذ قراراته السياسية، وقد ذكر احد اصداقائه الافارقة ان ميتران كان يذهب لرؤية المنجمين في كل انتخابات، كما تؤكد الصحفية الفرنسية ان جميع السياسيين، ومن ضمنهم، شيراك، يستعينون بالمنجمين وقارثي الكف والبصاريين، دون استثناء.

### معمّر كوبي يحتفل بعيد ميلاده الـ120

■ تامبا (فلوريدا) - رويترز: اذا صح زعم خوان بيدرو راموس فان وافق عيد ميلاده العشرين بعد المئة ويصبح بذلك اكبر معمر في العالم، وقضى المعمر الذي يظن انه عاصر ثلاثة قرون جزءا من يوم عيد ميلاده في الراحة من الرقص في حفل اقيم على شرفه يوم الجمعة الماضي.

ويحمل راموس جواز سفر من كوبا حيث عاش فيما يبدو أكثر من قرن، ويقول جواز السفر ان راموس ولد يوم 24 حزيران (يونيو) 1880 في

بورثوكيو، وتريد موسوعة غينيس للارقام القياسية مزيدا من الوثائق قبل قبول زعم راموس وتدرج ايفا موريس العمرة البريطانية المقيمة في ستافوردشاير بانكلترا والبالغ عمرها 114 عاما كأكبر معمر في العالم.

وطبقا للموسوعة فان اكبر معمر رجلا في العالم هو بنجامين هاريسون هوكوكومب من ولاية اوكلاهوما الامريكية ويبلغ من العمر 110 اعوام، وانتقل راموس من كوبا الى تامبا منذ ستة اعوام لاقامة مع حفيده ماريا مورا بعد وفاة زوجته وابنته.

وقال في مقابلة باللغة الاسبانية «انني حقا سعيد لوجودي هنا، واحمد الله».

وتولت الترجمة الى الانكليزية حفيده حفيدته ماريليدي هيتشافاريا.

وفي الحفل قدم جيب بوش حاكم ولاية فلوريدا وبوب غراهام عضو مجلس الشيوخ الديمقراطي عن الولاية مفتاح مدينة تامبا وخطاباته تهنته الى راموس. وقال راموس انه انتقل وهو في الثامنة مع والدته لاقامة في كوبا.

وقضى معظم حياته في جني محصول صلب السكر، ووفقا لموسوعة غينيس لارقام القياسية فان اكبر معمر مسجل على الاطلاق هي الفرنسية جان لوي كسالان التي توفيت في اب (أغسطس) 1997 وعمرها 122 عاما و164 يوما.

### ضبط 160 ألف ساعة مزيّفة

■ مدريد- اف ب: اعلن الحرس المدني الاسباني انه صادر في مطار مدريد 160 ألف ساعة و1850 شريط

العاب فيديو مقلدة في هونغ كونغ تبلغ قيمتها نحو 85 مليون دولار.

والساعات المزيفة تقليد لمنتجات ماركات فاخرة بينما ألعاب الفيديو تقليد لالعاب «بوكيمون» و«نتنتدو» وتم الاعلان عن الحولة للجمارك على انها تكنولوجيا مرسله الى شركات اسبانية تبين ان القسم الاكبر منها شركات وهمية لا وجود لها.

واكتشف عناصر الحرس المدني البضاعة المهربة في مطار مدريد عندما لاحظوا ان وزنها البالغ اربعة اطنان ونصف الطن لا يمكن ان يتناسب مع وزن البضاعة المعلن عنها في سجلات الجمركية.

واعتقل شخصان الاول عميل جمارك متهم بتخطية عملية التهريب والثاني استورد البضاعة المقلدة.

رحلة عمل متعبة

ولكن النتائج تفشر بالخير.

صديق كل حل مشكلة قديمة.

ويأمل منك حفظ الجميل.

تجنب الجدل

مع الآخرين، وصن لسانك.

ما تفكر فيه على الصعيد المالي،

سيترك بصريك مستقبلا.

انصرف النظر عن مشروع عائلي،

وعليك التحلي بالصبر.

هدية على الطريق.

حافظ على علاقتك في العمل.

كلام النجوم

الصبر لا يذل.

القول لا يسهل الا بالقول

القول لا يسهل الا بالقول

القول لا يسهل الا بالقول

القول لا يسهل الا بالقول